



العالم تحت نظريات المؤامرة عن نشأة وباء كورونا

ك.ص.6، 12، 17

عاد تبون، فهل يعود الجزائريون إلى الحراك

قيس سعيد

التحول من ديمقراطي إلى مجموعة «فاسدة واحدة»

ك.ص.4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/02/16

04 رجب 1442

السنة 43 العدد 11973

Tuesday 16/02/2021

43rd Year, Issue 11973

الدبلوماسية خيار مصر لتقليص خسائرها في ليبيا

وقل الحضور المصري في الغرب الليبي -لحساب زيادته في الشرق- من حظوظ القاهرة في تمتين علاقاتها مع طبقة سياسية عريضة في طرابلس، وبدأت تنتبذ لمخاطر هذه السياسة مؤخرًا، وقامت باستدارات نحو شرائح ليبية مختلفة، وتمكنت من تصويب الكثير من المسارات، واستضافت عدة حوارات بين قوى من الشرق والغرب والجنوب.

وادی وقد دبلوماسي وأمني مصري رفيع زيارة إلى طرابلس قبل نهاية ديسمبر الماضي، والتقى عدداً من المسؤولين على رأسهم فتحي باشاغا المحسوب عن حزب العدالة والبناء الإخواني، كما تبحث في تفاصيل إعادة فتح السفارة المصرية في ليبيا.

وقال محمد السلاك، المتحدث السابق باسم رئيس المجلس الرئاسي الليبي، إن زيارة الوفد المصري الحالية "جزء من انفتاح القاهرة على ليبيا بأكملها، والذي يتضح جلياً في حجم الزيارات المتبادلة مؤخراً من طرابلس إلى القاهرة أو العكس، وفي إطار تحقيق مصر لرؤيتها الرامية إلى منع التدخلات الخارجية".



محمد السلاك

الكيانات الموالية للخارج أصبحت عاجزة عن عرقلة المسار السياسي

وأضاف السلاك في تصريح لـ"العرب" أن "القاهرة تسعى لتوفير المزيد من الدعم للعملية السياسية في ليبيا، والحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي الليبية، واحترام كافة الجهود والمبادرات الدولية وقرارات مجلس الأمن".

وأكد السلاك أن الكيانات الموالية للخارج في ليبيا أصبحت ضعيفة وعاجزة عن عرقلة المسار السياسي، ما يدعو إلى التفاوض بتسهيل مهمة تشكيل الحكومة الجديدة.

وشفت مصادر مصرية أن القاهرة عازمة على زيادة التواجد في غرب ليبيا عبر بعثتها الدبلوماسية، والانفتاح على جميع القوى الوطنية، لأن البلاد تمر بمرحلة فاصلة تستوجب أن تكون مصر حاضرة هناك.

وأضافت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن "دور أنقرة العسكري والأمني يجب أن يتراجع، فاستمراره يمثل عائقاً كبيراً أمام جلب الأمن والاستقرار إلى ليبيا".

● القاهرة - تتحرك مصر للتقليص من حجم خسائرها في ليبيا، حيث كانت آخر هذه الخسائر فشل مرشحيتها رئيس البرلمان عقيلة صالح ووزير الداخلية فتحي باشاغا في ترؤس السلطة التنفيذية الجديدة، من خلال مواصلة تفعيل دبلوماسيتها غرب ليبيا.

وتحاول مصر تدارك تلك الخسارة بالتعامل بإيجابية مع رئيس المجلس الرئاسي الجديد محمد المنفي ورئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، من خلال تسريع عملية إعادة فتح سفارتها في طرابلس وقصصيتها في بنغازي دعماً للقيادات الجديدة، في رسالة يبدو أن الهدف منها التأكيد على أن "تركيا لن تلعب بمفردها غرب ليبيا".

وأعلنت القاهرة الاثنين عن وصول وفد مصري إلى طرابلس، في إطار التحضيرات الفنية الخاصة باستئناف التواجد الدبلوماسي في الفترة المقبلة، والاستفادة من الحيوية المتوافرة للتسوية السياسية.

وبعثت السلطة الجديدة رسائل إيجابية بشأن استعدادها للتعامل مع كل الدول والانفتاح على الجميع دون استثناء، وهو ما يسهل تحركات مصر الدبلوماسية. لكن ارتباط المرشحين بتركيا يعني أن كل ما قد تحصل عليه أنقرة التي ترفض الانسحاب العسكري من غرب ليبيا.

وتتعلق الزيارة الجديدة بالإجراءات والترتيبات اللوجيستية الخاصة بدراسة توقيت عودة العمل بكل من السفارة المصرية في طرابلس والقنصلية المصرية في بنغازي.

واتصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بكل من المنفي والدبيبة وهنأهما على توليها السلطة التنفيذية، تمشيداً لإجراء الانتخابات العامة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، ووعد بان يوفر لهما الدعم والمساندة.

وأجملت وزارة الخارجية المصرية في يناير 2014 جميع العاملين في السفارة المصرية بطرابلس بعد خطف أربعة دبلوماسيين تم إطلاق سراحهم لاحقاً، لكن ظلت السفارة مغلقة، ومنحت القاهرة جزءاً كبيراً من وقتها للشرق الليبي.

وساعد الغياب الدبلوماسي المصري عن طرابلس في توفير بيئة مواتية لتركيا لزيادة تحركاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية بالتعاون مع رئيس المجلس الرئاسي، رئيس حكومة الوفاق فايز السراج، وتمكنت من تثبيت أقدامها في غرب ليبيا.

الحوثيون يكثفون الهجمات للسيطرة على مأرب وتحسين شروط التفاوض

المتهمون يضغطون على الرياض لتكون أكثر تحمّساً لوقف إطلاق النار



أعطونا مأرب نتوقف عن قصف مطار اتمك

وأضافوا أن هناك هدفاً آخر للتصعيد الحوثي مرتبطاً بالملف الإيراني ومحاولة ابتزاز المجتمع الدولي والإدارة الأميركية الجديدة، للعودة إلى المفاوضات بشأن الملف النووي دون شروط خاصة ما يتعلق بدور إيران الإقليمي وضرورة الحفاظات الشمالية كعمران وزمار وإب والبضياء والمحويت وريمة ومركز محافظة الحديدة وغالبية مديرياتها، وحجة وصعدة، باستثناء بعض المديريات، وأيضا عدد من المديريات التابعة لمحافظة تعز.

وقال مراقبون يمنيون إن الهجمات الحوثية تهدف كذلك إلى الضغط على الرياض لتكون أكثر تحمّساً لخطة وقف إطلاق النار، كما تهدف إلى تحصيل أكثر ما يمكن من المغانم الميدانية لتوظيفها في الحصول على مكاسب سياسية.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن الجماعة المتمردة تحاول تحقيق استفادة قصوى من حالة الارتباك في الإدارة الأميركية الجديدة تجاه الملف اليمني والظهور بمظهر الطرف القوي بعد ست سنوات من الحرب، وهو ما قد يشجع إدارة جو بايدن على التعامل مع الحوثيين كشريك رئيسي في الحل القادم كما تعاملت معهم إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما.

لكن هذه الأوساط تستبعد أن تقبل السعودية بهذا الابتزاز، معتبرة أن الرياض تعرف جيداً أن الحوثيين لن يتوقفوا عن هجماتهم مهما حققوا من مكاسب؛ كونهم ينفذون أجندة إيرانية هدفها الرئيسي تهديد الأمن القومي السعودي، وأن الطريقة الوحيدة لإجبارهم على وقف الهجمات هي الخيار العسكري، خاصة أن الأمر محدود زمنياً، وهم يقاتلون لتحصيل مكاسب سريعة قبل أن تبدأ الولايات المتحدة بفرض التسوية السياسية على الجميع.

وتتمثل مأرب نقطة قوة للمتمردين في حال سيطروا عليها، ليس فقط بسبب مخزونها النفطي وإنما أيضاً لموقعها الاستراتيجي الذي يربط بحضرموت والجنوب ويسهم في حماية صنعاء، فضلاً عن أن السيطرة عليها قد تكون خياراً أسهل من خط تعز، وهي تمثل ركيزة رئيسية بالنسبة إلى الحوثيين في حال تم تطبيق نظام الأقاليم، وحولت الجماعة المناطق التي تسيطر عليها إلى إقليم شمالي يضم أبرز المدن والنقاط الحوتية.

وينظر إلى المدينة على أنها "محمية سعودية" استثمرت فيها المملكة بشكل كبير لجعلها نقطة الاستقطاب الوحيدة للأعمال في البلد الغارق في الحرب.

واعتبرت أوساط يمنية أن الهدف من تكثيف الهجمات على مواقع سعودية وتوسيعها إلى استهداف مطار جدة هو الضغط على الرياض من أجل وقف تدخل الطيران السعودي في مأرب لمنع تقدم الحوثيين وتوفير غطاء للقوات اليمنية المداعمة في المدينة الاستراتيجية.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الرسالة الحوثية إلى السعودية واضحة: "أعطونا مأرب نتوقف عن قصف مطار اتمك ومواقعكم المدنية".

● أهمية السيطرة على مأرب

● تمتلك مخزوناً نفطياً

● موقعها بين حضرموت والجنوب

● تمثل ركيزة للحوثيين في حال

● تم تطبيق نظام الأقاليم

أردوغان يحول حربه من العمال الكردستاني إلى مواجهة شاملة مع الأكراد

وقالت الخارجية التركية في بيان "استدعي السفير الأميركي ديفيد ساترفيلد إلى الوزارة وجرى إبلاغه بموقفنا الذي يستنكر البيان الأميركي بشأن العبارات الممكنة".

ويريد أردوغان باتهام الولايات المتحدة أن توقف دعمها العلني للقوات الكردية في سوريا باعتبارها امتداداً لحزب العمال الكردستاني التركي.

وتطالب تركيا الولايات المتحدة بإيقاف دعمها للمسلحين الأكراد في سوريا، وتشير إلى العلاقة التي تجمع تلك الفصائل بمساعي حزب العمال الكردستاني الذين يشنون حرب عصابات ضد الجيش التركي داخل البلاد وخارجها منذ عقود.

وتنامى التشكيك في الرواية التركية التي تفيد بأن حزب العمال يقف وراء إعدام الأسرى الأتراك، خصوصاً بعد المعلومات التي تشير إلى أن القصف التركي كان وراء مقتلهم.

وقالت الخارجية الأميركية في بيانها "إذا أكتت التقارير أن مدنيين أتراك قتلوا على أيدي حزب العمال الكردستاني، فإننا نعتبر إرهابية، فحين ندين هذا العمل بأشد العبارات الممكنة".

واعترف حزب العمال الكردستاني بمقتل الأسرى، لكنه نفى رواية أنقرة مؤكداً أنهم قتلوا بضربات جوية تركية. واستدعت تركيا الاثنين السفير الأميركي في أنقرة احتجاجاً على الموقف الأميركي الذي اعتبرته وسائل إعلام تركية موالية للحكومة ضعيفاً.

ويعزو مراقبون الغضب التركي المتمثل في التصريحات المتشددة التي أطلقها أردوغان -خصوصاً تجاه الولايات المتحدة- إلى الخسارة الفادحة التي تمثلت في مقتل 13 من عناصر المخابرات والشرطة التركية، وما تتضمنه من تبخيس لصورة القوات التركية التي يصورها الإعلام الحكومي على أنها قوات منتصرة دوماً.

ويعتبر هؤلاء أن أردوغان يداري فشل عملية "مقلب النسر - 2" التي نفذها الجيش التركي في العاشر من الشهر الجاري باتهام الولايات المتحدة التي أكدت إدارتها عملية القتل إذا تبين أنها نفذت من قبل عناصر حزب العمال الكردستاني.

الكل؛ فضلاً عن استهداف الأكراد على الهوية بدأ أردوغان يصعد تجاه الولايات المتحدة وبيتهما بدعم المسلحين الأكراد، رغم أنها أدانتها الحادثة في بيان صادر عن وزارة خارجيتها.

واستدعت تركيا السفير الأميركي لدى أنقرة لتبلغه "بأشد العبارات" رد فعل تركيا على بيان الخارجية الأميركية بشأن مقتل العناصر التركية شمال العراق، وهو البيان الذي وصفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه "مزحة".

وقال أردوغان لأنصار حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه إن "بيان الولايات المتحدة يظهر أنها تدعم حزب العمال الكردستاني ووجدات حماية الشعب الكردية السورية التي تعتبرها أنقرة فرعاً للحزب المحظور".

وقالت وزارة الداخلية التركية في بيان لها إنه تم "ضبط عدد كبير من الأسلحة والوثائق والمواد الرقمية الخاصة بالمنظمة (حزب العمال الكردستاني) خلال مداخلات".

ولا تستبعد أوساط تركية أن يأمر أردوغان بتنفيذ عمليات قصف عشوائية للطيران التركي ضد مناطق الأكراد، للانتقام من مقتل عناصر المخابرات والشرطة التركية، وأن يقود ذلك إلى مقتل العشرات من المواطنين الأكراد وإثارة حالة من الرعب والنقمة بينهم، معتبرة أن أسلوب الانتقام يزيد من تعاطف الأكراد مع المسلحين ويكسبهم شعبية.

وحول أردوغان مقتل العناصر التركية شمال العراق إلى معركة ضد الرئيس

● أنقرة - حولت السلطات التركية حادثة مقتل 13 من نخبة المخابرات التركية شمال العراق على أيدي من تقول أنقرة إنهم مسلحون أكراد إلى حرب شاملة على الأكراد، حيث شنت عليهم حملة اعتقالات واسعة وسط حديث عن إيقاف تجنيس الأكراد السوريين الذين لجأوا إلى تركيا في السنوات الأخيرة مع مئات الألاف من السوريين الآخرين.

وشملت الإيقافات إلى حد يوم الاثنين 718 شخصاً من 40 مدينة في البلاد، بينهم مواطنون أكراد وقياديون في حزب الشعوب الديمقراطي الداعم للأكراد. ولا تزال الحملة في أوجها وسط توقعات بأن تتحول إلى اعتقالات على الهوية لأي كردي يعارض سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان.

الانتخابات مجازفة تخشى حماس أن تنتهي بها خارج المعادلة

أصوات داخل الحركة مع خيار التراجع رغم كلفته



مصير على المحك

الأم من خلال انتخابات تشريعية اعتقدت انها مضمونة، لذلك بدأ التمثل يتزايد داخل حماس، خوفا من أن تلقى هزيمة تأخذ معها مكاسب السنوات الماضية.

واستبعد النائب السابق في المجلس التشريعي عن حماس، نايف الرجوب فوز الحركة في ظروفها الحالية باكثرية في الانتخابات التشريعية المقررة في 22 مايو المقبل، جراء اعتماد التمثيل النسبي الكامل كنظام للانتخابات.

وقال الرجوب في تصريحات صحافية "وفقاً لنظام التمثيل النسبي الكامل (القوائم) من الصعب على حركة حماس ان تصل إلى نتيجة 50 في المئة زائد 1، تمكنها من تشكيل حكومة بمفردها".

ومرجع أن تنزايد مرواغات حماس الأيام المقبلة، وقد بدأت تحدث عن مشاركة مبالم فيها لكل من قطر وتركيا في مراقبة العملية الانتخابية، في خطوة بدت لمناكة القاهرة، وتؤكد انها لن تتخلل عن تحالفاتها الإقليمية ومواقفها العقائدية، وهي تعتقد أن مصر يمكن أن تغضب من ذلك، وتضطر إلى تبني سياسات ضد الحركة تمنحها مبررات للنصل من الانتخابات.

ويتجاهل هذا التفكير أن الانتخابات أداة توافقت عليها قوى إقليمية ودولية لتحريك عملية المفاوضات مع إسرائيل، وإيجاد مبررات مقنعة لحض الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن على الانخراط في عملية السلام.

وإذا حاولت حماس التوصل قد تجد نفسها أمام مصداث وقوى ضاغطة من جهات متعددة، يمكن بموجبها أن تتكبد خسائر، بما يؤدي وضعها بين خيارين دقيقين، أحدهما التعامل مع المعطيات الراهنة بإيجابية، لأن اوضاع غزة باتت تحت منظار دولي، أو القيام بانقلاب على العملية الانتخابية، وتدخل بذلك المنطقة في دوامة جديدة.

وحسب مرسوم رئاسي سابق، من المقرر أن تجرى الانتخابات الفلسطينية، على 3 مراحل خلال العام الجاري: تشريعية في 22 مايو، ورئاسية في 31 يوليو، وانتخابات المجلس الوطني (خارج فلسطين) في 31 أغسطس.

إسرائيل تكشف عن شبكة لحماس تنقل أموالا من تركيا إلى الضفة

تركيا، وأيمن مضي من سكان منطقة نابلس". وفي تعقيب على الإعلان قال وزير الدفاع "سنواصل ضرب الإرهاب، وملاحقة بنيتة التحتية التنظيمية أينما وجدت، سواء داخل إسرائيل أو حول العالم".

ويرى مراقبون أن من شأن هذا الكشف أن يضر بمساعي الرئيس رجب طيب أردوغان في إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع إسرائيل. وسبق أن كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن تل أبيب اشترطت على أنقرة إغلاق مكتب حماس في إسطنبول من أجل إعادة العلاقات كاملة بينهما.

أخبار

الثلاثاء 2021/02/16
السنة 43 العدد 11973

العرب

اعتقال كوادر للمؤتمر الوطني المنحل يعيد الهدوء إلى السودان

ضاعف من صعوبة اكتشاف العناصر المحرصة عليه، وكلما هدا العنف قامت بإشعاله بادوات متباينة، الأمر الذي جعل المواطنين يصبون نفقتهم على مجلسي السيادة والوزراء.

وتكرر المشهد أكثر من مرة في إقليم دارفور، وراح ضحية العنف الذي حدث في الإقليم الشهر الماضي المئات من المواطنين بين قتيل وجريح، ووجهت أصابع الاتهام إلى عناصر قبلية أيضا، ولم يتم اللتفات إلى دور قلول البشير، عددا أو جهلا.

وتوقع مراقبون أن يقود التوسع في القبض على القيادات الإسلامية والكوادر الحركية في حزب المؤتمر إلى طماننة قوى الثورة بأن السلطة تتناغم مع أهدافهم، ما يعيد جزءا من الثقة المفقودة في الأجهزة الأمنية التي تشير إليها دوما أصابع الاتهام عند كل حادث يقع هنا أو هناك.



شريف عثمان

عناصر من نظام البشير سعت لجر البلاد إلى حلقة جهنمية من العنف

وحذر هؤلاء من أن يؤدي التوسع في التوقيف إلى الخول في مرحلة خطيرة من العنف والعنف المضاد، في ظل امتلاك عناصر محسوبة على الحركة الإسلامية كميات كبيرة من الأسلحة، جرى تخزينها منذ فترة ولم يتم استخدامها حتى الآن، كما أن الكتائب المسلحة التي تشكلت في عهد البشير لا تزال تحتفظ بذخيرتها الحية.

ونشرت صحف محلية خلال الفترة الماضية تقارير عن تسرب عناصر متطرفة من مالي عبر تشاد ومنها إلى السودان، ما استدعى زيادة التنسيق بين الخرطوم ودول الجوار خوفا من تصدير جديد للعنف.

عائلات المعتقلين تنتفض خشية ضياع حق ذويها في متاهات القضية السورية

وقال أحمد حلمي معتقل سابق، وأحد مؤسسي جمعية "تعاقي" التي تقدم المساعدة للناجين من السجون السورية، إن الميثاق الذي تم توجيهه مؤخرا يحدد العدالة كما يراها المنضرون. ويرى أن الأولوية تكمن في ضمان الإفراج عن السجناء وإنهاء التعذيب وإعادة جثث القتلى ووقف المحاكمات الميدانية. وأكد أن كل هذا سيساهم في وضع رؤية لتأمين المساعة والعودة إلى الوطن وكشف الحقيقة وإصلاح قوات الأمن.

وقال أمام لجنة عبر الإنترنت أطلقت الميثاق، الذي شاركت فيه خمس جمعيات للعائلات والناجين "هذه هي العدالة التي نريدها". وحضر الجلسة دبلوماسيون أوروبيون ومن الأمم المتحدة وناجون وأقارب للمفقودين. ويقول واضعو الميثاق إنه إنساني بحث ويبتعد عن الانتماءات أو الدوافع السياسية.

وقالت فدوى محمود، التي يقبع زوجها وابنها في سجون الحكومة، إن "القضية تؤلم كل السوريين. سنكون صوت كل الأمهات والأخوات اللاتي لا يستطعن الكلام" لأنهن في مناطق تسيطر عليها الحكومة. وبالنسبة إلى المشعان، سيرسل الكشف عن مصير المعتقلين رسالة للعديد من العائلات التي فرت من سوريا مفادها أن العودة آمنة.

اتخذت طابعا تخريبيا وشهدت أعمال سرقة ونهب وحرق لمخار حكومية، وكان لابد للأجهزة المختصة أن تتخذ حزمة من الإجراءات اللازمة لمواجهة العناصر القيادية في هذه الأنشطة، والكوادر التي تقوم بالتنفيذ.

وأوضح، منذ أن أصدرت لجنة إزالة التمكين أمرها بالقبض على عناصر النظام السابق وفتح بلاغات في مواجهتهم، بدأت الأوضاع في الهدوء والاستقرار، ما يؤكد أن هناك عناصر من بينهم عملت على نشر الفوضى خلال الفترة الانتقالية، لجر البلاد إلى حلقة جهنمية من العنف، وفتح الطريق لتبرير حدوث إنقلاب عسكري جديد.

وتلقت قلول البشير وقيادات في الحركة الإسلامية التي تعمل بالتنسيق معهم ضربة موجعة جراء توسيع نطاق الاعتقالات، والتي لم تقتصر على الصفوف الأولى، بل شملت قيادات من الصفوف الثانية والثالثة، وبلغ عدد من اعتقلوا، حتى يوم الإثنين، نحو 200 شخص، يمثلون وزنا مهما في حزب المؤتمر الوطني الذي استغل التملل في صفوف الشارع من احتدام الأزمات الاقتصادية وحاول القفز عليها سياسيا.

واسترجعت السلطة الانتقالية، بشقيها العسكري والمدني، جانبا كبيرا من الثقة التي جرى التشكيك فيها بعد توجيه اتهامات بأنهما يتهاونان في تفعيل لجنة إزالة التمكين واسترداد الأموال ولم تتخذ إجراءات كافية ضد القيادات التي عملت بجوار البشير، والعمل على محاسبتهم بجديّة على كل ما ارتكبه من فساد واستغلال نفوذ.

ولحلت الأجهزة الأمنية لغزا حير كثيرين عندما اشتعلت توترات قبلية في منطقة شرق السودان، وعجزت عن وقفها لفترة طويلة، وتدنّرت عناصر الحركة الإسلامية وقلول البشير بنزاع قبلي قديم بين قبيلتي البني عامر والنوبة،

الخرطوم - قالت مصادر سودانية مختلفة، إن حملة الاعتقالات التي قامت بها الأجهزة الأمنية خلال الأيام الماضية لعشرات من القيادات والكوادر في حزب المؤتمر الوطني (المنحل) قادت إلى توفير درجة عالية من الهدوء في عدد من مناطق شرق وغرب البلاد، بعد توقف العنف والتحريض عليه، وسيتزايد الهدوء الفترة المقبلة.

واكد القيادي بتجمع المهنيين السودانيين، مولانا إسماعيل التاج، في تصريحات نشرتها صحف محلية، الاثنين، أن توقيف عناصر تنتمي لنظام الرئيس عمر البشير متهمة بالتحريض على أعمال عنف وتخريب، أدى إلى استقرار في الولايات، وهي خطوة استباقية لمنع الاحتجاجات.

وأوقفت السلطات، الأحد، القيادي السابق الطيب مصطفى (خال الرئيس المعزول عمر البشير) وهو رئيس حزب "منبر السلام العادل الإسلامي"، ضمن حملة ضد شخصيات سياسية وإعلامية محسوبة على حزب المؤتمر الوطني الحاكم خلال عهد البشير، عقب أحداث شغب شهدتها بعض المدن مؤخرا.

وحجّمت عملية الاعتقالات الأخيرة زحف سيناريو تصدير العنف إلى خارج ولايات الهامش والأطراف، ومنعت امتداد نيرانه المستعرة إلى الخرطوم، باعتبارها مركز النقل والجذب والأضواء السياسية، حيث يوجي تزايد الاحتجاجات داخلها بأن هناك رقضا شعبيا للسلطة الانتقالية، وهو ما يقلل من أسهمها في الشارع.

وقال رئيس حزب المؤتمر شريف عثمان، إن الأجهزة الأمنية رصدت خلال الفترة الماضية عددا من الاجتماعات لعناصر النظام البائد تنشط لتنفيذ مخططات متعلقة بتنفيذ احتجاجات ذات طابع غير سلمي.

وأضاف لـ"العرب"، أن موجة احتجاجات بدأت في ثمانتي ولايات،

بيروت - أطلق ناجون من السجون السورية وعائلات محتجزين ومفقودين مؤخرا ميثاقا يرسم سبل إحقاق العدالة للذين قتلوا داخل المعتقلات وبطاب

وقال أحمد حلمي معتقل سابق، وأحد مؤسسي جمعية "تعاقي" التي تقدم المساعدة للناجين من السجون السورية، إن الميثاق الذي تم توجيهه مؤخرا يحدد العدالة كما يراها المنضرون. ويرى أن الأولوية تكمن في ضمان الإفراج عن السجناء وإنهاء التعذيب وإعادة جثث القتلى ووقف المحاكمات الميدانية. وأكد أن كل هذا سيساهم في وضع رؤية لتأمين المساعة والعودة إلى الوطن وكشف الحقيقة وإصلاح قوات الأمن.

وقال أمام لجنة عبر الإنترنت أطلقت الميثاق، الذي شاركت فيه خمس جمعيات للعائلات والناجين "هذه هي العدالة التي نريدها". وحضر الجلسة دبلوماسيون أوروبيون ومن الأمم المتحدة وناجون وأقارب للمفقودين. ويقول واضعو الميثاق إنه إنساني بحث ويبتعد عن الانتماءات أو الدوافع السياسية.

وقالت فدوى محمود، التي يقبع زوجها وابنها في سجون الحكومة، إن "القضية تؤلم كل السوريين. سنكون صوت كل الأمهات والأخوات اللاتي لا يستطعن الكلام" لأنهن في مناطق تسيطر عليها الحكومة. وبالنسبة إلى المشعان، سيرسل الكشف عن مصير المعتقلين رسالة للعديد من العائلات التي فرت من سوريا مفادها أن العودة آمنة.

وتنفي دمشق احتجاج أي سجناء سياسيين، ولكنها في السنوات الأخيرة، انطلقت في تحديث السجلات المدنية وإرسال إخطارات الوفاة دون ذكر أسبابها إلى العائلات. ورأت العديد من الجماعات الحقوقية في الخطوة محاولة لإغلاق الملف وسط ضغوط دولية دون أي محاسبة أو منح نهاية مرضية للعائلات. سجانهم.

وظهرت كدمات على عين عقبة وأشارت لحيته الخفيفة ووزنه غير المتغير نسبيا إلى أنه توفي بعد فترة وجيزة من اعتقاله، وأن التعذيب لم يستمر طويلا. وغنت الصورة لعائلته أن انتظار عودته قد انتهى.

تقول شقيقته "كان الانتظار مليئا بالأمل والترقب، وأبقانا في مكاننا، وكلفنا المزيد من الإخوة. لقد فقدنا كل شيء في انتظاره".

وفقدت المشعان شقيقا آخر، دعى بشار، كان اختفى هو الآخر قبل حوالي سبع سنوات في اليوم الذي اجتاح فيه مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية بلدتها في دير الزور، جنوب شرق سوريا.

ولا تزال تنتظر منه أي إشارة تعلمها إن كان على قيد الحياة أو ميتا. كما قتت ثلاثة أشقاء آخرين قتلوا بالرصاص في



عدالة تائهة

الشروع في إجراءات فتح السفارة الإماراتية بتل أبيب

● تل أبيب - وصل إلى إسرائيل، الإثنين، وفد إماراتي لترتيب عملية فتح سفارة للإمارات في تل أبيب. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن الوفد تقني وأنه قدم إلى إسرائيل ضمن التحضيرات لافتتاح السفارة.

وجاء ذلك إثر أداء محمد محمود آل خاجة اليمين القانونية، الأحد، سفيراً للإمارات في إسرائيل أمام الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي رئيس مجلس الوزراء.

ويمتلك آل خاجة خبرة بالعمل الدبلوماسي من خلال عمله في الخارجية الإماراتية حيث شغل لنحو أحد عشر عاما منصب مدير مكتب وزير الخارجية. كما أنّ له خلفية أكاديمية كعضو في مجلس أمناء جامعة السوربون أبوظبي.

وكانت حكومة الإمارات قد أعلنت في الرابع والعشرين يناير الماضي المصادقة

على فتح سفارة لها في إسرائيل. وتلا ذلك إعلان وزارة الخارجية الإسرائيلية افتتاح سفارة لإسرائيل في أبوظبي مع وصول القائم بالأعمال إيتان ناثيه إلى العاصمة الإماراتية.

وفي اليوم التالي أعلنت الإمارات أن عملية فتح سفارة لها بإسرائيل تأثرت بقيود مواجهة فيروس كورونا، مؤكدة أن العملية ستكتمل قريباً.

والإمارات هي إحدى الدول العربية الأربع التي وقعت في عام 2020 اتفاقيات سلام تنص على تطبيع كامل للعلاقات مع إسرائيل إلى جانب كل من البحرين والسودان والمغرب.

واعتبر ذلك تطوراً نوعياً في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة، بينما شرع الجانبان الإماراتي والإسرائيلي في ترجمة السلام بينهما إلى مشاريع تعاون متعدّدة في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية.

إنشاء أول رابطة للمجتمعات اليهودية في الخليج

● القدس - أعلن، الإثنين، عن إنشاء رابطة للمجتمعات اليهودية في الخليج كأول منظمة جامدة لليهود في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

وجاء إنشاء الرابطة الجديدة بمثابة قفزة نوعية في نشر ثقافة التسامح الديني في المنطقة كنتيجة لتغير المزاج الذي أحدثته اتفاقيات السلام التي وقّعها أربع دول عربية مع إسرائيل العام الماضي من بينها دولتان خليجيتان هما الإمارات والبحرين.

ومتاحة لجميع اليهود في الخليج، وهذا هو الهدف الأساسي للرابطة"، مستدركاً بأنه "لا توجد جاليات يهودية بمعنى الكلمة في السعودية أو الكويت، ولكن هناك أشخاص يهود يمكننا تقديم جميع أنواع الخدمات لهم".

ولا تتوفر إحصائيات دقيقة حول أعداد اليهود المقيمين في الدول الخليجية. لكن إسرائيل قالت في وقت سابق إن 130 ألف إسرائيلي زاروا الإمارات منذ التوقيع على اتفاق السلام في سبتمبر الماضي، خصوصاً وأن الاتفاق جعل طريق الرحلات الجوية المباشرة سالكا بين البلدين وفي الاتجاهين.

وقال إيلي عبادي في تصريح لصحيفة تايمز أوف إسرائيل إن هناك "فرصة لأن تفتتح هذه المنطقة على وجود المجتمع اليهودي"، مضيفاً "سنحاول الحصول على البنية التحتية اللازمة للمجتمع اليهودي في دول الخليج".

وتعتمد الرابطة على التمويل من أعضاء المجتمع اليهودي ولا تتلقّى دعماً مالياً من حكومات.

ولا تقيم السعودية وقطر والكويت وسلطنة عمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لكن سبق لمسقط أن استضافت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عام 2018، كما كانت الدوحة تقيم علاقات شبة علنية مع إسرائيل، وسبق أن سمحت بفتح مكتب اتصال للدولة العبرية.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن انطلاق الرابطة. وقال موقع إسرائيل بالعربية الذي تديره الوزارة في تغريدة على تويتر إن "الرابطة الجديدة ستضمّ يهوداً من الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والسعودية وقطر والكويت".

وقالت الرابطة من جهتها "نحن ملتزمون بنمو وازدهار الحياة اليهودية في دول الخليج".

ومن جهتها أوضحت هيئة البث الإسرائيلية أنّ "الغرض من الرابطة الجامعة هو تقديم الخدمات الدينية لليهود الذين يأتون إلى البلدان المعنية في الخليج سواء للاستقرار أو للسياحة".

ويتولّى قيادة الرابطة كل من كبير حاخامات المجلس اليهودي الإماراتي إيلي عبادي وإبراهيم نونو رئيس الجالية اليهودية في البحرين.

وقال نونو إن "الهدف هو توحيد موارد المجتمعات مثل طعام الكوشر (الحلال وفق الشريعة اليهودية) وتقديم المساعدات الدينية والقيام بإجراءات الدفن وغيرها من الأمور". وأضاف "كل هذه الخدمات يجب أن تكون موجودة

ومتاحة لجميع اليهود في الخليج، وهذا هو الهدف الأساسي للرابطة"، مستدركاً بأنه "لا توجد جاليات يهودية بمعنى الكلمة في السعودية أو الكويت، ولكن هناك أشخاص يهود يمكننا تقديم جميع أنواع الخدمات لهم".

ولا تتوفر إحصائيات دقيقة حول أعداد اليهود المقيمين في الدول الخليجية. لكن إسرائيل قالت في وقت سابق إن 130 ألف إسرائيلي زاروا الإمارات منذ التوقيع على اتفاق السلام في سبتمبر الماضي، خصوصاً وأن الاتفاق جعل طريق الرحلات الجوية المباشرة سالكا بين البلدين وفي الاتجاهين.

وقال إيلي عبادي في تصريح لصحيفة تايمز أوف إسرائيل إن هناك "فرصة لأن تفتتح هذه المنطقة على وجود المجتمع اليهودي"، مضيفاً "سنحاول الحصول على البنية التحتية اللازمة للمجتمع اليهودي في دول الخليج".

وتعتمد الرابطة على التمويل من أعضاء المجتمع اليهودي ولا تتلقّى دعماً مالياً من حكومات.

ولا تقيم السعودية وقطر والكويت وسلطنة عمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لكن سبق لمسقط أن استضافت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عام 2018، كما كانت الدوحة تقيم علاقات شبة علنية مع إسرائيل، وسبق أن سمحت بفتح مكتب اتصال للدولة العبرية.

ورحب أفراد الجالية اليهودية في الخليج بتوقيع اتفاقيتي السلام بين كل من الإمارات والبحرين، ووصفوا الخطوة بالتاريخية وبالتحرك المهم من أجل السلام في المنطقة.

وقال نونو في بيان عقب الإعلان عن الاتفاق بين البحرين وإسرائيل "هذا تحرك تاريخي لم تكن نتوقعه قط". وأضاف نونو العضو السابق في مجلس الشورى البحريني "نتطلع لعلاقة مزدهرة تفيد الدولتين". وترجع أصول يهود البحرين إلى أواخر القرن التاسع عشر عندما وصلت العائلات اليهودية الأولى من العراق.

ورحب أفراد الجالية اليهودية في الخليج بتوقيع اتفاقيتي السلام بين كل من الإمارات والبحرين، ووصفوا الخطوة بالتاريخية وبالتحرك المهم من أجل السلام في المنطقة.

وقال نونو في بيان عقب الإعلان عن الاتفاق بين البحرين وإسرائيل "هذا تحرك تاريخي لم تكن نتوقعه قط". وأضاف نونو العضو السابق في مجلس الشورى البحريني "نتطلع لعلاقة مزدهرة تفيد الدولتين". وترجع أصول يهود البحرين إلى أواخر القرن التاسع عشر عندما وصلت العائلات اليهودية الأولى من العراق.



مجال أوسع حرية ممارسة الشعائر الدينية



القوات العراقية قادرة لكنها مكبلة بالحسابات السياسية

الأجهزة الأمنية العراقية تقارب بحذر ملف اغتيالات نشطاء الحراك الاحتجاجي

كتائب حزب الله تضغط لعرقلة التحقيق مع عناصر «عصابة الموت»

نفذت عملية اغتيال الناشطة المدنية جنان ماضي الشحماني بالبصرة في ديسمبر 2020، كما اغتالت الصحافي أحمد عبدالصمد ومصوره صفاء غالي في الشهر نفسه.

وكتيرا ما اعتُبر الاقتراب من الميليشيات وتوقيف عناصر منها كامر محظور في العراق بتجنّبه السياسيون وقادة الأجهزة الأمنية مخافة التعرّض لبطش تلك الفصائل النافذة.

ولهذا السبب توصف بعض الخطوات التي تقدم عليها أجهزة الأمن العراقية في عهد الكاظمي بالجرئية على الرغم من عدم ضمان النتائج دائماً.

توقيف عناصر من الميليشيات يعتبر في العراق خطوة جريئة نظرا لقدرة تلك الفصائل على رد الفعل والانتقام

ففي صيف العام الماضي اضطرت القوات الأمنية لإطلاق سراح عناصر من كتائب حزب الله بعد أيام من اعتقالهم على خلفية ضلوعهم في إطلاق صواريخ الحضراء بوسط بغداد، وذلك بعد ضغوط شديدة وحملة تهديد ووعيد ضارية شنتها الميليشيات الشيعية وسياسيون على صلة بها على رئيس الوزراء والمليشيات الأمنية.

وتقول مصادر عراقية إنّ أجهزة الأمن تمتلك كما هائلا من المعلومات بشأن أنشطة الميليشيات وجرائمها بما في ذلك جرائم الاغتيال وهويات من يقفون وراءها وينفذونها، لكنها تتوخى رغم ذلك الحذر الشديد في الإقدام على أي توقيفات لتجنّب ردّات فعل قد تقود إلى منازعات أمنية لا يحتملها الوضع الهش في البلاد.

ووفق أرقام الحكومة العراقية، فإن 565 شخصا من المظاهرين وأفراد الأمن قتلوا خلال موجة الاحتجاجات غير المسبوقة التي شهدها العراق بينهم العشرات من الناشطين الذين تعرضوا للخطف والاغتيال على أيدي مجهولين.

وتعهدت حكومة الكاظمي التي خلفت حكومة عبدالمهدي بمحاكمة المتورطين في قتل المظاهرين والناشطين، لكنّ الملف ظل يراوح مكانه رغم أن الاغتيالات لم تتوقف حتى بعد خمود الانتفاضة.

وتوجّهت أصابع الاتهام في تلك الجرائم إلى الميليشيات المرتبطة بإيران ذات المصلحة في حماية النظام العراقي الذي تقوده بشكل رئيسي أحزاب شيعية تؤشّن طهران نفوذها في البلاد، بينما تضطلع الميليشيات بممارسة ضغوط إيران وكالة عنها على الأرض العراقية. واتهم إسماعيل مصبح الوائلي شقيق محافظ البصرة الأسبق الذي اغتيل قبل سنوات، كتائب حزب الله العراق والحرس الثوري بممارسة ضغوط للتأثير في مجرى التحقيق مع عناصر عصابة الموت.

وقال مصبح لشبكة رووداو الإخبارية العراقية "نتنظر من وزارة الداخلية بيان حقيقة انتساب العصابة التي قامت بعمليات الاغتيال".

وأوضح أن "جهاز استخبارات البصرة القى القبض على حمزة الحلبي وحيدر فاضل العيداني فيما هرب أحمد طويسة وعباس هاشم والمدعو السيد نائل شقيق رائد وسيد علاء المتهمين لكتائب حزب الله ضمن فرقة الموت هذه".

وأكد شقيق المحافظ المقتول أن الهاربين "لجأوا إلى مقر هيئة الحشد الشعبي في البصرة"، لافتاً إلى أن "الذي أوامه هو عمار أبوياسر مسؤول الحشد الشعبي في المحافظة".

وورد في معلومات تداولتها وسائل إعلام عراقية أنّ العصابة التي أعلن الكاظمي عن اعتقال عدد من أفرادها،

اعتقال عناصر ضالعة في الاغتيالات بالعراق لا يمكن النظر إليه إلا باعتباره إنجازاً آمناً كبيراً، ليس فقط من زاوية كونه خطوة باتجاه فرض القانون وإنصاف الضحايا، ولكن أيضاً باعتباره انتصاراً ولو جزئياً على العصابات والمليشيات المنفلتة والمتغولة، والتي تحظى في الكثير من الأحيان بغطاء سياسي قوي يجعلها عصية عن الضبط والمحاكمة.

● بغداد - حمل توقيف عناصر من عصابة متخصصة في اغتيال معارضين وإعلاميين ونشطاء في الحراك الاحتجاجي بالعراق بارقة أمل لأهالي ذوي العشرات من الضحايا الذين ظل قتلهم طلاقاً في ظل تواتر المعلومات حول انتفاء هؤلاء القتلّة لمليشيات عراقية مرتبطة بإيران توفرّ لهم الحماية وتمنع السلطات الرسمية من الاقتراب من الملف والتحقيق فيه بجديّة ومهنية.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الإثنين، عن اعتقال ما يُعرف بـ"عصابة الموت" المسؤولة عن قتل ناشطين وصحافيين بمحاظفة البصرة جنوبي العراق.

وقالت مصادر مطلّعة على الملف إنّ الموقوفين ينتمون لكتائب حزب الله العراق، وإنّ قادة الميليشيا المرتبطين بالحرس الثوري الإيراني شرعوا فور الإعلان عن توقيف عناصر العصابة في ممارسة ضغوط شديدة على السلطات العراقية لتغيير مجرى التحقيق لمنع الوصول إلى كم هائل من الحقائق والمعلومات حول الاغتيالات التي يعود كثير منها إلى فترة ما قبل الانتفاضة الشعبية الأخيرة ومثلت على مدى سنوات لغزاً استعصى حله.

ولم تستبعد ذات المصادر أن تكون عملية توقيف عناصر العصابة مظهراً لعملية "تحدّ" بدأت القوات الأمنية بقيادة رئيس الوزراء الذي يشغل أيضاً منصب قائد عام للقوات المسلحة في خوضها ضدّ الميليشيات بعد أن بلغت الأخيرة درجة كبيرة من التغوّل على حساب الدولة وأجهزتها الرسمية.

ولم تستبعد ذات المصادر أن تكون عملية توقيف عناصر العصابة مظهراً لعملية "تحدّ" بدأت القوات الأمنية بقيادة رئيس الوزراء الذي يشغل أيضاً منصب قائد عام للقوات المسلحة في خوضها ضدّ الميليشيات بعد أن بلغت الأخيرة درجة كبيرة من التغوّل على حساب الدولة وأجهزتها الرسمية.

ولم تستبعد ذات المصادر أن تكون عملية توقيف عناصر العصابة مظهراً لعملية "تحدّ" بدأت القوات الأمنية بقيادة رئيس الوزراء الذي يشغل أيضاً منصب قائد عام للقوات المسلحة في خوضها ضدّ الميليشيات بعد أن بلغت الأخيرة درجة كبيرة من التغوّل على حساب الدولة وأجهزتها الرسمية.

ولم تستبعد ذات المصادر أن تكون عملية توقيف عناصر العصابة مظهراً لعملية "تحدّ" بدأت القوات الأمنية بقيادة رئيس الوزراء الذي يشغل أيضاً منصب قائد عام للقوات المسلحة في خوضها ضدّ الميليشيات بعد أن بلغت الأخيرة درجة كبيرة من التغوّل على حساب الدولة وأجهزتها الرسمية.

ولم تستبعد ذات المصادر أن تكون عملية توقيف عناصر العصابة مظهراً لعملية "تحدّ" بدأت القوات الأمنية بقيادة رئيس الوزراء الذي يشغل أيضاً منصب قائد عام للقوات المسلحة في خوضها ضدّ الميليشيات بعد أن بلغت الأخيرة درجة كبيرة من التغوّل على حساب الدولة وأجهزتها الرسمية.

ولم تستبعد ذات المصادر أن تكون عملية توقيف عناصر العصابة مظهراً لعملية "تحدّ" بدأت القوات الأمنية بقيادة رئيس الوزراء الذي يشغل أيضاً منصب قائد عام للقوات المسلحة في خوضها ضدّ الميليشيات بعد أن بلغت الأخيرة درجة كبيرة من التغوّل على حساب الدولة وأجهزتها الرسمية.

حمد بن جاسم يعيد وضع قطر في موقع الضحية

بإعلان التوقيع على اتفاق العلا للمصالحة الخليجية وإنهاء المقاطعة التي فرضتها كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين على قطر منذ يونيو 2017 بسبب اتجاهاها سياسات وصفت بالمهذبة لأمن المنطقة واستقرارها.

وتلا إعلان المصالحة فتح أجواء وحدود واستئناف الحركة التجارية والعلاقات الدبلوماسية بين بعض أطراف المصالحة، فيما تتحدث بيانات رسمية لاسيما من البحرين عن اجتماعات ثنائية منتظرة ليحث قضايا عالقة.

وحزنا مما جرى دون مبرر"، مستدركاً بالقول "ما استغربه اليوم هو هذه الدندنة التي لا تتعدى مكان صدورها، وكان أصحابها مستأثرون من عودة العلاقات مع السعودية".

ويعدّ حديث الشيخ حمد بن جاسم عن حرب لم تكن واردة بأي شكل من الأشكال جزءاً من خطابه السياسي الذي دأب على ترديده ويقوم على وضع بلاده في مرتبة الضحية.

وفي يناير الماضي انتهت قمة دول مجلس التعاون الخليجي بالسعودية،

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والتي ربطت البلد بتنظيمات متشدّدة ودول معادية لبلدان المنطقة "استبشرنا بداية حقبة جديدة بين دول مجلس التعاون وكذلك مع مصر".

وأضاف في سلسلة تغريدات على تويتر "رغم بيان العلا، فإننا مازلنا نرى ونسمع استمرار البعض في قرع طبول الاستفزاز والبيانات المشحونة بالسلبية والتحريض".

وقال الشيخ حمد بن جاسم الذي يعتبر أحد كبار المخططين والمفكرين لسياسة قطر في عهد الأمير السابق

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والتي ربطت البلد بتنظيمات متشدّدة ودول معادية لبلدان المنطقة "استبشرنا بداية حقبة جديدة بين دول مجلس التعاون وكذلك مع مصر".

وأضاف في سلسلة تغريدات على تويتر "رغم بيان العلا، فإننا مازلنا نرى ونسمع استمرار البعض في قرع طبول الاستفزاز والبيانات المشحونة بالسلبية والتحريض".

وقال الشيخ حمد بن جاسم الذي يعتبر أحد كبار المخططين والمفكرين لسياسة قطر في عهد الأمير السابق

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والتي ربطت البلد بتنظيمات متشدّدة ودول معادية لبلدان المنطقة "استبشرنا بداية حقبة جديدة بين دول مجلس التعاون وكذلك مع مصر".

وأضاف في سلسلة تغريدات على تويتر "رغم بيان العلا، فإننا مازلنا نرى ونسمع استمرار البعض في قرع طبول الاستفزاز والبيانات المشحونة بالسلبية والتحريض".

وقال الشيخ حمد بن جاسم الذي يعتبر أحد كبار المخططين والمفكرين لسياسة قطر في عهد الأمير السابق

المغرب يدعم الأحزاب ماليا لمواجهة العزوف الانتخابي

من الدينامية التي عرفها المغرب في سياق التحولات السياسية لما بعد أحداث الربيع العربي والإصلاح الدستوري وتقوية الأحزاب السياسية وعودة المتابعة لكل تفاصيل وجزئيات العمل السياسي، فإن محطة أكتوبر 2016 الانتخابية والطريقة التي انبثقت من خلالها حكومة سعدالدين العثماني أعطتا تفسيراً باهتاً لدور الأحزاب السياسية.

ويحذر مراقبون وخبراء من اتساع الهوة بين الأحزاب والشارع المغربي، حيث لفت إدريس جطو رئيس المجلس الأعلى للحسابات إلى أن غياب الحوكمة في تدبير الدعم المالي العمومي الذي تستفيد منه الأحزاب من شأنه أن يؤثر على مصداقيتها لدى المواطنين، وبالتالي مشاركتهم في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

ويستند الدعم المالي للأحزاب السياسية على الفصل 10 من الدستور المغربي، والذي يعطي الحق لكل حزب في الاستفادة من التمويل العمومي وفق مقتضيات القانون الذي يحدد أهداف الدعم المالي، منها مساعدتها على الاضطلاع بأنوارها في مجال تنظيم وتاطير المواطنين وتعزيز انخراطهم في تدبير الشأن العام من جهة، ومن جهة أخرى منع لجوء هذه الأحزاب ومرشحيها إلى طرق غير مشروعة في مجال التمويل السياسي والانتخابي.

وتلقى الدعم من ميزانية الدولة لم يقلع في نهوض الأحزاب السياسية بمسؤولياتها كاملة. نظرا للمصراعات الداخلية ما جعلها تجد صعوبة في استقطاب عناصر جديدة من المواطنين ومنهم نخبة واسعة من الشباب والنساء لإعطاء نفس جديد للعمل السياسي، ما سيؤثر على نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة.

تبون يخطط لتشكيل حزام سياسي جديد

وأكد مصدر قيادي في حزب جبهة التحرير الوطني أن "جبهة التحرير الوطني لم تتلق دعوة من مصالح رئاسة الجمهورية إلى غاية الاثنين في إطار المشاورات المفتوحة، وأن المسألة ستتضح من هنا لغاية نهاية الأسبوع" دون أن يعلق على الأمر بكلام آخر. وأكد المكلف بالإعلام في حزب التجمع الوطني الديمقراطي الصافي لعرابي أن "الحزب يرحب بأي دعوة للتشاور والحوار لإيجاد سبل ومساحات خدمة للبلد، وأن التجمع الوطني الديمقراطي لم يتلق أي دعوة من رئاسة الجمهورية، ويتفهم ذلك في ظل التحولات التي عرفتها الجزائر بعد حراك 22 فبراير".

وكان الحزبان القويان في المشهد السائد والمستعدان على أغلبية المجالس التي سيعين عن حلها قريبا قد أعلنوا دخولهما في استعدادات تنظيمية لإحياء الذكرى الثانية للحراك الشعبي التي ستصادف 22 من شهر فبراير الجاري، رغم أنهما كانا محل غضب جموع المحتجين آنذاك. وصرح رئيس حزب التجمع طيب زيتوني بأن "مناصلي الحزب كانوا في الصفوف الأولى للحراك"، وهو ما اعتبر مناورة استفزازية من الحزبين، بالموازاة مع حملة تعبئة على شبكات التواصل الاجتماعي لعودة الاحتجاجات السياسية بداية من الثلاثاء.



تغيب الأحزاب التقليدية الداعمة للسلطة عن المشاورات

وكانت أحزاب المعارضة الممثلة في البرلمان قد اقترحت تقسيم 90 في المئة من الدعم المالي السنوي المخصص للتاطير بالتساوي بين الأحزاب الممثلة في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، والتي غلّط 30 في المئة على الأقل من الدوائر التشريعية، وحصلت على أكثر من 1 في المئة من الأصوات برسم الانتخابات التشريعية العامة، مع استفادة الأحزاب غير الممثلة في البرلمان بـ10 في المئة من هذا الدعم.

التعديلات التي تضمنتها القوانين الانتخابية الجديدة تستهدف تقوية حضور الأحزاب سواء في علاقتها بالقواعد أو بالمواطنين

وينص مشروع القانون الجديد على تخصيص جزء من الدعم الإضافي للأحزاب لفائدة الكفاءات التي توظفها في مجالات التفكير والتحليل والابتكار، حيث تم إقرار أحكام تنص على صرف دعم سنوي إضافي لفائدة الأحزاب يخصص لتغطية المصاريف المترتبة عن المهام والدراسات والبحوث التي تنجز لفائدتها من طرف الكفاءات المؤهلة. وكشف استطلاع للرأي أجزه معهد الدراسات الاجتماعية والإعلامية حول آراء المغاربة من الانتخابات العامة لسنة 2021، أن حوالي 60 في المئة من المستجوبين لا يثقون بالأحزاب السياسية، وأكد السعيد أن "السنوات الأخيرة عرفت تراجعاً كبيراً في منسوب الثقة ليس في البنية الحزبية فقط وإنما في السياسة بشكل عام"، موضحاً أنه بالرغم

محمد ماموني العلوي

الرباط - يثير إقرار مشروع قانون تنظيمي يستهدف الرفع من الدعم المالي العمومي للأحزاب السياسية المغربية تساؤلات عما إذا كان هذا الدعم سيجعل هذه الأحزاب تنجح في الحد من ظاهرة العزوف السياسي لاسيما زمن الانتخابات.

وأقر المجلس الوزاري الأخير الذي رأسه العاهل المغربي الملك محمد السادس مشروع قانون تنظيمي ينص على الرفع من الدعم العمومي للأحزاب بغية الرفع من أدائها ما ينعكس على جودة التشريعات والسياسات العمومية.

وينص هذا المشروع على أن يتم الرفع في قيمة الهبات والوصايا والتبرعات النقدية والعينية للأحزاب السياسية من 30 مليون سنتيم الحالية (30 ألف دولار) إلى 50 مليوناً لكل متبرع، بالإضافة إلى السماح لها بتأسيس شركات التواصل والأنشطة الرقمية من أجل الحصول على عائدات مالية إضافية.

ويرى مراقبون أن التعديلات التي تضمنتها القوانين الانتخابية الجديدة تستهدف تقوية حضور الأحزاب سواء في علاقتها بالقواعد أو على مستوى علاقتها بالمواطنين.

وشدد أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية، أمين السعيد، في تصريح لـ"العرب"، على أن الجانب المالي ينبغي إحاطته بمجموعة من الضمانات لكونه مالياً عمومياً ويخضع لرقابة القضاء المالي المتمثل في المجلس الأعلى للحسابات، وحكمة المالية الحزبية يفرض ألا تبقى حبسية القيادة المركزية، لذلك يجب على المشرع أن يبحث عن صيغ منقطة لجعل التمويل يذهب إلى الكفاءات والقواعد على المستوى المحلي.

قيس سعيد مذكراً المشيشي: التعديل الوزاري تجاهل أحكام الدستور

تزايد الدعوات لاحتواء الأزمة السياسية في تونس



قطيعة بين رأسي السلطة التنفيذية

الدستور الكارثي الذي يتضمن عدة ثغرات".

وفي خطوة ترجمت القطيعة النهائية بين رأسي السلطة التنفيذية أعفى رئيس الحكومة، الاثنين 5 وزراء معظمهم من المحسوبين على الرئيس سعيد وهم: محمد بوسنة وزير العدل، وسلوى الصغيّر وزير الصناعة والطاقة والمناجم، وكمال دقيش وزير الشباب والرياضة والإدماج المهني، وليلى جفال وزيرة أملاك الدولة والشؤون العقارية، وعاقصة البحري وزيرة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري من مهامهم. كما تشير هذه الخطوة إلى أن المشيشي يحضر لإعلان عن حكومة مصغرة لإدارة شؤون البلاد بعد تعثر تعديله الوزاري المثير للجدل والذي شمل 11 حقيبة وزارية.

واستنكر الحزب "التجاذبات السياسية بين رأسي السلطة التنفيذية، في علاقة بأزمة التعديل الوزاري"، محملاً المسؤولية السياسية، على حدّ السّواء، لكل من الرئيس سعيد ورئيس الحكومة وحزابه البرلماني الذي "تحول إلى جزء من الأزمة".

واعتبر الحزب أن الأزمة السياسية الحالية، مردّها أساسا، "فشل الأغلبية البرلمانية في إرساء المحكمة الدستورية"، مؤكداً في هذا السياق على "ضرورة الإسراع بانتخاب أعضائها والنأي بهذا الاستحقاق الدستوري عن كل التجاذبات السياسية".

ومن جانبه، حمّل رئيس حزب مشروع تونس، محسن مرزوق، كل الأطراف مسؤولية الأزمة الراهنة قائلا "لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة ولا النواب يبحثون عن حل، إنهم يتلهون بمعركة عبثية بينما العالم يقوم بالتفحيحات".

ولم يتردد مرزوق في تحميل رئيس البرلمان راشد الغنوشي مسؤولية الأزمة مشيراً إلى أنه "يريد تغيير النظام لكن على الطريقة الإخوانية" في إشارة إلى الصراع المحموم بين الغنوشي والرئيس سعيد والذي يعتمد فيه الغنوشي على المشيشي كواجهة لحزبه. وحذر مرزوق من وجود أطراف تدفع بالبلاد نحو الصراع داعياً إلى "مقاومة مدينة سلمية ضدّ هذا النظام"، مشيراً إلى أنّ "هناك أزمة سياسية سببها

صدّد الرئيس التونسي قيس سعيد الإثنين تجاه رئيس الحكومة هشام المشيشي، حيث ذكره برفضه للتعديل الوزاري الأخير معددا "الخروقات" التي تم ارتكابها في هذا التعديل وذلك في وقت بلغت فيه الأزمة السياسية في تونس ذروتها، ما جعل دعوات الحوار والتهذئة وحسم الخلافات تتصاعد قبل الانزلاق إلى مربعات أخرى.

صغير الحيدري

تونس - جدد الرئيس التونسي قيس سعيد الإثنين رفضه للتعديل الوزاري

الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي مؤخرا، حيث ذكره بالإخلالات التي تضمنها هذا التعديل، وهو ما يعمق الأزمة السياسية التي بدأت تهدد أطرافا سياسية بنقله إلى الشارع ما أثار مخاوف عديدة ترجمتها دعوات إلى التهذئة والعودة إلى الحوار.

وقال الرئيس سعيد في كتاب وجهه إلى المشيشي إن "اليمين الدستورية لا تقاس بمقاييس الإجراءات الشكلية أو الجهورية، بل بالالتزام بما ورد في نص القسم وبالأثار التي سترتب عليه لا في الحياة الدنيا فقط ولكن حين يقف من أدائها بين يدي أعدل العادلين".

وعدد سعيد الخروقات التي تم ارتكابها في هذا التعديل الذي لا يزال يراوح مكانه بسبب رفض الرئيس أداء بعض الوزراء اليمين أمامه قائلا على سبيل المثال لا الحصر إن "التعديل لم يحترم الفصل 92 من الدستور الذي يقتضي مداولة مجلس الوزراء بخصوص إحداث أو حذف أو تعديل الوزارات أو كتاب الدولة والتداول لا يمكن أن يكون إثر الإعلان عن التحوير الحكومي بل قبله"، مضيفاً أن "ما يحدث هو تحول من حزب واحد إلى مجموعة فاسدة واحدة".

ويأتي هذا التصعيد من الرئيس سعيد في وقت سرّعت فيه العديد من الأطراف السياسية من وتيرة تحركاتها بهدف دفع الفرقاء إلى احتواء الأزمة الحالية، والتي أخذت أبعادا مختلفة دستورية واجتماعية وغير ذلك، الأمر الذي بات يُنذر بانتقال المواجهة إلى الشارع وما يتولّى عليه ذلك من مخاطر ليش على الانتقال الديمقراطي فحسب بل حتى على استقرار البلاد.

وبموازاة استمرار حركة النهضة الإسلامية وحلفائها (حزب قلب تونس وائتلاف الكرامة الشعبي)، الذين يشكلون حزاما برلمانيا وسياسيا داعما لرئيس الحكومة هشام المشيشي الذي يخوض مواجهة مع الرئيس قيس سعيد، بالتحشيد تمهيدا للقيام بمسيرة داعمة للحكومة في خطوة مثيرة، دعت أطراف سياسية إلى التهذئة من أجل تطويق الخلافات التي تعمقت بين الرئاسات الثلاث (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان).

وفي الوقت الذي تدفع فيه هذه الأطراف نحو إنهاء التوتر بين الرئيس سعيد والمشيشي تصرّ الأحزاب الداعمة

تونس - جدد الرئيس التونسي قيس

سعيد الإثنين رفضه للتعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي مؤخرا، حيث ذكره بالإخلالات التي تضمنها هذا التعديل، وهو ما يعمق الأزمة السياسية التي بدأت تهدد أطرافا سياسية بنقله إلى الشارع ما أثار مخاوف عديدة ترجمتها دعوات إلى التهذئة والعودة إلى الحوار.

وقال الرئيس سعيد في كتاب وجهه إلى المشيشي إن "اليمين الدستورية لا تقاس بمقاييس الإجراءات الشكلية أو الجهورية، بل بالالتزام بما ورد في نص القسم وبالأثار التي سترتب عليه لا في الحياة الدنيا فقط ولكن حين يقف من أدائها بين يدي أعدل العادلين".

وعدد سعيد الخروقات التي تم ارتكابها في هذا التعديل الذي لا يزال يراوح مكانه بسبب رفض الرئيس أداء بعض الوزراء اليمين أمامه قائلا على سبيل المثال لا الحصر إن "التعديل لم يحترم الفصل 92 من الدستور الذي يقتضي مداولة مجلس الوزراء بخصوص إحداث أو حذف أو تعديل الوزارات أو كتاب الدولة والتداول لا يمكن أن يكون إثر الإعلان عن التحوير الحكومي بل قبله"، مضيفاً أن "ما يحدث هو تحول من حزب واحد إلى مجموعة فاسدة واحدة".

ويأتي هذا التصعيد من الرئيس سعيد في وقت سرّعت فيه العديد من الأطراف السياسية من وتيرة تحركاتها بهدف دفع الفرقاء إلى احتواء الأزمة الحالية، والتي أخذت أبعادا مختلفة دستورية واجتماعية وغير ذلك، الأمر الذي بات يُنذر بانتقال المواجهة إلى الشارع وما يتولّى عليه ذلك من مخاطر ليش على الانتقال الديمقراطي فحسب بل حتى على استقرار البلاد.

وبموازاة استمرار حركة النهضة الإسلامية وحلفائها (حزب قلب تونس وائتلاف الكرامة الشعبي)، الذين يشكلون حزاما برلمانيا وسياسيا داعما لرئيس الحكومة هشام المشيشي الذي يخوض مواجهة مع الرئيس قيس سعيد، بالتحشيد تمهيدا للقيام بمسيرة داعمة للحكومة في خطوة مثيرة، دعت أطراف سياسية إلى التهذئة من أجل تطويق الخلافات التي تعمقت بين الرئاسات الثلاث (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان).

وفي الوقت الذي تدفع فيه هذه الأطراف نحو إنهاء التوتر بين الرئيس سعيد والمشيشي تصرّ الأحزاب الداعمة

تفاؤل بريطاني حذر بقرب تخفيف إجراءات الإغلاق

● لندن - أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين أنه يريد أن يطبق تخفيف الإغلاق الذي يرتسم حالياً مع تلقيح أكثر من 15 مليون شخص بالجرعة الأولى من اللقاح ضد كوفيد - 19 بشكل "لا عودة عنه لكن بحذر".

وبعدما تحقق الهدف الطموح القاضي بتلقيح الفئات الأربع الأولى التي تضم أكثر الأشخاص ضعفاً (فوق 70 عاماً والمعالجون الطبيون بشكل خاص) قبل منتصف فبراير، تم توسيع برنامج التلقيح ليشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و69 عاماً. ومع تراجع أعداد الإصابات ودخول المستشفيات جاء هذا النبأ ليثير أمالا لدى البريطانيين برفع سريع للإغلاق الذي فرض مطلع يناير وبشكل أوسع القيود التي يخضعون لها منذ أشهر مع انتشار النسخ المتحورة من الفيروس. لكن رئيس الوزراء المحافظ حاول عدم إعطائهم أمالا مفرطة بتأكيد أن كلمة السر لرفع الإغلاق والتي ستعرض خطته الإثنين المقبل تبقى أخذ الحيلة.

وقال جونسون خلال زيارة لمستشفى في لندن "ما تريدون رؤيته هو تقدم لا عودة عنه لكن بحذر".

وتأمل الحكومة في التمكن من إعادة فتح المدارس اعتباراً من 8 مارس القادم بشكل تدريجي مع عودة يُحتمل أن تكون متأخرة بالنسبة إلى تلاميذ المدارس الثانوية.

وقال جونسون "لم نتخذ قراراً بعد" معبراً عن رغبته في القيام "بكل شيء" من أجل إعادة فتح المدارس في ذلك التاريخ، لكنه أكد أن الإصابات لا تزال "عالية نسبياً" وأن عدد الأشخاص في المستشفيات أعلى مما كان عليه في أبريل الماضي خلال ذروة الوباء.

وبحسب مصدر حكومي نقلت صحيفة "تايمز" تصريحاته فإن الحكومة ستسمح للعائلات التي تعيش في نفس المنزل بأخذ عطلة خلال عيد الفصح في مطلع أبريل. وستتمكن الحانات والمطاعم من إعادة فتح أبوابها اعتباراً من أبريل لكن في الخارج فقط. ويجب الانتظار حتى مايو أو أغسطس لكي تبدأ هذه المؤسسات استقبال زبائن في الداخل مجدداً.

وفي مواجهة الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 117 ألف شخص في المملكة المتحدة، تعزم حكومة جونسون الحفاظ على المكاسب التي تحققت جراء حملة التطعيم واسعة النطاق حيث باتت 23 في المئة من البريطانيين ملحقين بالجرعة الأولى، إضافة إلى التفضيات

التي بذلها المواطنون. واعتباراً من الاثنين بات ينبغي على سكان بريطانيا والمواطنين الإيرلنديين الوافدين إلى إنجلترا من 33 دولة مدرجة على اللائحة الحمراء التي تشمل كل دول أميركا اللاتينية وجنوب أفريقيا الخضوع لحجر صحي في فندق تحت المراقبة لمدة 10 أيام. وتبلغ كلفة المكوث في أحد فنادق الحجر على نفقة المسافرين بشكل كامل 1750 جنيهًا إسترلينيًا (قراءة ألفي يورو) وتشمل كلفة فحصي كشف الإصابة بالمرض، إذ أن هؤلاء وعلى غرار المسافرين الآخرين يجب أن يخضعوا لفحص كوفيد - 19 في اليومين التاليين والثامن من الحجر، إضافة إلى إبراز نتيجة سلبية لفحص أجروه قبل 72 ساعة من موعد رحلتهم. وينبغي أيضاً على المسافرين الآتين من دول أخرى الخضوع لحجر لمدة 10 أيام، لكن يمكن أن يعزلوا أنفسهم في منازلهم.



بوريس جونسون
نريد تخفيف الإغلاق
بشكل لا عودة عنه
لكن بحذر

وقال وزير الصحة مات هانوكو الاثنين "يبدو أن كل شيء يجري على ما يرام" مضيفاً "كل شيء يجري دون مشاكل".

وتعرّض نظام الحجر في الفندق عند الوصول إلى إنجلترا رغم أنه أقل شمولاً من النظام المفروض في دول أخرى على غرار استراليا، لانتقادات خصوصاً من جانب المعارضة العمالية التي تعتبر أنه ليس كافياً. ويواجه المخالفون عقوبات صارمة تبدأ بفرض غرامة بقيمة ألف جنيه إسترليني (1125 يورو) إذا لم يظهر الشخص عند وصوله للمملكة نتيجة سلبية لفحص كوفيد - 19 وحتى 10 آلاف جنيه للأشخاص الذين يحاولون الفرار من الحجر في الفندق. ويواجه الوافدون الذين يخفون عبورهم بدولة مصنفة خطرة عقوبة بالسجن 10 سنوات.

وعندما سُئل عن هذا الموضوع الأحد اعتبر وزير الخارجية دومينيك راب أن فرض حجر فندقي على جميع الوافدين إلى إنجلترا لن يكون "متناسباً". ويثير هذا التدبير خشية العاملين في الفنادق من أن تتحول هذه الأخيرة إلى بؤر إصابة بسبب عدم التمكن من تهوية هذه الأماكن بشكل كافٍ.

سلوك تركيا العدواني على طاولة حلف شمال الأطلسي

أس - 400 والاستفزازات شرق المتوسط تسمم علاقات أنقرة بحلفائها



يقرد خارج السرب

بحاجة إلى التخلص من هذه الصواريخ تماماً.

ويشير محللون إلى أن إعلان أردوغان عن إصلاحات جوهرية تشمل تصحيح مسار العلاقات مع الشركاء الأوروبيين لم يات من فراغ ولا من مراجعة لسياسته بقدر ما هو ناتج عن مخاوف جديدة من تفاقم عزلة بلاده.

وسيكون على جدول أعمال وزراء دفاع حلف الناتو الوضع في سوريا خاصة في شمالها حيث تحتل تركيا أجزاء واسعة بعد عمليات عسكرية دموية قتلت فيها المئات من المسلحين والمدنيين الأكراد المدعومين أميركياً والذين شكلوا لسنوات رأس الحربة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وهذا ملف خلافي آخر رسم العلاقات الأميركية - التركية، فواشنطن التي سلحت المقاتلين الأكراد ودربتهم ضمن تعزيز الجهود في محاربة داعش ترى أن أنقرة أضعفت جهودها باستهدافها لقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري.

وتسود مخاوف حالياً من قرار المئات من أسرى تنظيم الدولة الإسلامية وضمهم أجانب محتجزون في سجون الحفاظ على المكاسب التي تحققت جراء حملة التطعيم واسعة النطاق حيث باتت 23 في المئة من البريطانيين ملحقين بالجرعة الأولى، إضافة إلى التفضيات

قاسية تصاف إلى أخرى أوروبية، ما يهدد بضربة موجعة للاقتصاد التركي المتعثر.

واقترح وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن تحل تركيا والولايات المتحدة خلافتهما بشأن شراء بلاده لأنظمة الدفاع الجوي الروسية أس - 400 من خلال تطبيق ما أسماه "نموذج كريت"، في إشارة إلى امتلاك اليونان لصواريخ روسية أقدم من طراز أس - 300 والتي كانت قائمة على جزيرة كريت منذ سنوات. وقال أكار "لقد رأينا هذا من قبل بغض النظر عن كون النموذج المستخدم في جزيرة كريت قديماً، إلا أننا منفتحون على التفاوض".

ويشير استشهد أكار بنموذج كريت إلى تفعيل تركيا لأنظمة الصواريخ أس - 400 في ظل ظروف معينة بدلاً من التخلص منها بشكل نهائي. وقال "لن نستخدمها دائماً. يتم استخدام الأنظمة وفقاً لحالة التهديدات. سننخذ قرارات بناءً على ذلك". وأضاف أن أنظمة أس - 300 اليونانية "لا تعمل بشكل دائم".

ومع ذلك فقد رفضت الولايات المتحدة باستمرار وبشكل قاطع الاقتراحات القائلة بأن تحتفظ تركيا بنظام أس - 400 في المخازن دون تنشيط، ناهيك عن نشرها كنظام دفاع جوي مستقل غير متكامل. وشددت واشنطن دائماً على أن تركيا

ترامب الذي لم يخف إعجابه بآرداغون ووزعماء استبداديين لم يكن حازماً بما فيه الكفاية لكبح الممارسات التركية العدوانية.

ويتوقع مراقبون أن يوجه وزير الدفاع الأميركي رسالة إيجابية إلى الشركاء الأوروبيين في الحلف وأن جهود راب الصدد ستشمل حتماً تضامناً مع الدول الأوروبية التي دخل معها الرئيس التركي في مواجهة على أكثر من جبهة. ولم ينضح بعد ما إذا كانت إدارة بايدن ستفرض عقوبات على تركيا بسبب صفقة أس - 400 الروسية وما إذا كان نهج الرئيس الأميركي سيكون صدامياً، لكن مسؤولين في دوائر صناعة القرار يؤكدون في المقابل أنه لن يكون لبنا في التصدي لانتهاكات التركية وأن فرضية تسليط عقوبات قاسية على تركيا أمر وارد وقيد الدرس.

ولا يمكن الحكم قطعاً على سياسة بايدن الخارجية تجاه تركيا فيما لم يكمل شهراً في الحكم، إلا أن كل المؤشرات تؤكد أن الرئيس الديمقراطي الذي وصف قبل توليه الرئاسة نظيره التركي بـ"المستبد" سيظهر حزماً أكبر بكثير من ذلك الذي تعامل به ترامب مع النظام التركي. وتحتسب الحكومة التركية بالفعل لهذا السيناريو وعلى جدول اجتماعاتها باستمرار التعرض لعقوبات أميركية

تسعى تركيا جاهدة إلى تبديد الخلافات مع حلفائها الأوروبيين والأميركيين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) لتفادي تعميق عزلتها الدولية وتجنب عقوبات اقتصادية في ظل إدارة أميركية جديدة لا تخفي حزمها تجاه سلوكيات أنقرة العدوانية على عدة جبهات.

● بروكسل - يعقد وزراء الدفاع في الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) اجتماعاً عبر الفيديو الأربعاء والخميس هو الأول الذي سيشترك فيه وزير الدفاع الأميركي الجديد لويد أوستن الذي اختاره الرئيس الديمقراطي جو بايدن ضمن فريقه الحكومي وعلى عاتقه مهمة ترميم الشروخ صلب الحلف ورأب الصدعات التي خلفها الرئيس السابق دونالد ترامب والانقسامات التي أحدثتها ممارسات تركيا التي وصفتها الدول الأعضاء بأنها "عدوانية".

وسيكون على جدول أعمال وزراء دفاع الناتو تلك الممارسات التركية بداية بشراء منظومة صواريخ أس - 400 الروسية على خلاف رغبة الحلف وإصرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على حق بلاده في تعزيز منظومة دفاعاتها بما تراه مناسباً حتى لو أغضب ذلك شركاءها في الناتو، وصولاً إلى تدخلاتها العسكرية في كل من سوريا وليبيا وناغورني قره باغ وانتهاكاتها في شرق المتوسط.

لا يمكن الحكم على سياسة بايدن تجاه تركيا فيما لم يكمل شهراً في الحكم، إلا أن المؤشرات تؤكد أنه سيكون حازماً

وأظهر بايدن قبل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة أنه سيعتصدي للسلوك التركي العدواني، فيما يؤكد مسؤولون أميركيون أن الوقت قد حان لمواجهة التمادي التركي وتحدي رئيسها للناتو وللولايات المتحدة، في إشارة ضمنية إلى أن الرئيس الأميركي السابق دونالد

أفريقيا الوسطى بين سطوة المتمردين وقوات حفظ السلام المتعثرة

من نهر مبومو في جمهورية الكونغو الديمقراطية. واستأجرت هذه الطليعة النفسية التي تعمل في مستشفى بانغاسو غرفة في منزل طيني أصبح أظلم العاملين بمخيم للاجئين. وقالت "بعض من زملائي في المستشفى يعيشون مكسدين في ملاجئ مصنوعة من مشمعات بلاستيكية".

وكل صباح تتوجه نغوكبو إلى عملها على متن قارب. وعلى الجانب الآخر تركب دراجة نارية تحت أنظار جنود حفظ السلام المغاربة الذين يجرسون مدخل البلاد.

وفي المستشفى الذي تدعمه منظمة أطباء بلا حدود يمثل مكتبها بالنازحين الذين أتوا لطلب الحماية. وقالت الطليعة النفسية "لقد فقد كثير من ممتلكاتهم وذويهم. وحتى أن البعض لا يتحمل سماع صوت طققة الأسلحة".

وانتهت بينغير زيارتها بعد توديع النازحين وغادرت المكان. وهي تود أن ترى المتمردين يرحلون أيضاً، لكن كثيراً منهم من المنطقة.

وهنا تكمن المشكلة، ففي الأيام العشرة الأخيرة دأبت الحكومة على تعداد البلدات التي استعادتتها بفضل "حلفائها" الروس والروانديين، لكن في بانغاسو كما الحال في مدن أخرى لن تعود الحياة إلى طبيعتها ما دامت الدولة لم تفرض سلطتها من جديد. فالتمردون في كل مكان وهم مسلحون في الأدغال أو مختبئون في قراهم.

ومع أنها غادرت المدينة في 15 يناير بعد تحذير من مينوسما، لا تزال الجماعات المسلحة موجودة حولها في الأدغال والقرى كما أنها تسيطر على الطرق الرئيسية. ويوجه محمد صالح الذي نصب نفسه قائداً للمتمردين تحركات فرقة تضم العشرات من المقاتلين في قرية نيكاري المهجورة كسائر البلدات المجاورة منذ وصول المسلحين إلى المنطقة.

6 من الجماعات المسلحة الأربع عشرة تحتل ثلثي جمهورية أفريقيا الوسطى

وقال صالح فيما يحيط به رجال مسلحون "لسنا هنا لمهاجرة السكان"، مضيفاً "لقد هاجمنا بانغاسو لأن الرئيس تواديرا باع جمهورية أفريقيا الوسطى". أما هدفهم فهو "استقالة تواديرا".

وفي نيكاري والقرى المجاورة أغلقت كل المحلات التجارية والمدارس وتوقفت المراكز الصحية عن العمل. وقالت المحافظة بأسف "إذا لم يغادروا هذه المناطق فسيكون من الصعب استئناف الدراسة، وإذا بقي الأولاد في المنازل فسيصبحون متمردين الغد". واختارت فيكتور نغوكبو الانتقال مع أسرته إلى الضفة الأخرى

والوضع في بانغاسو شبيه بذلك السائد في الكثير من مدن البلاد منذ سبع سنوات، حيث تسيطر الجماعات المسلحة على معظم أرجاء البلد الشاسع قليل السكان الذي تنتشر فيه الغابات والأدغال.

وتحاول الدولة الحفاظ على جيوب فيها وجود خفيف للسلطات الإدارية والأمنية والقضائية، وذلك بفضل عدد من المسؤولين الذين يتعين عليهم التعايش مع المتمردين والعمل معهم، واللجوء إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لإحلال الاستقرار في مالي (مينوسما) عند أدنى مشكلة.

وفي الثالث من يناير هاجم عدة مئات من الرجال المدججين بالسلاح في بانغاسو مواقع جنود جمهورية أفريقيا الوسطى وحلفائهم من القوات شبه العسكرية التابعة لشركة الأمن الروسية الخاصة "فاغنر" الداعمة لحكومة تواديرا والتي تلقت تعزيزات كبيرة أرسلتها موسكو في ديسمبر من أجل إنقاذ جيش وطني غير مجهز ويفتقر إلى التدريب.

وبعد ساعات من الاشتباكات هرع أفراد من "مينوسما" لمساعدتهم ونقلوا الجرحى والأصحاء وجميع سلطات المدينة وتوجهوا إلى قاعدتهم حيث كانت المحافظة قد لجأت قبل أسبوع. وقالت ببيريت بينغير أمام النازحين الذين تجمعوا حولها "نحن في خضم معركة ولن نتخلى مينوسما عنا. سواء أرادوا ذلك أم لا، سيغادر المتمردون المنطقة في نهاية المطاف".

ست من الجماعات المسلحة الأربع عشرة التي احتلت ثلثي جمهورية أفريقيا الوسطى منذ اندلاع الحرب الأهلية العام 2013 هجوماً ضد نظام الرئيس فوستان أركانج تواديرا.

إلا أن هذا الأمر لم يحل دون إعادة انتخابه بعد أسبوع في انتخابات مثيرة للجدل، حيث تمكن أقل من نصف النازحين من التصويت بسبب انعدام الأمن.



هشاشة أمنية تعمق المعاناة

معركة الأخبار المفبركة تعطل حملة التطعيم ضد كورونا في إسرائيل

أحد معالم الواقع الجديد، الذي أفرزته أزمة تفشي الجائحة حول العالم، يتجسد في جنوح الناس إلى استقاء المعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي باتت سمة لنشر الأخبار المضللة. ويبدو أن تلك المنصات أثرت كثيرا على الحملات المتعلقة بالتطعيم ضد فايروس كورونا وجعلت من جهود الجهات الصحية أمام معركة أخرى لا تقل حدة عن المعارك في الجبهات الأخرى.

هي "الأخبار الكاذبة والمعتقدات الخرافية التي يشاهدها الجمهور على الإنترنت". وكانت المهمة معقدة لأن شرائح المجتمع المختلفة قاومت دعوات التطعيم لأسباب مختلفة، فقد دعا بعض القادة الدينيين المتشددين والمؤثرين أتباعهم إلى عدم تلقي التطعيم. وفي غضون ذلك، تعتمد ثقة الأقلية العربية في إسرائيل في القيادة اليهودية، وكثيرا ما يعتقد الإسرائيليون الأصغر سنا أنهم لن يصابوا بعدوى الفايروس.

وتقول إيناف شيمرون، نائبة مدير العلاقات الدولية بوزارة الصحة، إن الوزارة تعمل مع الأطباء والعلماء الدينيين لمواجهة انتشار المعلومات الخاطئة، مثل الادعاءات بأن اللقاح يمكن أن يسبب العقق.

وتدير الوزارة مركز قيادة يضم 11 منتقيا سيتم دعمه بأشخاص آخرين، يراقبون نشاط الشبكات الاجتماعية بحثا عن منشورات ضد التطعيم باللغات العبرية والروسية والأمهرية والعربية والإنجليزية.

وتؤكد شيمرون أن المركز يبنه وزارة العدل إلى أي معلومات خاطئة، لإزالتها على الفور. وقالت "لقد اتصلنا بالشرطة مرات عديدة على أساس أن الادعاءات الكاذبة تشكل خطرا على الصحة العامة".



بنيامين نتنياهو

المعتقدات الخرافية في الإنترنت عقبة أمام إكمال مهمة التلقيح

وفي المجتمع المتشدد، حيث يكون استخدام الإنترنت منخفضا إلى حد كبير، تكون الاستجابة عادة بعيدة عن استخدام التكنولوجيا، حيث ينشر الحاخامات المبادون للتفكيح ادعاءات كاذبة على اللافتات التي تستخدم عادة لنشر الرسائل بين أتباعهم، في المقابل تستخدم الوزارة اللافتات الخاصة بها. ونشر الحاخام يوفال هوهين أشيروف، وهو واعظ يهودي شهير له الكثير من المتابعين على الإنترنت، والذي صرح بأن الفايروسات لا تسبب الأمراض، العديد من مقاطع الفيديو التي لا تشجع على تلقي اللقاح والتي حظيت بالآلاف من المشاهدات.

كما زعم مقطع فيديو حديث كذاب أن لقاح كورونا يسبب الوفاة. وظهر أشيروف من خلاله يقول "ماذا تهولون لتلقي التطعيم؟ دعونا نفعل ذلك بعد نصف عام آخر. ربما. دعونا نرى ما سيحدث. لماذا يجب على السويصريين والصينيين استخدامنا كخنازير تجارب ليروا ماذا سيحدث؟"

وبينما لم يتضح ما إذا كان قد تم حذف مقطع أشيروف، يؤكد أفيشاي ماتيا، وهو ناشط آخر في مجال معارضة اللقاحات، أن حساباته على فيسبوك وتويتر التي تحظى بالآلاف من المتابعين تم تعليقها هذا الشهر فيما وصفه "بإجراء غير عادي من قبل عمالقة التكنولوجيا بالتعاون مع مجموعات أخرى".

وزعم ماتيا خطأ أن لقاح فايزر هو "عقار تجريبي" يتم اختباره على المواطنين الإسرائيليين، بينما تم منحه الموافقة على الاستخدام الطارئ في الولايات المتحدة وأوروبا. وفي مقابل الحصول على كميات كافية لشعبها، وافقت إسرائيل على مشاركة البيانات مع شركة فايزر، رغم أنها لا تجري أي تجارب.

القدس - غرقت مواقع التواصل الاجتماعي بسيل من الأخبار المفبركة مع تفشي جائحة كوفيد - 19 قبل نحو عام من الآن، ويبدو أن الأمر نفسه يتكرر ويلقي بظلاله اليوم على حملات التطعيم في العديد من دول العالم والتي أدت إلى تباطؤ في وتيرتها على نحو غير متوقع. وفي الشرق الأوسط، تلقى إسرائيل باللوم على المعلومات الخاطئة، التي تنتشر في الإنترنت، في تراجع إقبال الإسرائيليين على تلقي اللقاح رغم أن معدلات التطعيم هي من بين أعلى المعدلات في العالم، وتترقب العديد من الدول التجربة الإسرائيلية لفهم ما قد ينتظر البشرية في المستقبل.

وتتبع وزارة الصحة الإسرائيلية سياسة الشواب والعقاب في الوقت الذي تحاول فيه إقناع الرافضين لتلقي التطعيم. وقد عيّنت فريق عمل رقمي لمواجهة الادعاءات الزائفة حول اللقاحات، بينما تلجأ الحكومات المحلية إلى منسقي الأغاني ومانحي الطعام المجاني لجذب الناس إلى مراكز التطعيم.

ويقول إسحاق شرف وإيلان بن زيون وهما مراسلا وكالة أسشوييتد برس من القدس إنه يمكن قريبا أن تصبح الحفلات الموسيقية والمتاحف محظورة على هؤلاء الذين لم يتلقوا اللقاح. وقد أعلن وزير الصحة بولي إدلشتاين على تويتر "أن القرار لك إذا كنت تريد أن تصبح جزءا من الاحتفال أم ستتخلف عن الركب. فقط اذهب وتلقي التطعيم!"

ومنذ إطلاق حملة لقاح ضد فايروس كورونا في ديسمبر الماضي، تلقى أكثر من ربع الإسرائيليين أي نحو 2.5 مليون شخص جرعتين من لقاح "فايزر"، بينما أكثر من 44 في المئة حصلوا على الجرعة الأولى، وفقا لوزارة الصحة.

لكن حدث ما يبعث على القلق بعد أن شهدت إسرائيل انخفاضا في معدلات التطعيم منذ إتاحة اللقاح للجميع فوق سن 16 هذا الشهر. ومنذ بداية الشهر الجاري، بلغ متوسط عدد التطعيمات في إسرائيل 106 ألف لقاح يوميا، وهو انخفاض من المعدل اليومي لشهر يناير الذي بلغ 127 ألف تطعيم يوميا.

ويعد إجماع بعض الشرائح المجتمعية عن التطعيم سببا رئيسيا وراء استمرار ارتفاع معدلات الإصابة، في إسرائيل البالغ عدد سكانها 9.3 مليون نسمة، لنصل إلى أكثر من 5 آلاف حالة إصابة جديدة كل يوم خلال الأسبوع الماضي. وفي الإجمال، سجلت إسرائيل أكثر من 723 ألف حالة إصابة بالفايروس منذ بداية الوباء وما يقرب من 5400 حالة وفاة، أي أكثر من 20 في المئة منهم في الشهر الماضي.

وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي علق آماله في إعادة انتخابه على حملة التطعيم، إن "العقبة الوحيدة التي تقف أمام إكمال المهمة"، التي وفرت لها الحكومة الملايين من الدولارات في جهودها لتثقيف الإسرائيليين



فايروس يغذي الحروب العابرة للحدود

مارس الماضي، نشر ليغيان رسالة امتنان على حسابه الشخصي على موقع وايبو، يقول فيها "شكرا لكم على دعمكم لي، دعونا نعمل بجد من أجل وطننا".

مؤامرة الأسلحة البيولوجية

اعتمدت الصين على الاستراتيجية والبنية التحتية للتضليل المعلوماتي الروسي، وتحولت إلى شبكة من وكلاء الكرملين لنشر الرسائل. وفي يناير الماضي كانت وسائل الإعلام الحكومية الروسية أول من نشر النظرية القائلة إن "الولايات المتحدة هي التي صنعت الفايروس كسلاح". وسرعان ما انضم السياسيون الروس إلى القافلة.

وقالت جانيس سارترس مديرة مركز التميز للاتصالات الإستراتيجية لحلف الناتو "كان أحدهما يضحك الآخر.. إلى أي مدى كانت القيادة تحت السيطرة، ومدى الانتهازية، كان من الصعب تحديد ذلك".

وانضمت إيران كذلك إلى القافلة، حيث في نفس اليوم الذي غرد فيه ليغيان أن الفايروس ربما جاء من الجيش الأمريكي، أعلن المرشد الأعلى لإيران آية الله علي خامنئي أن كورونا قد يكون نتيجة لهجوم بيولوجي. وقد استنسخه لاحقا بذلك المؤامرة لتبرير رفض الولايات المتحدة إرسال المساعدات لإيران.

وبعد مرور عشرة أيام على نشر تغريدات ليغيان، تدخل جهاز الإعلام الحكومي في الصين. وقال مقال افتتاحي بلغة الماندرين نشرته إذاعة الصين الدولية في الـ 22 من مارس "هل أخفت الحكومة الأميركية عمدا حقيقة فايروس كورونا وعلاقته بفايروس الأنفلونزا؟ لماذا تم إغلاق معهد البحوث الطبية للجيش الأمريكي للأمراض المعدية، وهو أكبر قاعدة اختبار كيميائية حيوية في مدينة ديتريك بولاية ماريلاند، في يوليو 2019؟"

وفي غضون أيام ظهرت نسخ من المقالة أكثر من 350 مرة في المنافذ الحكومية الصينية، معظمها بلغة الماندرين، ولكن أيضا في جميع أنحاء العالم باللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والبرتغالية والإسبانية والعربية. وروجت سفارة الصين في فرنسا للمقالة على تويتر وفيسبوك كما ظهرت أيضا على يوتيوب ووايبو ووي تشات ومجموعة من منصات مقاطع الفيديو الصينية وايبو. وفي وقت متأخر من ليلة 13

واحتشد الدبلوماسيون الصينيون مؤخرا على المنصات الاجتماعية الغربية، وزادوا أكثر من ثلاثة أضعاف حساباتهم على تويتر، وضاعفوا من حساباتهم على فيسبوك منذ أواخر عام 2019، على الرغم من أن المنصتين محظورتان في الصين. وغرّد ليغيان في الـ 12 من مارس

الماضي يقول "متى ظهر أول مريض في الولايات المتحدة؟ كم كان عدد المصابين؟ ما هي أسماء المستشفيات؟ قد يكون الجيش الأمريكي هو الذي أرسل الوباء إلى ووهان. تحلوا بالشفافية وانشروا بياناتكم؛ تدين الولايات المتحدة لنا بتفسير لما حدث".

لكن ما حدث بعد ذلك يوضح قوة منصات الرسائل العالمية في الصين. ووفقا للتحليل الذي أجرته مؤسسة دير لاب، تمت على منصة تويتر وحدها إعادة تغريد 11 تغريدة نشرتها تشاو على منصة يومي 12 و13 مارس، 99 ألف مرة خلال الأسابيع الستة التي تلت ذلك، بما لا يقل عن 54 لغة.

وكان للحسابات التي أعادت تغريد منشورات تشاو 275 مليون متابع على تويتر وهو رقم مؤكد أنه يتضمن متابعين مكررين وحسابات مزيفة. وقام المحافظون المؤثرون على تويتر، بما في ذلك دونالد ترامب جونيور، بدعم ليغيان ووجهوا تغريداته نحو جمهورهم. وهرعت مؤسسة غلوبال تايمز الصينية وما لا يقل عن 30 حسابا دبلوماسيا صينيا، من فرنسا إلى بنما، لدعم ليغيان.

كما ساهم وزير خارجية فنزويلا ومراسل قنسة أرثي الروسية في العاصمة كاراكاس، بالإضافة إلى الحسابات السعودية المقررة من العائلة المالكة، في توسيع نطاق وصول ليغيان بشكل كبير، مما ساعد على إطلاق أفكاره باللغتين الإسبانية والعربية.

ولم يتم انتقاد اتهاماته في وسائل الإعلام الحكومية الروسية والإيرانية، لكن جمهوره الأكبر كان موجودا داخل الصين. على الرغم من أن منصة تويتر محظورة هناك. وتمت مشاهدة هاشتاقات تغريداته 314 مليون مرة على منصة التواصل الاجتماعي الصينية وايبو. وفي وقت متأخر من ليلة 13

خلال أوقات الأزمات يتزايد الحديث عن نظريات المؤامرة التي تجد في الخوف أو للتغطية على الفشل مناخا ملائما للانتشار، فقد سلطت قضية فايروس كورونا منذ تفشي الضوء على تلك المسألة بعد أن حولت القوى الكبرى وخاصة الصين والولايات المتحدة معاركها إلى هذه الجبهة، وليشكك قادة سياسيون في بعض الدول مصدرا للأخبار حول معلومات غير صحيحة عن نشأة الوباء.

بروكسل - تعاملت مختلف المجتمعات بنخبها السياسية والفكرية وعامة الناس مع فايروس كورونا منذ ظهوره على أنه عابر، شأنه شأن أنفلونزا الخنازير والسارس، وأقصى ما ذهبوا إليه في مقارباتهم المقارنة مع وباء الطاعون الذي ضرب أوروبا في القرن الرابع عشر، لكن بعد فترة وجيزة بدأت الرؤية تتغير لتحل محلها نظريات المؤامرة.

وتقول وزارة الخارجية الصينية إن بكين كانت تدافع عن نفسها ضد القوى المعادية التي تسعى إلى تسييس الوباء وأن "على جميع الأطراف أن تقول لا لنشر معلومات مضللة، لكن في مواجهة الاتهامات الملققة كان من الضروري كشف الكذب وتوضيح الشائعات من خلال إظهار الحقائق".

ويعد يوم من تصنيف منظمة الصحة العالمية فايروس كورونا على أنه جائحة، أطلق تشاو ليغيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سلسلة من التغريدات والتي أطلقت أول تجربة رقمية عالمية حقيقية للحزب مع التضليل المعلوماتي الصريح.



ماريكا أولبيدغ

ثمة دول تعتقد أن نظريات المؤامرة ليست لها عواقب

واستغرق الأمر ثلاثة أشهر فقط حتى انتشرت على منصات الإنترنت الصينية الشائعات القائلة إن كورونا كان سلاحا بيولوجيا لتتربسخ الفكرة في أذهان الملايين من الناس ولتجد القوى العالمية الكبرى نفسها أمام حتمية الرد على ذلك. وحسبما أشارت استطلاعات متعددة، انتشر الاعتقاد في مارس الماضي بأن الفايروس من صنع الإنسان وربما تم استخدامه كسلاح واسع الانتشار. وقد وجد مركز بيو الأمريكي للأبحاث، على سبيل المثال، أن واحدا من كل ثلاثة أميركيين يعتقد أن كورونا قد تم إنشاؤه في المختبرات. ويعتقد واحد من كل أربعة أنه تم تصنيعه عن قصد.

لكن ما عم من فوضى، تم اختلاقتها بالفعل، بشكل جزئي على الأقل، وقد خاضت بعض القوى من الصين مروراً بروسيا وإيران وصولاً إلى الولايات المتحدة معارك من أجل السيطرة على الرواية التي تدور حول مصدر الفايروس.

التأثير بهدف التبرير

خلص تحقيق أجرته وكالة أسوشيتد برس لمدة تسعة أشهر حول التضليل المعلوماتي الذي تتبناه الدول والذي تم إجراؤه بالتعاون مع مؤسسة "اتلانتيك كاونسيل ديجيتال فورنسك ريسيرش"، إلى أن المسؤولين

الفاسدون أقوى من الكاظمي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إن الفساد في الدنيا نوعان، فساد مالي وإداري عادي يُلخص في قبول رشوة أو تلاعب في مناقصة أو اختلاس، وأسبابه عادة تعود إما إلى حاجة وفقر وعوز أو إلى جشع وطمع بشري لم تنج منه أمة من الأمم لا في القديم ولا الحديث. فحتى الدول المتقدمة جدا كالسويد وألمانيا وهولندا وسويسرا وغيرها لم تستطع أن تنتهي حالات الفساد نهائياً، خصوصاً المستتركة منها التي ليس عليها دليل قانوني ملموس. وهذا النوع من الفساد يمكن علاجه أو تقليل منسوبه إلى أقصى الحدود الممكنة بحكومة نزيهة وقوية وحازمة وملتزمة، وبقوانين وإجراءات سديدة، وبقضاء عادل ومستقل لا لحزب أو حاكم أو إمام مسجد أو راعي كنيسة سلطة أو وصاية عليه.

أما النوع الثاني فهو الفساد السياسي المستخدم من قبل السلطة الفاسدة التي تتعمد تهئية ظروف انتشاره في الميادين المالية والإدارية والوظيفية والحزبية والأخلاقية والدينية، بهدف التغطية على فسادها، واستخدامه أدواتها السياسية الناجزة بجعله حالة عامة مستدامة، حيث لا تكون الرشوة والاختلاس جرماً معيباً يعاقب مرتكبه في بيئة قد اعتادت عليه وتسامحت فيه.

وفي العراق اليوم، وبالقوانين والحقائق والوثائق، ينتشر النوعان من الفساد جنباً إلى جنب، يدعم أحدهما الآخر ويتغذى منه. والخطورة في ذلك أن سلطة الاحتلال الخارجي تحتاج إليه إلى إدامة حالة الخلل الاجتماعي والوطني والأخلاقي في المجتمع من أجل تعطيل فعل القوى الوطنية المناهضة لاحتلالها والرافضة لوجودها.

وفي حالة كهذه لا يتقلص الفساد بازدياد الدخل القومي، ولا يتضاعف بانخفاضه. فالموظف الذي يختلس اليوم ملياراً واحداً بسبب قلة موارد الدولة سوف يزيد منسوب اختلاسه ويجعله مليارين أو ثلاثة أو مئة عند توفر السيولة المتوفرة.

وفي هذه الحالة لن يكون لزيادة أسعار النفط أو لانخفاضها تأثير حقيقي وفاعل وملمس على الاقتصاد العام، لأن قدرة الحكومة لا تتأثر بها سلباً ولا إيجاباً في إنجازه مهامها التنفيذية المطلوبة والمتنظرة منها. ورغم أن الملف الاقتصادي هو الملف الأهم الذي يعول عليه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في تحقيق وعوده في الإصلاح السياسي والأمني والاقتصادي، إلا أن البيئة الحاضنة للفساد ووجود السلاح (المنفلت) وهيمنة الدولة العميقة وسلطة الإدارة



موسم النشاط حان في واشنطن

والصواريخ نحو أهداف في السعودية، وبالتحرك للاستيلاء على مارب، نقطة الاستثمار السعودي الأهم سياسياً وشعبياً في اليمن. بتعيينها تيموثي ليندركينغ مندوباً خاصاً لليمن، والذي من الواضح أنه ليس بصد استكمال ما بدأه المندوب الأممي الفاشل مارتن غريفيث الذي يدور ويجول منذ سنتين من دون أية نتيجة، تقول الولايات المتحدة إنها تريد وضع اليد على أوراق المنطقة مبكراً. وأكثر أنها تخفض مستوى التمثيل لمستوى المندوبين، لكي تحد من الوصول إلى البيت الأبيض: أرسلنا لكم مندوباً بصلاحيات فتحدوا معه، عهد الاتصال المباشر مع الرئيس أو مستشاره المقرب انتهى.

من هنا يصير من الضروري مقارنة المشهد في واشنطن بطريقة مختلفة. يوجد دبلوماسيون عرب أكفاء سبق وأن حققوا اختراقات مهمة في الولايات المتحدة. نلاحظ أنهم مستهدفون الآن بالأقوال. ولكن هم الأصلاح للمهمة في الوصول إلى الطبقة السياسية الحاكمة والتشريعية. سينالهم المزيد وهنا تبرز ميزة الصبر.

لا يمكن أيضاً أن يترك هؤلاء الدبلوماسيين للقيام بالمهمة لوحدهم. إعلام ناطق باللغة الإنجليزية ومتمكن يسعى لإيضاح سياسات الدول العربية المهددة بإيران وتركيا والإسلام السياسي مهم ويستكمل ما لا يستطيع الدبلوماسي قوله. الموجود حالياً متواضع، بالحجم والنوعية.

الوصول إلى استنتاج مبكر بأن إدارة الرئيس الجديد ستكون معادية خطير. هذه هدية للمعسكر الآخر. وحتى لو كانت الإدارة هكذا، ألم تكن إدارة ترامب معادية لإيران؟

الخارجية والأمن القومي والشأن العسكري هي المجالات الأرحب لعمل اللوبيات. اختيارات بايدن تسهل المهمة، فهو استعاد الكثير من طاقم أوباما، وهم معروفون بتوجهاتهم. الكثير منهم موظفون محترفون، لكن لا أحد يفوته رصد الحزمت الأيديولوجية التي توجه البعض. الملفات السعودية تحركت مبكراً بسبب اللوبيات التي هيأت نفسها مبكراً، أي منذ أن صار واضحاً أن ترامب إلى رحيل وأن القادم هو بايدن. خطير أن تشير الولايات المتحدة إلى أنها تتعامل مع السعودية ولكن لا خطط قريبة للتواصل مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

بإدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن إلى الحكم يفرض واقعاً مختلفاً على نشاط الزعماء والمسؤولين الكبار بالإضافة إلى السفارات والمؤسسات الأجنبية، والعربية منها بالخصوص، في واشنطن. انتهت الأعوام الأربعة السابقة المختلفة تماماً عما اعتادت عليه العاصمة الأميركية من حركة ونشاط اللوبيات ولوبيات مضادة. اليوم، إذا جاز التعبير، انتهت إجازة امتدت طوال فترة حكم ترامب وعاد الجد للعمل السياسي والدبلوماسي.

بايدن ابن الدولة الأميركية العميقة. اشتغل خمسة عقود في العمل الحكومي العام وتبوأ كل أنواع المناصب. لن يتصرف كرجل أعمال بهذا العمر الشخصي والسياسي. المهم عنده الآن تأسيس الفريق وترك الفرصة له لكي يعمل. في أيامه الأولى في الرئاسة لا شك بأنه سيتحدث في قضايا الأمن القومي والعلاقات الخارجية. قرأنا كلمته في وزارة الخارجية الأميركية وكانت تقول لفريقه إن هذه الخطوط العامة والبقية عليكم. وهذا ما سيحدث لأنه يريد التفرغ للولايات المتحدة كبذل يعاني من خطر الاستقطاب السياسي والشعبوية والأزمات الاقتصادية ووباء كورونا.

الملف الإيراني وضع بحالة تريبث لأن اللوبي الذي يقف من خلفه لا يريد أن يتحرك بسرعة. مبادرة المصالحة لكوشنر في الخليج استباقية لما يمكن أن يحمله بايدن وفريقه من مشاكل لدول المقاطعة. حرب اليمن صارت أولوية. أولوية التفتتها إيران والتفتها معها الحوثي بإرسال أعداد استثنائية من الميسيرات

يمكن القول إن الأمر يشمل قطر. بعد فترة قصيرة من حكم ترامب، فهدت قطر أن موسمها الديمقراطي مؤجل وعليها الانتظار. تعايشت مع عهد ترامب، ثم استغلت الفرصة في عودة عهد الرئيس الديمقراطي الأسبق باراك أوباما بمسمى إدارة الرئيس جو بايدن. أوباما، أكثر من أية شخصية أميركية، هو الراعي الرسمي لفوضى الربيع العربي. مقالة التنفيذ كانت في الدوحة. مقال يبنى باذن أميركي وهو الزبون أيضاً.

وصول إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن إلى الحكم يفرض واقعاً مختلفاً على نشاط الزعماء والمسؤولين الكبار بالإضافة إلى السفارات والمؤسسات الأجنبية، والعربية منها بالخصوص، في واشنطن. انتهت الأعوام الأربعة السابقة المختلفة تماماً عما اعتادت عليه العاصمة الأميركية من حركة ونشاط اللوبيات ولوبيات مضادة. اليوم، إذا جاز التعبير، انتهت إجازة امتدت طوال فترة حكم ترامب وعاد الجد للعمل السياسي والدبلوماسي.

بايدن ابن الدولة الأميركية العميقة. اشتغل خمسة عقود في العمل الحكومي العام وتبوأ كل أنواع المناصب. لن يتصرف كرجل أعمال بهذا العمر الشخصي والسياسي. المهم عنده الآن تأسيس الفريق وترك الفرصة له لكي يعمل. في أيامه الأولى في الرئاسة لا شك بأنه سيتحدث في قضايا الأمن القومي والعلاقات الخارجية. قرأنا كلمته في وزارة الخارجية الأميركية وكانت تقول لفريقه إن هذه الخطوط العامة والبقية عليكم. وهذا ما سيحدث لأنه يريد التفرغ للولايات المتحدة كبذل يعاني من خطر الاستقطاب السياسي والشعبوية والأزمات الاقتصادية ووباء كورونا.

هيثم الزبيدي
كاتب عراقي

أربع سنوات شكلت طبيعة الحكم في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. لا شيء اسمه إدارة أميركية. هناك ترامب فقط. لديه في بعض القضايا باب اسمه جاريد كوشنر، مستشاره ونسيبه. الوزراء والمستشارون، فيما عدا وزير الخارجية السابق مايك بومبيو، هم رجال يتم استبدالهم بسرعة وحسب مزاج الرئيس. لا معنى لمندوب أو وزير خارجية لدولة حليفة أن يجلس مع وزير خارجية مثل ريكس تيلرسون بشرح له ما يريد ليجد أن ترامب ينهال على وزيره بالتقريع ويرسله إلى بيته بفرغية. تكرر الأمر مع كبار المسؤولين في الأمن القومي والدفاع. حفظ الرؤساء والمسؤولون في العالم الدرس بسرعة وأصبح الحديث مع الرئيس، والرئيس نفسه فقط، هو بوابة القرار. استمر الأمر إلى الدقائق الأخيرة من رئاسة ترامب. انعكس هذا التوجه في الإدارة على السياسة الخارجية الأميركية بشكل كبير. وتصرف ترامب مع قضايا الشرق الأوسط على هذا الأساس. نجح في بعضها، ولم تتحرك الأمور جديداً في أخرى. بعض القضايا لا يمكن أن تتعامل معها بسطحية أو بانتقائية. رغم كل ما فعله مثلاً بالملف الإيراني، غادر ترامب الرئاسة وإيران ضعيفة مالياً لكنها قوية إستراتيجياً. افترض بقاءه أربعة أعوام أخرى تكفي لاستنزافها. طهران كان لديها نظرة أخرى، والأخطر أن كان لديها أدوات أخرى. كان لديها لوبيها في واشنطن. بل كان لديها أخطر لوبي وهو الإدارة الديمقراطية السابقة والتي أصبحت اليوم حاكمة.

هل تصلح أنقرة علاقاتها مع الخليج

وتحدثت وكالة بلومبرغ الأميركية عن اتصالات تركية خليجية لإقامة علاقات أفضل بين الطرفين في مجالي التجارة والأمن وغيرها. ووفق ما نقلت عن شخص مطلع على الموقف الخليجي، فقد وصف عملية التواصل مع تركيا بأنها في مراحلها الأولى. وأضاف المصدر أن قضية الإخوان محورية بالنسبة إلى مخاوف دول الخليج وحيلفتهم المقربة مصر. ليس من السهل تجاوز الكثير من العراقيل في طريق تطوير العلاقة واستعادة عافيتها الكاملة بين الجانبين لأن الشروط الواجب تلبثتها تبدو معقدة وصعبة حتى الآن، لنقل العلاقات من مرحلة المواجهة والاحتكاك إلى مستوى أقل من التواصل أو أعلى من التفاهم. لكنها مرحلة من اختبار الثقة وتقدير الإرادات الجادة وتدوير زوايا الخلاف وفتح مسارات للحوار، يمكن أن تنتج عنها إعادة اصطفاك وتوازنات جديدة في المنطقة، تكون مفيدة للأطراف بعد تجنبها مخاطر التوتر والداخل مع الشؤون الداخلية للبلدان المعنية.

تسببت سياسات اردوغان في الكثير من الأذى لتركيا وشعبها، لاسيما بعد أن توسعت أنواره وتدخلاته فوق طاقة قدرات البلاد خاصة الاقتصادية. وأبدى الواصل الجديد إلى البيت الأبيض الكثير من الحدة والقوة في تصريحاته للجم نشاط اردوغان ومعاينة تركيا على تجاوز الكثير من الخطوط الحمراء، وقد حرك هذا من رغبة أنقرة في فحص خياراتها وتجنب التوتر مع محيطها الإقليمي ورفع أعباء الملفات العالقة في طريق العلاقات معه.

كما زادت في رغبة التصالح مع الآخرين والكف عن تغذية رصيد العدوات، والآثار الاقتصادية لجائحة كورونا التي تضرر منها الجميع، ووقف أنشطة السياحة وبقية القطاعات الاقتصادية المهمة لتعافي تركيا. وقد كلفت المواجهة السياسية مع دول الخليج الكثير من الخسائر لقطاعات تجارية وإنشائية واستثمارية تركية، كان آخرها خسارة المفاوضين الأتراك أعمالاً بقيمة 3 مليارات دولار في دول الخليج بسبب توتر العلاقات، وفق بيان أصدره اتحاد المفاوضين الأتراك الأسبوع الماضي.

الرياض، وعن تطوير هذه المصالحة واتفاق العلا إلى نطاق أوسع يشمل أنقرة ويعالج نقاط التباين بين الجانبين. وكانت تركيا في مقدمة الدول التي رحبت بالاتفاق مبكرة عن أمها بأن يتحول إلى مصالحة كاملة وشاملة، بما يعود على الخليج العربي والمنطقة بالخير، ويفتح المجال أمامها لتعود إلى مكانتها مع دول الخليج المختلفة.



على اردوغان، ولكن يبدو موقف ابوظبي الحاد من جماعة الإخوان المسلمين هو أكثر ما يغضب أنقرة. بحلول العام الجديد وإعلان المصالحة الخليجية وفتح خطوط التواصل مجدداً مع الدوحة التي كانت واحدة من أكثر ملفات الخلاف حساسية بين الجانبين، تحولت الانتظار تلقائياً إلى نقاش مستقبل العلاقة بين تركيا وكتلة الخليج بقيادة

الإخوان المسلمين أفضل لحظات وهج الدور التركي في المنطقة، لكن بخسارة الإخوان حكم مصر، ثم بتوجيه الأزمة السورية في بؤر التشدد، اضطرت أنقرة أن تتخل عنها ثوب الدبلوماسية وتلبس درع التدخل السافر في سوريا وليبيا وقطر والسودان، وأخيراً بمحاولة الاتفاق على جنوب اليمن بشروطه ومضايقة وجزره.

وصلت المنطقة إلى مرحلة خطيرة من التوتر بمشاركة الجميع في التنافس غير المنظم على مقدراتها، وأضحى من اللازم التوقف عن الاستنزاف المتبادل، وابتكار منطق تواصلي جديد يجنب المنطقة نذر خراب كبير. ربما ساعد وصول الرئيس الديمقراطي جو بايدن في تحريك هذه المياه، لكنها كانت واضحة وجلية في التصريحات المتبادلة في الشهور الأخيرة من العام الماضي. وأبدت أنقرة ميلاً أكثر إلى تحسين العلاقات مع الرياض والقاهرة، وتجنببت فعل الأمر نفسه مع ابوظبي التي تكيل لها تركيا اتهامات تبدو في أحيان كثيرة غير منطقية، مثل المشاركة في الانقلاب المزعوم

عمر علي البجوي
صحافي سعودي

هل تشهد العلاقات التركية – الخليجية تحولاً جديداً لإزالة آثار مرحلة سابقة تعرضت فيها العلاقة للكثير من الخلل والتجاذبات، ليس على الصعيد الإعلامي فقط، بل على الأرض بتوسع التنافس بينهما إلى قضايا مختلفة في مصر واليمن وليبيا وقطر وشرق المتوسط؟

أبقت كل من الكويت والبحرين وعمان على علاقات طبيعية مع أنقرة، فيما تضررت العلاقات التركية مع الرياض وابوظبي في إطار سعي الأخيرتين لنيل المشاريع الإقليمية وصون المنطقة من الاختراقات، وكانت المواجهة مع أنقرة حتمية طالما استمرت في توسيع نفوذها واستثمار تضعضع العالم الربيعي وتوظيف أدوات أيديولوجية كانت ترى في أنقرة جسر مروها إلى السلطة. كانت موجة الربيع العربي فرصة ذهبية سانحة لإطلاق صافرة الإنذارات التركي في المنطقة، وكانت مصر في عهد



الجزائر تلوح بالخطر الخارجي لإرباك الانتفاضة الداخلية

صاحبة اليوم مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي إذ أصبح العالم على مرمى شاشة هاتف نقال، وحتى وإن صدّق الجزائري ما تقوله مجلة "الجيش" فهو يرمي بالمسؤولية مباشرة على القيادة العسكرية، الحاكم الفعلي للبلد الذي لم يستطع تحصين البلد عن طريق إدارة حكيمه فعالة وقضاء عادل واقتصاد حقيقي. وهذا الفشل الشامل سبب كاف لاستمرار المسيرات والاحتجاجات والمطالبة بتغيير النظام والذهاب نحو جمهورية أولى.

من الحكمة والعقل أن يُترك الجزائريون يتظاهرون ويعبرون عن آمالهم بطرق سلمية يوم 22 فبراير الجاري، والأخطر هو منعهم وتصدى الجيش لهم، فهو الطريق الوحيد لتسهيل التدخل الأجنبي في الجزائر.

الحالي عدد 691 والتي تقرأ على غلافها بالبنط الكبير "عازمون على دحر المخططات المعادية"، وتحدثت عن نجاح المناورة المسماة "تمرين الحزم 2021" التي جرت في الجنوب الغربي الجزائري باستعمال الذخيرة الحية. ولأن موضوع الغلاف كان عسكريا فإن الافتتاحية كانت سياسية بامتياز بل يبدو ممّا جاء فيها أنّ قيادة الأركان هي حاكم البلاد الفعلي وهي عازمة على تطبيق خارطة الطريق التي رسمتها رغم عدم انخراط معظم الشعب الجزائري، كما ظهر ذلك جليا في مقاطعته القوية لمناسبتين انتخابيتين: رئاسيات 2019 والاستفتاء حول تغيير الدستور 2020. وسيكون الأمر أسوأ في الانتخابات التشريعية والبلدية المزمع إجراؤهما في الأيام القادمة إذا لم يتم تدارك الأمور بسرعة. فمعظم الشعب الجزائري ناقم ومتذمر من الأوضاع الكارثية الشاملة التي آلت إليها البلاد. ومع ذلك تصرّ مجلة الجيش وفي لغة تذكر بلغة السبعينات بأن "الجزائر الجديدة أضحّت حقيقة ماثلة للعيان، تشق طريقها المنشود بحكمة وثبات بتاريخها العظيم ورئيسها المنتخب وشعبها الأبي وجيشها المغوار". فاين الجزائر الجديدة تلك؟



لغة التخويف بالمؤامرة الخارجية والخطر المهدق بالوطن لم تعد صالحة اليوم مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أصبح العالم على مرمى شاشة هاتف نقال وإنكار الواقع لن ينفع السلطات

رئيس غاب عن البلد أكثر من سلفه عبدالعزيز بوتفليقة، بينما البرلمان بغرفتيه والوزراء من خلفات بوتفليقة، وعلى رأسهم عبدالمجيد تبون الذي قضى 17 سنة كاملة وزيرا وأربعة أشهر رئيس وزراء لدى الرئيس المخلوع.

أين الجزائر الجديدة والجزائري يعيش في انحدار اقتصادي واجتماعي ومالي ويرى بأم عينيه مجالا إعلاميا مغلقا، ويلاحظ دون عناء ذلك التضيق المتصاعد على الحريات عبر محاكمات واعتقالات وتخوين لكل من يعبر عن معارضته للسلطة بل واتهامه بإجباط معنويات الجيش؟ تحدثت مجلة "الجيش" عن مخططات لضرب مصداقية الجيش وأطراف معادية تحاول بث الفوضى في الجزائر دون ذكر من هي تلك الجهات. فهل إشعار الشعب الجزائري بأن هناك مخططات معادية تحيط به من كل جانب سيجعله لا يحتاج على لم تعد لغة التخويف بالمؤامرة الخارجية ولا الخطر المهدق بالوطن



حميد زنا
كاتب جزائري

مع اقتراب 22 فبراير تاريخ الذكرى الثانية لانطلاق ثورة الإنقاسمة وتزايد دعوات العودة إلى المظاهرات والاحتجاجات الشعبية، بدأ النظام الجزائري يناور بكل الطرق من أجل صد المنتفضين عن الخروج ومواصلة الحراك المطالب بدولة مدنية لا عسكرية. وما يثير خوف القيادة العسكرية في هذا الوضع الاقتصادي الذي يزداد هشاشة كل يوم، هو تلك الإضرابات الطلابية والعمالية والاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها مناطق كثيرة من البلاد، منذ أكثر من شهرين، والتي تطالب بخلق فرص عمل هنا وبتوفير خدمات صحية هناك، أو ضمان وجود السيولة في البنوك ومراكز البريد والتي أصبحت تشكل هاجس كل المواطنين وخاصة المقاعددين. أدركت القيادة العسكرية أن في الجو رائحة انتفاضة كبرى ضد الانحدار السياسي وصعوبة العيش ورداءة الإدارة، وهذا سيؤدي حتما إلى تقاطع المطالب الاجتماعية - الاقتصادية ومطالب ثورة الإنقاسمة السياسية وقد يعقد الأمور أكثر، وقد ينقلب الوضع الأمني بانضمام أعداد كبيرة من الغاضبين، الذين ليس لهم ما يخسرون، إلى جموع الحراكين السلميين.

أغلب الغاضبين من القلة التي غر بها قائد الجيش السابق أحمد قايد صالح وشاركت في الانتخابات الرئاسية (12 ديسمبر عام 2019) التي قاطعها معظم الجزائريين، والتي عين على إثرها عبدالمجيد تبون رئيسا، والذين يعرفون اليوم بأصحاب "الأصبع الأزرق" نسبة إلى الإمضاء بالحبر الأزرق في عملية الاقتراع تفاديا للتزوير. ويشعر هؤلاء بنوع من الغبن والحسرة والندم إذ لم يروا من الوجود شيئا ولم تحسن ظروف حياتهم وقد يتحول كل ذلك الإحباط إلى ثار ما. وما زاد في الطين بلة قضية الطالب الحراكي وليد نقيش التي خلفت استياء وسخطا عارما بعد أن تحدثت محاميته نبيلة إسماعيل عن "انتزاع اعترافاته تحت التعذيب" وتعرضه "للمعاملة القاسية وللتعذيب الجسدي والنفسي والإغتصاب". ولم تتأخر المنظمات الحقوقية الدولية في الاهتمام بقضيته بما أن الجزائر صادقت على الكثير من الاتفاقيات المناهضة للتعذيب.

أمام هذا الغضب الشعبي المتصاعد لجأت السلطات إلى الاستئجاب بوزارة الشؤون الدينية لإطلاق فتوى تحذر من العدو الخارجي ومن انتقاد السلطة بهدف شيطنة الحراكين (نسبة إلى الحراك)، وفي محاولة لإطفاء جذوة الانتفاضة الكامنة في النفوس عن طريق استغلال العاطفة الدينية. كما لجأت القيادة العسكرية إلى فكرة "العدو الخارجي المتربص"، تلك الفزاعة المعهودة المستعملة دائما كستار للتغطية على الوضعية السيئة العامة التي يعيشها الجزائريون، جراء غياب دولة القانون والمساواة والتنمية الحقيقية. وقد تجلّى ذلك بوضوح في افتتاحية مجلة الجيش لشهر فبراير

سلطان الفشل إذ تطلبان المزيد منه

البرنامج الذي لا يقدم جوابا عمليا على هذا السؤال لن يكون أكثر من برنامج خداع. ويعرف القاضي والداني أنه سوف يتم سرد الكثير من العموميات عن الصمود والمقاومة، من دون مُحَدِّدات عملية قابلة للتنفيذ. لأن "المقاومة" بغرف طرفي الانقسام هي عمل من أعمال الدبكة في المهرجانات والتظاهرات الخطابية. الإصلاح المطلوب في عمل المؤسسات الفلسطينية، التنظيمية أو السياسية أو الإدارية، شأن لا بد وأن يحتل المقام الأول في أي برنامج، على الأقل لأن هذا ما لا علاقة له بأحد. ولا رهانات فيه على الغير. ولا يتطلب وساطات ولا مفاوضات. إنه شأن داخلي محض. ومن لا يجرؤ على قبول الإصلاح، فمن الخير للناخب الفلسطيني أن يبتعد عنه كما يبتعد عن وباء. ذلك لأن الفشل في إصلاح الأعطاب الداخلية هو تعبير كاف بحد ذاته عن فشل السلطة في كل شيء آخر.

لا شيء أوضح من حقيقة أن طرفي الانقسام خاضا صراعهما الدامي من أجل السلطة. وهما يريدان خوض الانتخابات من أجل السلطة أيضا. وهذا سلوك يقلب المعايير، ويقلب الأولويات. القضية الوطنية الفلسطينية ليست قضية فصائل أو أحزاب. إنها قضية شعب. والتنافس يجب أن يمضي في الاتجاه الذي يؤكد طبيعتها كقضية وطنية جامعة، لا كقضية تنافس حزبي. ولهذا السبب فإن التوافق على استراتيجية وطنية واضحة، هو الواجب الأول. أما الذين يجعلونه واجبا ثانيا، بعد الانتخابات، فإنهم يكرسون الانقسام من حوله.

الصراع بين أحزاب متنافسة، من أجل السلطة، يصلح في السويد وأمثالها من الدول، وليس في فلسطين. لأن الصراع الأول هنا هو مع الاحتلال، من أجل التحرر، لا من أجل السلطة. وفي الواقع، فإن الذين وضعوا العربية أمام الحصان هم الذين جعلوا من المسألة الراهنة مسأسة.

الأحزاب الفلسطينية لديها قضية وطنية أولا، ولكي يقوم لها قائم، فإنها إما أن تستند إلى رؤى متعددة ويترك للناخب الاختيار بينها، فيكسب من يكسب ويخسر من يخسر. وإما أن يتمّ التوافق على إطار وطني جامع، وتترك للناخب المفاضلة بين برامج التنقيذ. ولكن، ألا تفعل هذا ولا ذاك، وتختار أن تخوض الانتخابات على رؤى متصارعة ثم تختمتها بحكومة وحدة وطنية، من دون أن تقول للناس على أي أساس، فهذا خداع.

تحديد الاستراتيجية الوطنية كان يجب أن يبدأ من المجلس الوطني، بعد تحويلها إلى برنامج عمل وطني واضح. هذه الاستراتيجية، هي الحصان الذي يجرّ خلفه النظام والمؤسسات وسياسات الفصائل أو الأحزاب.

ولكن في حدود المسالك القائمة الآن، فقد تمّ دفع هذه الرؤية إلى الأخير الذي قد لا يصل إليه أحد. لقد اتفق طرفا الانقسام، على أن يخوضا الانتخابات، كل على أساس رؤيته، ومن بعد ذلك بقيمان حكومة "وحدة وطنية"، لا تعرف ما هي رؤيتها أصلا.

لا مرض عضلا أسوأ من هذا المرض. وهو مرض له علاقة بالسلطة التي صارت هي "القضية" ولكن لا علاقة له بالقضية الوطنية. فهذه شيء وتلك شيء آخر.

الإصلاح مطلوب لأن المجتمع الفلسطيني كله بات بحاجة إلى علاج مما أورثته له سلطتا الانقسام. لقد قلبت هاتان السلطانان المعايير والأولويات حتى بلغ البؤس أنه لم تبق معايير ولا أولويات. إلا البقاء في السلطة.

البرنامج الذي لا يقدم جوابا عمليا على هذا السؤال لن يكون أكثر من برنامج خداع. ويعرف القاضي والداني أنه سوف يتمّ سرد الكثير من العموميات عن الصمود والمقاومة، من دون مُحَدِّدات عملية قابلة للتنفيذ. لأن "المقاومة" بغرف طرفي الانقسام هي عمل من أعمال الدبكة في المهرجانات والتظاهرات الخطابية. الإصلاح المطلوب في عمل المؤسسات الفلسطينية، التنظيمية أو السياسية أو الإدارية، شأن لا بد وأن يحتل المقام الأول في أي برنامج، على الأقل لأن هذا ما لا علاقة له بأحد. ولا رهانات فيه على الغير. ولا يتطلب وساطات ولا مفاوضات. إنه شأن داخلي محض. ومن لا يجرؤ على قبول الإصلاح، فمن الخير للناخب الفلسطيني أن يبتعد عنه كما يبتعد عن وباء. ذلك لأن الفشل في إصلاح الأعطاب الداخلية هو تعبير كاف بحد ذاته عن فشل السلطة في كل شيء آخر.



قبل كل شيء لا بد للناخب الفلسطيني أن يسأل قادة السلطتين ما هو الجديد في برنامجيهما، فإذا ما اكتشف أنهما يحاولان تجريب المجرّب فلا بد له أن ينصرف عن عقلهما المخرب

إذا كان هناك فساد، فالإصلاح مطلوب. وإذا كان هناك ترهل إداري، فالإصلاح مطلوب، وإذا كان هناك فشل سياسي فالإصلاح مطلوب أيضا. ويستطيع العاقل أن يفهم أن الذين كانوا جزءا من الأزمة، لا يمكنهم أن يكونوا جزءا من الحل. والذين عجزوا عن توفير مخارج من الأبواب الموصدة، لا يستطيعون الزعم بأنهم يملكون المفاتيح. بمعنى آخر، فإن الذين قادوا شعبيهم إلى حيث هو الآن، لن يكون من الحكمة ولا العقل ولا المنطق الاعتقاد بأنهم سوف يقودونه إلى غير المكان نفسه. المازق الذي صنعوه، سواء أكان مازقٌ عنتريات، أم مازقٌ "واقعية سياسية" وهمية، سوف يعود ليكرّر نفسه. مما يغني الناخب الفلسطيني عن الأمل بما لا أمل فيه.

وهناك جيل جديد من الشباب الذي يحسن وضع الثقة به والتعويل عليه. فالفلسطينيون بحاجة إلى مقاربات لا تشبه المقاربات السائدة، وإلى تيارات سياسية لا يشبه التيارات السائدة، وإلى قيادات لا تشبه القيادات التي استولت على السلطة والأمانات العامة وكأنها نوع آخر من الاحتلال.

المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى حركية جديدة، تنفض عنه الغبار، وتعبد إحياء روح التضامن الاجتماعي والعمل من أجل بناء نموذج جديد لسلطة تحترم عقول شعبيها، ولا تخادعهم بالأوهام. جيل جديد من القادة، منفتح الفكر، يُصغي إلى الخبرات الوطنية، وقادر على رسم استراتيجيات قابلة للتنفيذ على المدى القريب والبعيد، هو من يجدر وضع الثقة به.

طرق الحرية كثيرة. والمجتمع الفلسطيني قادر على أن يطرقها ببشئ



علي الصراف
كاتب عراقي

انتهت حوارات القاهرة بين طرفي الانقسام الفلسطيني، وكل ما بينهما من فصائل، إلى اتفاق على إقامة حكومة "وحدة وطنية". ولكنهما لم يقلوا: على أساس أي برنامج؟ وبدلا من دخول الانتخابات على "قائمة مشتركة"، كانت ستكون فضيحة، فقد اختار الطرفان الوجه الآخر للفضيحة، أي بدخول الانتخابات على قائمتين منفصلتين، تغني كل منهما أغنية مختلفة، ولكنهما اتفقا على أن يشكلتا معا "حكومة وحدة وطنية" تحقق الشيء نفسه الذي كانت "القائمة المشتركة" تقصد أن تحققه، وهو بقاؤهما في السلطة، على أساس ما من أسس المحاصصة.

الخيار الطبيعي والمخلص مع النفس، كان أن يدافع كل منهما عن سياساته وخياراته، ويطرح برنامج عمل خاصا به ليعرضه على الناخبين، فيفوز من يفوز ليتولى السلطة، ويخسر من يخسر ليجلس في مقاعد المعارضة منتظرا دور.

الخيار الصحيح الآخر، كان أن يتفق الطرفان على برنامج عمل مشترك، واضح المعالم، في الإدارة المحلية والموقف من المفاوضات مع إسرائيل، يحدد المنطلقات والسقوف، ويدعو الناخبين إلى التصويت له.

أما أن تدخل الانتخابات ببرنامجين مختلفين، ثم تشكل "حكومة وحدة وطنية"، فهذه بدعة ليس كمثلها بدعة، خاصة وأنهما ينطلقان من رؤيتين مختلفتين ومتصارعتين ولا وفاق بينهما. هاتان السلطانان لا تملكان شيئا أبعد مما دأبتا على تكراره. وبالدرجة الأولى من ذلك، أنهما تضعان بيض الرهانات في سلة الغير، لا في سلة الجواب "عما سنفعله نحن". ولا في سلة السعي إلى الإصلاح والتغيير الداخلي ولا الإدارة النزيهة لشؤون ومصائر القضية الوطنية. وكلاهما يبيع الأوهام. قبل كل شيء، لا بد للناخب

الفلسطيني أن يسأل قادة السلطتين، ما هو الجديد في برنامجيهما، فإذا ما اكتشف أنهما يحاولان تجريب المجرّب، فلا بد له أن ينصرف عن عقلهما المخرب. وحيث أنهما لا يملكان إلا كلاما لا يمكن التيقن من قابليته للتطبيق، فمن الحري بالناخب الفلسطيني أن يدقق في واقعية ما يتم طرحه من خيارات وحلول. والواقعية هنا، لا تعني شيئا أكثر من النظر في ما إذا كانت تلك الخيارات والحلول هي من جنس ما هو قابل للتطبيق، وليس من جنس ما سوف نتوصل الآخرين للقيام به.

مطالبة الآخرين بالعودة إلى المفاوضات، على سبيل المثال، مجرد "حكى فاضي"، لأن الصحيح هو ما ستفعله هذه السلطة أو تلك لتحقيق تلك العودة، وما هي البدائل التي يتعين الأخذ بها إذا اختار الطرف الآخر العرقلة أو التملص من الالتزامات. كمجرد استئخاف من أجل الاستئخاف. فتكون شهيدا مسرحيا لا يمضي في اتجاه محدد.

وقد يحسن بالبرنامج السياسي أن يأخذ بالاعتبار حقيقة أن إسرائيل لا تريد السلام ولا مصلحة لها فيه. وعندئذ فإن السؤال الواجب هو، "ماذا سنفعل لكي نفرضه عليها".



علي الصراف
كاتب عراقي

بنوك لبنان تكافح لزيادة رأس مالها مع اقتراب ساعة الحسم

الإفراط في الانكشاف على الدين العام يجفف منابع التحويلات المالية



بيع الأصول سيفيد بنك عودة في الوفاء بالمستهدف

ولم يرد على طلب التعليق على الكيفية التي قد يؤثر بها التحقيق على وضعه وعلى القطاع المصرفي عموماً. وقد باع بنك عودة وبنك بلوم، أكبر بنكين في البلاد من حيث حجم الأصول، أنشطة تابعة لهما في الخارج للمساعدة على تحسين وضعهما المالي. وقالت إدارة بنك عودة في بيان لرويتز "حسبلة بيع العمليات الخارجية ستتيح لنا الوفاء بالشروط التنظيمية المعنية وفي الوقت نفسه، بقي الفائض عودة بين البنوك اللبنانية القادرة على الاستثمار برأسمال كاف ومستويات سيولة كافية".

وأضاف "لا يمكن أن أمس أسهم البنوك اللبنانية بأي سعر، فالأموال ستندهر بشدة في لبنان قبل أن تتحسن". وقد أثار استخدام سلامة ما وصفه بـ "الهندسة المالية" في سبيل الحفاظ على قدرة لبنان على تمويل احتياجاته انتقادات. ويواجه سلامة تدقيقاً جديداً يقول مصرفيون إنه يثير تساؤلات بشأن مستقبله. فقد قال المدعي العام السويسري الشهر الماضي إنه يحقق في احتمال حدوث اختلاس يمس مصرف لبنان المركزي ونفى سلامة ارتكاب أي مخالفات

تمديد المهلة لأنه لا أمل يذكر في جذب استثمارات جديدة. وتتصور خطة الإنقاذ المالي التي وضعتها الحكومة المستقلة شطب رؤوس أموال، غير أن معارضة المصرفيين والساسة نسفت الخطة الأمر الذي ساهم في انهيار المحادثات الخاصة بالتمويل مع صندوق النقد الدولي. وقال خالد عبدالمجيد مدير صناديق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى أس.إيه.أم كابيتال بارتنرز للاستشارات الاستثمارية في لندن "زيادة رأسمالها (البنوك) بنسبة 20 في المئة مفيدة لكنها غير كافية".

وسلم بأن البنوك قد تتطلب زيادة أكبر في رأس المال وقال في رسالته إن "المصرف المركزي سيعمل مع البنوك لمعالجة هذه المسألة كل على حدة". ومع اقتراب انتهاء المهلة في آخر فبراير الجاري تزايدت التكهّنات على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن البنوك التي قد تتم تصفيته. وفي الأسبوع الماضي أصدر المصرف المركزي بياناً قال فيه إن هذا الجدل لا يمت للحقيقة بصله. وقد حذر حاكم المصرف من أن البنوك التي تعجز عن الوفاء بالمستهدف ستضطر إلى إنهاء نشاطها، غير أن بعض المصرفيين قالوا إنهم يتوقعون

تقرب البنوك اللبنانية من ساعة الحسم وأواخر فبراير الجاري للإيفاء بالتزامها وزيادة رأس مالها، حيث تتعسر أمامها مهمة تحقيق المستهدف بسبب إفراطها في إقراض الدولة، ما تسبب في تجفيف نبع التحويلات المالية وهدد بتصفية عدد منها، الأمر الذي يحرم النظام المالي من مصادر التمويل في ظل أجواء من الغموض بسبب تحقيق جنائي يمس محافظ المصرف المركزي.

العشرين في المئة المستهدفة التي حددها تعادل حوالي أربعة مليارات دولار. ويقل هذا المبلغ كثيراً عن العجز في القوائم المالية للبنوك والبالغ 83 مليار دولار وفقاً لتقدير الحكومة المستقلة العام الماضي في إطار خطة رسمتها للإنقاذ المالي.

وقال مايك عازار مستشار تمويل الديون والمحاضر السابق في الاقتصاد الدولي بكلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جون هوبكنز "كلها (البنوك) عاجزة عن الوفاء بالالتزامات".

وأضاف "لا يوجد احتمال للتعافي في الظروف الحالية إلى أن يظهر حل وتحدث إعادة هيكلة على مستوى القطاع بالكامل ثم زيادة جديدة لرأس المال في نهاية المطاف".

وتقول المصادر المصرفية الأربعة إن الأمر الذي أصدره المصرف المركزي للبنوك بأن تطلب من أكبر مودعيها إعادة 30 في المئة من ودائعهم إلى البلاد لم يسفر فيما يبدو عن شيء يذكر.

وقال سليم صفيّر رئيس جمعية مصارف لبنان والرئيس التنفيذي لبنك بيروت إن "معظم البنوك ستلتزم بتوجيهات المصرف المركزي". وقال "لو أننا اعتقدنا أنه لا أمل في التعافي لكننا أوقفنا نشاطنا الآن. التحديات صعبة لكن لنا تاريخ في المرونة والابتكار وسنتكيف مع الوضع الجديد". وقال المصرف المركزي إن "من السابق لأوانه تقييم استجابة البنوك لزيادة رأس المال المستهدفة ولطلب آخر منه بزيادة السيولة لدى بنوك المراسلة التي تتعامل معها ثلاثة في المئة".

وقال سلامة في رده بالبريد الإلكتروني "مع ذلك تقدمت كل البنوك تقريباً بطلبات لزيادة رأس المال وتم بذل جهد كبير لزيادة السيولة".

بيروت - تكافح بنوك لبنانية أصابتها الأزمة المالية بالشلل وصدعتها المخاطر السياسية للوفاء بالهدف الذي وضعه لها مصرف لبنان المركزي لتعزيز دفاعاتها بزيادة رأس المال 20 في المئة نهاية هذا الشهر.

وتقول أربعة مصادر مصرفية مطلعة على الوضع إن من المتوقع أن يفي أقل من نصف البنوك الكبرى التي يبلغ عددها حوالي 12 بنكاً بالشروط المستهدف الذي حدده المصرف المركزي في أغسطس الماضي لتدعيم القطاع.



والبنوك التي يتوقع أن تفي بأهداف المصرف المركزي هي تلك التي استغلت إلى حد كبير فرصة الاستفادة من حملة الأسهم أو المودعين الحاليين وحولت الودائع الدوائية المحلية إلى أدوات ملكية أو باعت أنشطة تابعة لها في الخارج.

ويؤكد الوضع حجم المشكلة التي تواجه بنوك لبنان التي أفرطت في إقراض دولة من أكبر دول العالم مديونية ولم تعد تملك سيولة مالية. وجمدت هذه البنوك إلى حد كبير الودائع الدوائية لزيائنها ومنعتهم من تحويل المال إلى الخارج منذ أواخر 2019.

ويقول بعض المستثمرين والاقتصاديين إن هذه الخطوات بسيطة لا تكاد تذكر وجاءت بعد فوات الأوان في ضوء ضخامة الخسائر التي تواجه القطاع.

وأكد رياض سلامة حاكم المصرف المركزي في تصريحات صحافية أن "نسبة

بكين تطيح بواشنطن وتصبح الشريك التجاري الأول للاتحاد الأوروبي

واستفادت صادرات الصين إلى أوروبا من الطلب القوي على المعدات الطبية والمنتجات الإلكترونية. وشهد الاتحاد الأوروبي تفاقم عجزه التجاري مع الصين الذي ازداد من 164.7 مليار يورو عام 2019 إلى 181 مليار العام الماضي. وفي الوقت نفسه، بقي الفائض مع الولايات المتحدة مستقراً عند حوالي 151 مليار يورو.

586 مليار دولار حجم صادرات وواردات الاتحاد الأوروبي مع الصين خلال عام 2020

وأصبحت المملكة المتحدة التي لم تعد جزءاً من الاتحاد الأوروبي، ثالث أكبر شريك تجاري للتكتل بعد الصين والولايات المتحدة.

ومع ذلك، انخفضت الصادرات الأوروبية إلى بريطانيا بنسبة 13.2 في المئة العام الماضي والواردات بنسبة 13.9 في المئة.

وفي المجموع، سجل الاتحاد الأوروبي عام 2020 ارتفاعاً حاداً في الفائض التجاري مع بقية العالم، إلى 217.3 مليار يورو مقابل 191.5 مليار عام 2019.

وكانت صادرات الصين قد سجلت أسرع وتيرة نمو خلال ثلاث سنوات في نوفمبر 2020، بفضل الطلب القوي عالمياً على السلع الضرورية لتجاوز الجائحة مما أتاح لثاني أكبر اقتصاد في العالم تسجيل فائض تجاري قياسي.

بروكسل - أصبحت الصين في العام 2020 الشريك التجاري الأول للاتحاد الأوروبي للمرة الأولى، متجاوزة الولايات المتحدة، بفضل الانتعاش السريع لاقتصادها الأقل تأثراً بوباء كوفيد - 19 من اقتصادات الشركاء الغربيين. وخلال العام الماضي، بلغ حجم تجارة الاتحاد الأوروبي مع الصين 586 مليار دولار (مجموع الصادرات والواردات) مقارنة بـ 555 مليار دولار مع الولايات المتحدة، وفقاً لأرقام الصادرة الاثنين عن المعهد الأوروبي للإحصاء (يوروستات).

وأوضح "يوروستات" في بيان "خلال العام 2020، كانت الصين الشريك التجاري الرئيسي للاتحاد الأوروبي".

وإذا كان الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأول للصين منذ العام 2004، فهذه المرة الأولى التي يكون فيها العكس صحيحاً، أي أن الصين سبقت الولايات المتحدة في حجم المبادلات التجارية مع أوروبا.

ووفقاً للمعهد، تعزى هذه النتيجة إلى زيادة الواردات الأوروبية من الصين (بحوالي +5.6 في المئة عام 2020 مقارنة بالعام 2019) وكذلك الصادرات الأوروبية إلى الصين (+2.2 في المئة).

وفي الوقت نفسه، سجلت التجارة مع الولايات المتحدة تراجعاً كبيراً لكل من الواردات (-13.2 في المئة) والصادرات (-8.2 في المئة). وبعد معاناته جراء تبعات كوفيد - 19 خلال الربع الأول، تعافى الاقتصاد الصيني إلى حد كبير وتجاوز الاستهلاك في نهاية العام مستواه قبل عام، ما أدى إلى زيادة المبيعات الأوروبية خصوصاً السيارات والسلع الفاخرة.

في عام 2030، بينما سيكون الحد الأقصى للاحتياجات في ذلك الوقت هو 27 ألف ميغاوات. وتحاول الجزائر مواكبة التحولات العالمية لتقليل من اعتماد إيراداتها على النفط التقليدي وتعزيز استثماراتها في الطاقة المتجددة، خصوصاً بعد تضرر القطاع المالي نتيجة انهيار أسعار النفط بفعل جائحة كورونا التي أضرت بالطلب العالمي.



وأوضح عطار أن "استخدام مصادر الطاقة الجديدة والتكنولوجيات الجديدة في القطاع يتطلب الشروع في تكييف شبكات النقل والتوزيع، وإنشاء سوق للكهرباء، وفي نهاية المطاف تعديل أو إنشاء قانون الكهرباء".

ومن جانبه أثار وزير الطاقة المتجددة والانتقال الطاقوي شمس الدين شيتور أهمية إشراك جميع الجهات الفاعلة في القطاع وكذلك إشراك جميع القطاعات والمواطنين الآخرين لإنجاح التحول في مجال الطاقة.

وقال إن "تكلفة كيلوسوات من الطاقة الشمسية الآن أقل من (تكلفة) كيلوات من الطاقة التقليدية، ومن هنا يأتي الاهتمام بتطوير مفاهيم الطاقة المتجددة والنجاعة الطاقوية".

أساساً للطاقات المتجددة في عام 2013، وهي شركة الكهرباء والطاقات المتجددة التي تنتج 354 ميغاوات فقط من الطاقة المتجددة"، مؤكداً على أهمية القيام بمعاينة القطاع.

من جهة أخرى طرّق عطار إلى التحضيرات لإحياء ذكرى 24 فبراير 1971، الذكرى الخمسين لإعلان تأميم المحروقات، مشدداً على أن أحد الجوانب في طريقه إلى أن يصبح "الشغل الشاغل على المدى الطويل وهو أمن أو استقلال الطاقة في البلد".

ومن هذا المنطلق اعتبر الوزير الذكرى الخمسين لـ 24 فبراير بمثابة "الذكرى الخمسين للطبيعة الحاصلة في قطاع الطاقة، من خلال الانتقال إلى عصر جديد حيث مصدر الطاقة وتحويلها والطاقة المنتجة والموزعة واستخداماتها لن تكون كما هي اليوم".

وبخصوص برنامج تطوير سونلغاز اعتبر أن احتياجات الطاقة في البلد بحلول عام 2030 ستكون أقل من توقعات خطة التنمية العامة.

واقترح الوزير "تقليص عدد المشاريع التي تهدف إلى رفع الطاقة الإنتاجية للكهرباء انطلاقاً من الغاز الطبيعي والاستثمار في الطاقات المتجددة. ويمكن تقسيم الاستثمارات بنسبتين متساويتين بين التقليدية والمتجددة".

وحسب الوزير لدى شركة سونلغاز قدرة إنتاجية تبلغ 23.391 ميغاوات في عام 2020 وتعمل بالغاز، وتخطط الشركة للوصول إلى 38 ألف ميغاوات

مسعى جزائري إلى مراجعة القوانين لدمج الطاقات المتجددة

خطط لتقليل الاعتماد على المصادر التقليدية

تكشف تحركات الجزائر لمراجعة قانون يتعلق بتنظيم إنتاج ونقل الطاقة عن مسعى إلى دمج الطاقات المتجددة ضمن خطط الإنتاج، حيث توجه الحكومة أنظارها نحو المصادر النظيفة خصوصاً بعد ضغوط أزمة كورونا على الخام التقليدي.

الجزائر - تسعى الحكومة الجزائرية إلى مراجعة القانون الذي ينظم إنتاج ونقل الطاقة في محاولة لدمج الطاقة المتجددة التي ستكون حسب خبراء محور اهتمام الدولة في ظل مساعيها للاستثمار في الطاقة المتجددة من أجل تعزيز إيراداتها المتضررة من انهيار أسعار الطاقة التقليدية.

أكد وزير الطاقة عبدالمجيد عطار في الجزائر العاصمة أن "القانون الذي



الطاقة الشمسية في قلب البرنامج

مزارعو مصر يكتفون جهودهم للتأقلم مع تقنيات الري الحديثة

نظام لقيس رطوبة التربة لزيادة الإنتاج وتوفير المياه

العام الماضي كان بمثابة دفعة كبيرة". وقال شكري (32 عاماً) إنه يستخدم الآن مياهاً أقل بنسبة 15 في المئة، بينما تحسنت جودة محاصيل الخضر وقفز الإنتاج بنحو 30 في المئة. وقال "يجب أن نكون مستعدين في حالة حدوث أي نقص في المياه من خلال اتباع طرق ري وزراعة جديدة".

وأشار تقرير صدر عام 2019 عن المركز المصري للدراسات الإستراتيجية إلى أن "الزراعة تستهلك كل عام أكثر من 85 في المئة من حصة البلاد من نهر النيل الذي يوفر الجزء الأكبر من إمدادات المياه في مصر".

ويقول المسؤولون إن مصر لديها حالياً حوالي 570 متراً مكعباً (150 ألف غالون) من المياه للفرع سنوياً. ويعتبر الخبراء الدولة "فقيرة مائياً" إذا كانت إمداداتها السنوية أقل من 1000 متر مكعب للفرع.

وفي عام 2017 شرعت مصر في وضع إستراتيجية مدتها 20 عاماً للتصدي لتحديات المياه التي تواجهها والتي يقول الخبراء إنها "أصبحت ملحة بشكل متزايد في مواجهة تزايد عدد السكان والجفاف المرتبط بتغير المناخ والمخاوف من حرمانها من الوصول إلى مياه نهر النيل".

وبحسب وكالة الإحصاء المصرية فإن حوالي 70 في المئة من مياه البلاد تأتي من نهر النيل، أي ما يعادل 55.5 مليار متر مكعب سنوياً بناءً على اتفاق عقد عام 1959 مع السودان.

لكن الاتفاق لم تعترف به إثيوبيا التي بدأت الآن في ملء الخزان خلف سد النهضة الضخم الجديد. ويشك بعض الخبراء الزراعيين في فعالية نظام الري المتنقل الجديد، مشيرين إلى التكلفة وحقيقة أن العديد من المزارعين لن يكونوا على دراية بهذه التكنولوجيا.

وقال عباس شرابي الأستاذ المشارك في الجيولوجيا الاقتصادية بجامعة القاهرة إن "النظام يمكن أن يفيد كبار المزارعين التجاريين، لكنه لن يكون مفيداً لكثير من صغار المزارعين".

يحاول المزارعون المصريون التأقلم مع تقنيات في مجالات الري لتوفير المياه وزيادة الإنتاج، حيث يستخدم نظام الري الجديد حساسات لتتبع مستويات الرطوبة في التربة ما يمكن من قياس الكمية الكافية ضمن مخطط مشروع مصر لمعالجة نقص المياه على مدى 20 عاماً.

سماطوط (مصر) - بدأ المزارعون المصريون باستخدام نظام الري الجديد الذي يعتمد على حساسات لقياس مستويات الرطوبة وجهاز لإرسال البيانات إلى المستخدم لتجنب إهدار المياه والتمكن من تحديد المقدار الكافي بسهولة ضمن خطة مشروع مصر لمعالجة نقص المياه وزيادة الإنتاج الزراعي. ويرى بعض المزارعين قصص تأقلمهم مع التقنيات الجديدة حيث تقول إيمان عيسى "عندما توفي زوجي وتولت إدارة مزرعته في جنوب مصر، وجدت نفسي أتساءل متى يحتاج محصول القمح إلى الري؟".

وقالت عيسى (36 عاماً) إنها "ستلجأ إما لاستخدام الكثير من المياه في قطعة أرض مساحتها فدانان خارج مدينة سماطوط أو أنها ستوفد مزارعاً آخر لتولي مهمة الري".

وفي ديسمبر الماضي انضمت عيسى وهي أم لأربعة أطفال إلى مشروع حكومي جديد يستخدم حساسات تسمح برؤية متى تكون التربة جافة بالضبط وكمية المياه التي تحتاجها، كل ذلك من خلال تطبيق على هاتفها.

وتقول عيسى "عندما سمعت لأول مرة عن النظام الجديد، لم أكن أعرف بالضبط كيف سيفيدني. ولكن عندما علمني الناس كيف يعمل وجدت أنه مفيد حقاً وسيوفر لي الكثير من الجهد والمال".

وفي الأسابيع القليلة التي انقضت منذ أن تطلعت النظام الجديد، استخدمت عيسى مياهاً أقل بنسبة 20 في المئة وانخفضت تكاليف العمالة لديها بمقدار الثلث تقريباً.

يستخدم النظام الذي طوره وزارة الموارد المائية والري وجامعة العلوم الحديثة والآداب بالقاهرة حساساً مدفوناً في التربة لقياس مستويات الرطوبة وجهازاً لإرسال البيانات إلى المستخدم الذي يستطيع الحصول عليها من

ستاندرد أند بورز ترجع استثمار رحيل المغتربين عن الخليج حتى 2023

لندن - قالت ستاندرد أند بورز غلوبال للتصنيف الائتماني في تقرير الاثنين إن عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي انخفض بنحو أربعة في المئة العام الماضي نتيجة لنزوح المغتربين عقب أزمة كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وقد تضررت المنطقة المنتجة للنقط بشدة العام الماضي مع تأثر القطاعات الاقتصادية غير النفطية من قيود مكافحة كوفيد - 19 والضغط على مصدر دخلها الرئيسي الناجم عن انخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاج الخام.

وقالت ستاندرد أند بورز "نتوقع استمرار تراجع عدد الأجانب في المنطقة حتى 2023 بسبب تراجع نمو القطاع غير النفطي وسياسات توظيف الوظائف".

وتعتمد دول الخليج كثيراً على العمالة الأجنبية في قطاعات مختلفة مثل الخدمات المالية والرعاية الصحية والتشييد، لكن جهوداً رامية لتوطين الوظائف لمكافحة ارتفاع البطالة بين المواطنين تسارعت في السنوات الأخيرة.



المواطنون أولي بالتوظيف

وقالت ستاندرد أند بورز إنه من المستبعد أن يعود العدد الكلي لسكان دول مجلس التعاون الخليجي إلى مستوى 2019 البالغ 57.6 مليون نسمة قبل 2023.

4 في المئة نسبة انخفاض سكان دول مجلس التعاون الخليجي بسبب نزوح المغتربين

وأضافت "هذه التغيرات قد تسفر عن تداعيات على الاقتصاد الإقليمي وتشكل تحديات إضافية للتنويع بعيداً عن اعتماده الكبير على قطاع الهيدروكربونات في الأجل البعيد، إذا لم تقابلها إصلاحات اقتصادية واجتماعية ترعى رأس المال البشري".

وأشارت تقديرات ستاندرد أند بورز إلى أن أكبر تراجع في عدد السكان العام

الماضي حدث في دبي مركز الأعمال بالشرق الأوسط، حيث أدى تأثير الجائحة على قطاعات توظيف رئيسية مثل الطيران والسياحة والتجزئة إلى انخفاض عدد السكان بنسبة 8.4 في المئة.

وفي سلطنة عُمان حيث كثفت الحكومة في الأسابيع القليلة الماضية سياسة قائمة منذ وقت طويل تعرف بالتعمين لتوفير فرص عمل للمواطنين، تراجع عدد المغتربين بنحو 12 في المئة العام الماضي، حسب ما أفادت الوكالة.

ويُرجح بأن سياسات التوطين يمكن أن تعيق النمو الاقتصادي والتنويع في حال تسببت في الحد من الإنتاجية أو الكفاءة أو التنافسية.

وشهدت السعودية صاحبة أكبر اقتصاد في المنطقة انكماش عدد السكان 2.8 في المئة العام الماضي، وتتوقع ستاندرد أند بورز نمواً بـ0.8 في المئة بحلول 2023.

كما تتوقع الوكالة بقاء أسعار النفط عند 50 دولاراً للبرميل في العامين الحالي والمقبل وأن ترتفع إلى 55 دولاراً اعتباراً من 2023.

وقالت "لأن هذه المستويات أقل من سعر نطق يحقق التعادل بين الإيرادات والمصروفات بالنسبة إلى جميع دول مجلس التعاون الخليجي ما عدا قطر، نتوقع أن تخفف الحكومات الإنفاق على الاستثمار العام وهو الحافز الرئيسي لنمو القطاع غير النفطي في المنطقة".

وأورد التقرير أن غالبية العمالة المواطنة تعمل في وظائف في القطاع العام مما يضغط على الأوضاع المالية للحكومات، لاسيما في أوقات انخفاض أسعار النفط.



زراعة ضحية للفساد

ندرة الأسمدة توجه ضربات مزدوجة للزراعة التونسية

الفساد يهدد الأمن الغذائي ويحبط خطط الإنتاج في موسم الحبوب

الصناعية بقابس وشركة فسفاط قصصة) (جنوب) اضطّر الفلاحون للزراعة دون مادة دي.أي.بي مع وعود بتوفيرها في ما بعد.

وتابع "نحتاج تونس إلى 200 ألف طن من مادة الأمونيتر والمجات على توريد 60 ألف طن على ثلاث مراحل متتالية من روسيا أساساً مع عودة المصنع الكيميائي إلى سالف نشاطه".

ويؤثر فقدان الأسمدة على كميات الإنتاج وجودة المنتوج، ومع اقتراب نهاية الموسم الزراعي تتضاءل نسب نجاح محاولات الإنتاج. وذكر حرزلي بوجود "مشاكل عدة في توزيع الأسمدة بسبب تدخل السماسرة والتلاعب بالمسألة، فضلاً عن الاحتكار والمضاربة وظهور الأسواق السوداء".

ويتظلم المزارعون وقفات احتجاجية يومياً أمام مقرات السلطات الجهوية خلال الأسابيع الأخيرة، مطالبين بضح الكميات اللازمة من الأسمدة في الأسواق وملاحقة المضاربين والمحتكرين الذين أشعلوا الأسعار.

وسبق أن دعا مجلس الجهات بالاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، إلى الإسراع في توفير الأمونيتر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من موسم الزراعات الكبرى خلال هذه الفترة وتسميد الأشجار المثمرة وتشجيع المراقبة على مسالك توزيعها.

وحمل الاتحاد، في بيان له، مسؤولية التأخر والتراخي في الإعداد المبكر لهذا الموسم وما لذلك من تداعيات سلبية على جودة الإنتاج وعلى مردودية المزارعين.

وندا إلى التعجيل بإنقاذ منظومة الإنتاج الحيواني بتأمين حاجات المربين من الأعلاف وخاصة منها الشعير في كافة جهات البلاد والمراجعة الفورية لسعر الحليب على مستوى الإنتاج واعتماد آلية ديناميكية الأسعار.

واعتبر عدد من المزارعين من منطقة بوسالم بمحافظة جندوبة (شمال غرب)، أن كمية سماد الأمونيتر التي تم توزيعها بداية فبراير الجاري "غير كافية لصغر فلاح"، إذ يتطلب الهكتار الواحد في المناطق السقوية على الأقل 400 كلغ من هذه المادة الهامة.

من جهتها دعت الغرفة الوطنية لمجمعي ومخزني الحبوب في وقت سابق الحكومة للتدخل العاجل قصد الترفيع في الكميات الواردة من مادة الأمونيتر والترفيع من نسق الإنتاج المحلي بالمجمع الكيميائي التونسي.

وعبرت الغرفة في بلاغ لها عن تضامنها مع مزارعي الحبوب في هذه الأزمة التي تهدد دخل المزارعين بالتأثير سلباً على مردودية محاصيلهم وترفع من كلفة إنتاجهم وعجزهم على مواصلة نشاطهم.

وتظهر البيانات الرسمية تراجع إنتاج الفوسفات في تونس خلال العام الماضي بنسبة 44 في المئة، بسبب الاعتصامات المتكررة التي تشهدها مناطق الإنتاج.

يوجّه نقص الأسمدة ضربات مزدوجة للزراعة في تونس حيث يهدد الأمن الغذائي ومكاسب المزارعين وأرباحهم خصوصاً مع اقتراب موسم الحبوب ما دفع بالعديد من المزارعين إلى الاحتجاج، حيث تحول أزمة ندرة الأسمدة دون تحقيق تطلعاتهم في زيادة الإنتاج وتنمية الأرباح، في وقت تتزايد فيه الاتهامات بوقوف شبكات فساد وراء اقتقاد الأسمدة.

خالد هودي

تونس - يعاني المزارعون في تونس من نقص كبير في مادتي "دي.أي.بي" والأمونيتر (نترات الأمونيوم)، وهما نوعان رئيسيان من الأسمدة الضرورية لإنقاذ الموسم الزراعي ونمو المحاصيل المختلفة على غرار الحبوب مما خلف احتجاجات واسعة مطالبة الدولة بمعالجة الأزمة التي قد تعصف بقوت التونسيين.

وقامت مجموعة من المزارعين، مؤخرًا بغلق مدخل مدينة باجة (شمال غرب) على مستوى مفترق الطرقات (البالاج)، احتجاجاً على تأخر وصول مادة "الأمونيتر" خاصة وأن النصف الأول من شهر فبراير يعتبر فترة النزوة لرش المحقل بالمادة المذكورة.

وترافق أزمة الأسمدة تخوفات كبرى في صفوف المزارعين مع تواصل الجفاف وندرة الأمطار ما يحسّر مهمتهم في إنقاذ موسم الحبوب.

ووصف رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بالكاف (شمال غرب)، منير العبيدي في تصريح لـ"العرب"، الموسم الفلاحي الحالي بـ"الصعب" من ناحية ندرة الأسمدة ما اضطّر نسبة 80 في المئة من المزارعين إلى الزراعة بمادة "دي.أي.بي".

وأشار إلى أن "القنطار الواحد من مادة الدي.أي.بي يبلغ 90 ديناراً (33.18 دولار)، فيما يبلغ قنطار الأمونيتر 70 ديناراً (25.81 دولار)".

وأضاف العبيدي، أن "ندرة الأسمدة قد تؤدي إلى نقص الإنتاج في حدود 60 في المئة، ما يضرب منظومة الإنتاج ويضطر الدولة إلى الاستيراد من جديد"، قائلاً "في السابق كانت كل ولاية (محافظة) تمتلك مخزوناً استراتيجياً من دي.أي.بي والأمونيتر".

وحول الحلول الممكنة لمعالجة الأزمة التي قد تضرب الأمن الغذائي للتونسيين، أكد العبيدي أن "السلطات المعنية تعلم جيداً بتفاصيل الأزمة وكانت تنتظر ذلك، وكان عليها أن تستورد هذه المواد أو على الأقل حل المشكلة في علاقة بمواقع الإنتاج (شركة فسفاط قصصة والمنطقة الصناعية بقابس)".

وتابع رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بالكاف، "ندعو السلطات للاستجابة لمطالبنا وتوفير الأسمدة في ظل تواصل منتوجات الموسم على غرار الزراعات الكبرى والخضروات والأشجار المثمرة والأعلاف والزياتين وغيرها".

وحسب أرقام وزارة الفلاحة، تمتد المساحات الزراعية بتونس إلى قرابة

تونس - يعاني المزارعون في تونس

من نقص كبير في مادتي "دي.أي.بي" والأمونيتر (نترات الأمونيوم)، وهما نوعان رئيسيان من الأسمدة الضرورية لإنقاذ الموسم الزراعي ونمو المحاصيل المختلفة على غرار الحبوب مما خلف احتجاجات واسعة مطالبة الدولة بمعالجة الأزمة التي قد تعصف بقوت التونسيين.

وقامت مجموعة من المزارعين، مؤخرًا بغلق مدخل مدينة باجة (شمال غرب) على مستوى مفترق الطرقات (البالاج)، احتجاجاً على تأخر وصول مادة "الأمونيتر" خاصة وأن النصف الأول من شهر فبراير يعتبر فترة النزوة لرش المحقل بالمادة المذكورة.

وترافق أزمة الأسمدة تخوفات كبرى في صفوف المزارعين مع تواصل الجفاف وندرة الأمطار ما يحسّر مهمتهم في إنقاذ موسم الحبوب.

ووصف رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بالكاف (شمال غرب)، منير العبيدي في تصريح لـ"العرب"، الموسم الفلاحي الحالي بـ"الصعب" من ناحية ندرة الأسمدة ما اضطّر نسبة 80 في المئة من المزارعين إلى الزراعة بمادة "دي.أي.بي".

وأشار إلى أن "القنطار الواحد من مادة الدي.أي.بي يبلغ 90 ديناراً (33.18 دولار)، فيما يبلغ قنطار الأمونيتر 70 ديناراً (25.81 دولار)".

وأضاف العبيدي، أن "ندرة الأسمدة قد تؤدي إلى نقص الإنتاج في حدود 60 في المئة، ما يضرب منظومة الإنتاج ويضطر الدولة إلى الاستيراد من جديد"، قائلاً "في السابق كانت كل ولاية (محافظة) تمتلك مخزوناً استراتيجياً من دي.أي.بي والأمونيتر".

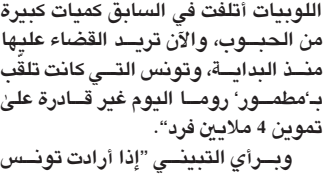
وحول الحلول الممكنة لمعالجة الأزمة التي قد تضرب الأمن الغذائي للتونسيين، أكد العبيدي أن "السلطات المعنية تعلم جيداً بتفاصيل الأزمة وكانت تنتظر ذلك، وكان عليها أن تستورد هذه المواد أو على الأقل حل المشكلة في علاقة بمواقع الإنتاج (شركة فسفاط قصصة والمنطقة الصناعية بقابس)".

وتابع رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بالكاف، "ندعو السلطات للاستجابة لمطالبنا وتوفير الأسمدة في ظل تواصل منتوجات الموسم على غرار الزراعات الكبرى والخضروات والأشجار المثمرة والأعلاف والزياتين وغيرها".

وحسب أرقام وزارة الفلاحة، تمتد المساحات الزراعية بتونس إلى قرابة



منير العبيدي
ندرة الأسمدة قد تؤدي إلى نقص 80 في المئة في الإنتاج



فيصل التبيني
نجاح المنوال التنموي والاقتصادي يتطلب محاربة الفساد

ماكرون يستهدف «جيل الهوية» اليميني بعد «الفاشية الإخوانية»

فرنسا عالقـة بين اليمين المتطرف والتطرف الديني



يواجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في ما تبقى من ولايته الرئاسية تحديات هائلة قد تعصف بمستقبله السياسي بعد أن بات التطرف اليميني ومثيله الإسلامي يهددان السلم المجتمعي والقيم الديمقراطية. ففي حين يغذي التطرف اليميني مشاعر الكراهية واستعداد الأجنبي يعمل التطرف الديني على تكريس الانفصالية الإسلامية.

باريس - تبذل السلطات الفرنسية جهودا مكثفة في مكافحة الإرهاب بهدف حفظ أمن واستقرار البلاد وضد أي تهديد إرهابي قبل حصوله، إلا أن مخاوف الحكومة الفرنسية لا تقتصر على التطرف الديني إذ أن التطرف اليميني لا يقل خطرا عن مثيله الإسلامي.

وتعتمد الحكومة الفرنسية دوريا إلى مكافحة الإرهاب وحل مجموعات اليمين المتطرف التي تنوسل العنف سبيلا حيث صارت المواجهة حتمية.

ومع تنامي صعود اليمين المتطرف سياسيا وانتخابيا، جعلت الاستخبارات الفرنسية من ملاحقة هذه المجموعات ثاني أولوياتها بعد المجموعات الإسلامية.

واكتسح اليمين المتطرف في فرنسا صناديق الاقتراع بشكل متراكم وخطر سواء في الانتخابات البلدية أو البرلمانية أو الرئاسية، مستفيدا من تزايد موجات الكراهية للأجانب، ما دفع وزير المالية الفرنسي برونو لو مير إلى إطلاق صيحة فرع.

وقال لو مير السبت إن زعيمة المعارضة اليمينية المتطرفة ماريـن لوبان قد تفوز في انتخابات الرئاسة التي تشهدها فرنسا في 2022. وأضاف أنه يأمل في أن يسعى الرئيس ماكرون للفوز بفترة ثانية والمساعدة في منع حدوث ذلك.

وتابع الوزير "نعلم جميعا أن انتخاب لوبان أمر محتمل. إنه احتمال سياسي ويجب معارضة ذلك... أتمنى أن يترشح إيمانويل ماكرون ويعاد انتخابه".

وخسرت لوبان زعيمة حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف أمام ماكرون في انتخابات 2017، فيما تشير استطلاعات الراي إلى أنها ستكون المنافس الرئيسي لماكرون في انتخابات العام المقبل.

صعود اليمين المتطرف، جعل الاستخبارات الفرنسية تعتبر ملاحقة هذه المجموعات ثاني أولوياتها بعد المجموعات الإسلامية

وفيما يعمل ماكرون على محاربة الانفصالية الإسلامية التي تقودها تيارات الإسلام السياسي، خصوصاً جماعة الإخوان المسلمين والحضنة الفكرية والأيدئولوجية للتطرف، فإنه يكافح بالتوازي مع ذلك من أجل مواجهة خطر المجموعات اليمينية المتطرفة التي تحظى بدعم سياسي وتطمح للوصول إلى السلطة.

حل جيل الهوية

أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان السبت أن السلطات بدأت إجراءات لحل مجموعة "جيل الهوية" اليمينية المتطرفة المناهضة للمهاجرين، كما تطالب منذ فترة طويلة الكثير من الجمعيات والأحزاب السياسية في البلاد. وكتب وزير الداخلية في تغريدة على تويتر "جيل الهوية: إجراءات الحل بدأت". وأضاف أنه أمام هذه المنظمة الآن مهلة عشرة أيام لتقديم حججها. وكان دارمانان تحدث عن هذه الإجراءات في 26 يناير. وقال إنه "صدم" بعد عملية مناهضة للمهاجرين قامت بها هذه المجموعة في جبال الألب البرينيه الفرنسية وأدت إلى فتح تحقيق أولي بنهمة "إشارة الكراهية العنصرية في مكان عام".

الأقليات في بريطانيا تساورها الشكوك مع انتشار لقاح كورونا

لنندن - هل سأصاب بالعمق؟ هل أنت متأكد من أنه آمن؟ لماذا تم تطويره بهذه السرعة؟ أنا لا أثق به.

عندما يتعلق الأمر بالأسئلة حول لقاحات فايزوس كورونا المستجد، سمعت المساعدة الطبية روكشانا فهمية كل شيء وهي في وضع يمكنها من الإجابة. لكن في داخلها شكوك أيضا.

وقالت غوبينا كاري، وهي محاضرة داخل مسجد شرقي لندن تحول إلى مركز للتلقيح "في البداية كنت قلقة للغاية بشأن اللقاح لأنهم صنعوه في عام واحد فقط".

وتابعت الشابة البالغة من العمر 24 عاما في حديثها "تسمع الكثير من الأشياء من أشخاص مختلفين. وتؤثر عليك في بعض الأحيان. ولكن عليك أن تجري أبحاثك الخاصة. أشعر بثقة أكبر الآن أن اللقاح موجود لحماية الجميع".

وتبقى فهمية، التي تتمتع بخلفية بنغالية والمتحصلة على اللقاح، واحدة من العديد من العاملين في القطاع الصحي الذين يقومون بالتلقيح للسكان في المسجد، في محاولة لزيادة معدلات التطعيم بين مجتمعات السود

والآسيويين والأقليات العرقية. وعلى الرغم من أن حملة التطعيم في بريطانيا انطلقت منذ يناير، تظهر البيانات الرسمية أن العديد من المنتمين إلى الأقليات العرقية لم يحضروا. وكان جل متلقي اللقاح في إنجلترا اعتبارا من 2 فبراير من البيض، وفقا للكلية الملكية

للممارسين العامين، التي حلت بيانات هيئة الخدمات الصحية الوطنية. وأضاف التقرير أن من بين الذين تم تطعيمهم حتى الآن، كان 1.7 في المئة من السود و5.3 في المئة من الآسيويين، وهما نسبتيان أقل بكثير من 3.5 في المئة و7.8 في المئة التي تمثلها كل مجموعة من إجمالي سكان البلاد.

كما أظهر التحليل أن احتمال تلقي البيض للقاح كان ضعف ذلك المسجل بين البريطانيين السود، وأكثر بمره ونصف من ذوي الخلفيات الآسيوية. وكشفت الأزمات في بريطانيا عن الفوارق الصحية بين المجموعات العرقية المختلفة. وأظهرت دراسة

رسمية أن السود والآسيويين في إنجلترا كانوا أكثر عرضة للوفاة بنسبة تصل إلى 50 في المئة بعد الإصابة بالفايروس، وغالبا ما ينتمون إلى أسر فقيرة وكبيرة العدد ويشغلون وظائف تعرضهم لخطر أكبر.

وقال خبراء الصحة إن المعلومات المضللة التي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي ونطبيقات الرسائل، إلى جانب تضاعف عدم الثقة في الحكومة، وإرث التجارب الطبية التاريخية التي أجريت على السود، غدت التردد بشأن اللقاحات. وفي العام الماضي، أثار طبيب فرنسي غضبا باقتراحه اختبار علاجات كوفيد - 19 في أفريقيا.

وقالت ساندرا هاسباندن، مديرة الصحة العامة في هانكي، وهي منطقة متنوعة إثنيا في شرق لندن، إن السكان غير مرتاحين لأسباب مفهومة بسبب تاريخ العنصرية الطبية. وأشارت إلى أنه من مزارع العبيد إلى تجربة توسكيجي في 1932، أين غلن الرجال الأميركيون من أصل أفريقي أنهم يعالجون من مرض الزهري، تعرض السود تاريخيا لسوء المعاملة باسم العلم.

وترى أن أفراد الأقليات متربثون ولا يريدون وضع أنفسهم في موقف يجعلهم محل تجارب مرة أخرى. وشددت على أن هذه المرحلة

إلى اليمين در

الوضع المنصوص عليه في قانون 1905، وهو أكثر صرامة من حيث التمويل. وتعتبر مؤسسة "ديتيب" المرتبطة باتحاد الشؤون الدينية التركية الإسلامية وحزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا من أهم المؤسسات الفاعلة في فرنسا، حيث تضم لجنة التنسيق للمسلمين الأتراك في فرنسا.



جيرالد دارمانان

إجراءات حل مجموعة جيل الهوية بدأت وأمام هذه المنظمة مهلة عشرة أيام لتقديم حججها

وتُموّل الحكومة التركية المدارس التابعة لمؤسسة ديتيب، حيث يعمل في تلك المدارس أساتذة أتراك أوفدهم حزب استراتيجيـة متكاملة لمواجهة الانعزالية بمن هم مقيمون في فرنسا خوفاً من نجاح اندماجهم في المجتمع الفرنسي والتزامهم بمبادئ الجمهورية بما يمنح تكهيفهم وفق سياسات الحكومة التركية، وبالتالي إمكانية تجنيدهم كجواسيس بالتنسيق مع سفارة بلاده في باريس. وكانت فرنسا قد أوقفت برنامجا لاستجلاب الأئمة من تركيا، أكدت أجهزة الاستخبارات الفرنسية أنهم يشكلون عصب دعم الانعزالية وانفصال الجاليات المسلمة عن مجتمعاتهم المحلية ومبادئ الجمهورية.

ويقول خبراء فرنسيون إن قرار فرض قيود على إيفاد أئمة من تركيا بهدف القضاء على خطر الانعزالية هو خطوة مهمة ضمن خطة شاملة لمحاصرة أنشطة جماعات الإسلام السياسي.

وكانت وزارة المالية الفرنسية قد أطلقت نهاية العام الماضي تحقيقات سرّية حول مصادر تمويل الجمعيات الدينية والفكرية والمساجد التي تدعو إلى "إسلام انقصالي" على الأراضي الفرنسية، لاسيما داخل المؤسسات الإسلامية المرتبطة بالإخوان المسلمين والحكومة التركية، وذلك بهدف محاربة الدوائر المالية السرية وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

ووفق الاستخبارات الفرنسية، فإن بعض الأئمة الذين صدرتـهم إنقرة يعملون على تشويه صورة فرنسا لدى أبناء الجالية التركية، كما أنّ بعض رجال الدين من أصل تركي يحرصون على تلقين الأطفال الصغار في المساجد الفرنسية أن رئيسهم هو أردوغان وليس ماكرون.



جل متلقي اللقاح في إنجلترا من البيض

العقل المدبر لمشروع النهوض بكرة القدم المغربية والأفريقية

فوزي لقجع

هل يحقق عاشق الكرة المغربي الكبير حلمه الشهر القادم؟



● طموح لقجع، الذي يواكب إنجازاته الكبيرة، جعله يقدم ترشيحه لعضوية مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الجمعية العمومية التي ستعقد في مدينة الرباط منتصف الشهر القادم.

● طموح لقجع، الذي يواكب إنجازاته الكبيرة، جعله يقدم ترشيحه لعضوية مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الجمعية العمومية التي ستعقد في مدينة الرباط منتصف الشهر القادم.

على مختلف أشكال المنظومة. ويبرر ذلك بالقول إن الكرة الأفريقية أديرت بطريقة سيئة لعقود من الزمن خارج سرب التطور الذي أثر على مختلف مناحي الحياة سواء داخل القارة أو خارجها. لاحقت لقجع الإشاعات العديدة، مع أن مساره المهني لم يسبق أن سجل عليه الجامعة وتبذيرها، فرد بأنه لا يمتلك عقاري. اتهمه البعض باختلاس أموال الجامعة وتبذيرها، فرد بأنه لا يمتلك للمحاسبة في حال ثبت أن لديه أي سوء شقة خاصة يقطنها برفقة عائلته ويقع في تافوغالت اشتراها من أجل التكرم على أجداده، وقال إنه مستعد للمحاسبة في حال ثبت أن لديه أي أملك باسمه أو باسم عائلته الصغيرة. أما الفساد الرياضي الذي يعترف لقجع بوجوده في المغرب، فيشير المسؤول الرياضي الأول إلى أن بيع وشراء المباريات لا يدخلان ضمنه، لأنهما بندرجان في خانة غياب القيم والأخلاق والضمير، وكإجراء يتساقط مع رؤيته طالب الفرق بإنشاء شركات رياضية، غير أن الفرق التي اعتادت الفساد مطالبة بالرحيل لأنها لا تنفع لشيء ولا تقدم أي شيء لكرة القدم المغربية كما يقول لقجع. وبالمقابل كشف لقجع أنه ويهدف تحفيز الفرق على المشاركة في المنافسات الأفريقية فقد قدمت الجامعة منحاً مالية ضخمة للرجاء البيضاوي وحسنية أكادير ونهضة بركان وستواصل تقديم الدعم لتعزيز الكرة المغربية.

وبالنسبة إلى قواعد اللعب النظيف، يعتقد لقجع أننا انتقلنا تدريجياً من برنامج "بدائي" كل شيء كان مباحاً فيه، إلى برنامج يعتمد على الإثباتات البنكية حول امتلاك الفريق لموارد مالية تخوله إبرام التعاقدات، وبالتالي فأي فريق لا يستوفي هذا الشرط لن يسمح له بإبرام تعاقدات. لا يدعو لقجع أي جهة لتكثيف له عبارات المدح والثناء، وهو يؤمن بأن المراجعة تبني على الحسابات المفصلة، ويتأسف من جهات داخل المغرب تنتهز أبسط فرصة مغرضة للإساءة إلى شخصه، فالهدف في الأخير كما يرى ليس النبل منه هو بل من الملكة المغربية وتواجدها داخل منظومة الكرة الأفريقية.

بداياته مع كرة القدم تعود إلى رئاسته لنادي نهضة بركان شرق المغرب، حين أعطى لقجع دفعة قوية من خلال تحسين البنية التحتية وتنفيذ سياسة تمهيلية مستدامة، حتى بات النادي يعد حالياً واحداً من أفضل النوادي العشرة في أفريقيا



طموح لقجع جعله يقدم ترشيحه لعضوية مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الجمعية العمومية التي ستعقد في مدينة الرباط في 12 مارس المقبل، ويعتبر هذا الترشيح هو الأول من نوعه بالنسبة إلى المغرب لهذه الهيئة الرياضية العالمية، كون لقجع معروفا بتجربته والشخصية الكاريزمية التي يتمتع بها وتقلده مجموعة من المهام في العديد من الهيئات واللجان الكروية القارية والدولية، من بينها النائب الثاني لرئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم ورئيس لجنة المالية بالكاف ونائب رئيس لجنة الأندية بالكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم، فضلاً عن عضويته بلجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم. يدعم الأفارقة ترشح لقجع للعضوية بمجلس الفيفا لكرة القدم، أكبر مجلس كروي في العالم، وهو أول مغربي يحظى بهذا الشرف، بعدما صادق الفيفا رسمياً على ملف ترشحه وسيستضيف مركب محمد السادس بمدينة سلا في مارس المقبل الجمعية العامة لمجلس الفيفا لأول مرة في تاريخ المغرب.

مشكلة الفساد الرياضي

تحدي تنظيم كاس أمم أفريقيا لكرة القدم داخل القاعات السنية الماضية بمدينة العيون جنوب المغرب كان مساراً واضحاً ومتجدداً يسير من حسن إلى أحسن وسيواصل بتظاهرات أخرى، يصير لقجع على أنها ليست أول تظاهرة كروية تجري بالعيون، لأنها استضافت قبل سنوات قليلة نهائي كاس العرش على أرضية ملعب تم تجديده بالكامل، كما احتضنت مباراة برسم ذكرى المسيرة الخضراء، أما ما يقال في تصريحات هنا وهناك، فهذا لا يهمه ولكن تهم أصحابها. يلتزم لقجع بالاستراتيجية المغربية داخل العمق الأفريقي بالاشتغال بإيمان راسخ بأن هذه القارة بفضل مؤهلاتها ومؤهلات شبابها قادرة على المضي خطوات إلى الأمام، وأنها على مستوى كرة القدم مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى مراجعة مجموعة من الأمور وإدخال إصلاحات جوهرية وجذرية

العمرية الصغرى. وهو لا يزال متشبهاً برأيه حول أن إنجاح استراتيجية الجامعة بالنسبة إلى المنتخبات الصغرى ذكورا وإناثاً ينطلق من الناحية الاحترافية من القاعدة، فالأندية العربية كالمغرب الفاسي والنادي الفينيطري وغيرهما لا بد أن تركز على الاهتمام بالفئات العمرية، لكي تكون لديها فرق قوية قادرة على المنافسة على كافة الجبهات. أكثر التجارب التي تحسن حالة التحدي لدى لقجع هي انخراطه في تطوير البطولة الوطنية مع بروز تحديات مستقبلية من خلال بلوغ مصاف المنتخبات العالمية عبر الوصول إلى أقصى نقطة بنهايات كأس العالم بوضع برنامج تحضيرات جيدة، ولذلك يؤكد لقجع على ضرورة وضع اتفاق بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والإدارة التقنية الوطنية للفترة 2020 - 2024، لتحديد المسؤوليات والمهام على الصعيدين المحلي والجهوي ومواكبة كل ذلك ببرامج تكوين وهيكلية قادرة على الرفع من المستوى التقني والبدني.

ولطالما كان العمل مع الكبار في مشاريع مختلفة محفزاً لأن العقول الشابّة تنتعش للتفاعل معها، وهذا ما جعل لقجع يتفاعل مع الدينامية التي انخرط فيها المغرب في فتح العلاقات مع دول العالم بروح براغماتية وصداقة وواقعية ومبدئية. وفي محادثة جمعته بنظيره الإسرائيلي قال لقجع إنه ويفضل العمل الشجاع للعاهل المغربي الملك محمد السادس، لدى المغرب اليوم الفرصة لتقوية الروابط بين الشعوب أيضاً من خلال كرة القدم، وأضاف "أود أن أدعوكم إلى المغرب للتفكير معاً وتنسيق المباريات بالطبع بين المنتخبين المغربي والإسرائيلي أو بين الأندية في ما بينها".

رهانات الكرة الأفريقية

العديد من المسؤولين الأفارقة والعالميين يقرّون بأن لقجع صاحب رؤية استراتيجية ومنفذ شرس لها، لأنه عاشق كبير لكرة القدم يتمتع بمعرفة واسعة للأمر، ولهذا فهو مختلف عن مسيري كرة القدم الأفريقية. وبغض النظر عن مستوى الكفاءة الذي تم تحقيقه، فالتموقع داخل سلسلة المناصب خصوصاً في الكاف ليس هدفاً في حد ذاته، فالمسؤولية مرتبطة عنده بالإنجاز، واتخاذ القرار المناسب يكون في الوقت المناسب كي يضمن المغرب حضوراً يوازن به بين تادية واجبه كفاعل أساسي في تطوير أفريقيا في مختلف المجالات وبين الحفاظ على المكتسبات الرياضية وضمان استمرارية التواجد الرياضي والكروي بشكل يليق بمكانة المغرب ويضمن توازن الفرض وتمكين كرة القدم المغربية من نيل فرصها المستقبلية.

لقجع كرئيس للنادي دفعة قوية من خلال تحسين البنية التحتية وتنفيذ سياسة تمهيلية مستدامة جعلت النادي يرتقي إلى الدرجة الأولى وينافس من أجل الالقاء ويشترك بانتظام في المسابقات القارية، بل يعد حالياً واحداً من أفضل النوادي العشرة في أفريقيا.

عمل دوّوب

تعتمد استراتيجية لقجع على تطوير البنيات التحتية وتحسين حكاية الأندية وتكوين اللاعبين الشباب، ومن هذا المنطلق يشهد له الخصوم والمساندون بأنه رفع مستوى البطولة الوطنية التي عرفت الاحتراف لتتصدر المنافسات الأفريقية، حيث فازت الأندية المغربية بعدة ألقاب قارية مثل عصابة الأبطال 2017 للسودان، كأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم 2018 للرجاء وكأس الكاف مرة أخرى لنهضة بركان.

تقييمه لكرة القدم المغربية أنها خرجت منتصرة بكل المقاييس تنظيمياً ونجحت في رفع التحديات، فالمسار تصاعدي كما يقول لقجع الذي يضيف "لقد أثبتنا للعالم أن بطولة الدوري المغربي احتلت الصدارة قارياً، والمسؤولية الآن مُلقاة على عاتق الفرق المغربية حتى تؤكد هذا المسار"، وبخصوص حلمه فهو رؤية سوبر أفريقي بين فريقين مغربيين.

يرى لقجع أن روح الفوز روح تكتسب وهي ليست القدرة على تحقيقه، لأن هذه مسؤولية الأطر التي يمكنك أن تلقنها للاعبين، وعلى الجميع مواجهة هذا التحدي، ومن لا يشاطر هذه الرؤية لا مكان له، فالعمل على القاعدة بالنسبة إلى لقجع يتطلب التركيز على مستويين؛ الأول تطوير كرة القدم القاعدية على مستوى الكتلة، إذ يجب على الشباب ممارسة كرة القدم في ظروف عادية مع تاطير دقيق، والثاني ممارسة كرة القدم مع جرعات احترافية متنوعة، وعلى أن ينعكس ذلك على الأندية والمنتخبات



● العمل القاعدي بالنسبة إلى لقجع يتطلب التركيز على تطوير كرة القدم على مستوى الفئات العمرية الصغرى، وممارسة اللعبة مع جرعات احترافية أعلى.

محمد مامون العلو
صحافي مغربي

أظهر شخصية قيادية فذة وقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة بشكل كبير، مسهماً في النقاش حول الطريقة التي سيعالج بها المغرب مطبات كرة القدم الوطنية وقدم رؤيته لإصلاح المنظومة الكروية، سواء حين كان بترأس فريق نهضة بركان شرق المغرب أو بعدما تبوأ رئاسة الجامعة الملكية لكرة القدم لمدة سبع سنوات، وهي الاتحاد المغربي لكرة القدم.

لقد طور فوزي لقجع مهارات إدارية وتواصلية مهمة من أجل عملية إصلاحية تدار بكفاءة وجرأة ومنهجية وبجهد هائل، والتطوير الذي يهدف إليه، يأتي تدريجياً مع الاستمرار في العمل، يقول "مخطئ من يظن أننا نستطيع خلق عصابة احترافية كتلك الموجودة باليونانيسلغا، ومن يملك طريقة سحرية لخلقها فليقدمها لنا مشكوراً أو فليأت شخصياً ويشرف على إنجاز المشروع". بداياته مع كرة القدم كانت من نادي نهضة بركان شرق المغرب، حيث أعطى

استراتيجية لقجع تعتمد على تطوير حكاية الأندية وتكوين اللاعبين الشباب، ومن هذا المنطلق يشهد له الخصوم والمساندون بأنه رفع مستوى البطولة الوطنية التي عرفت الاحتراف لتتصدر المنافسات الأفريقية، حيث فازت الأندية المغربية بعدة ألقاب قارية

جوزيف بويز.. مسيرة فنية خالدة مادتها الشحم

ألمانيا تحتفي بمئوية الرسام الأكثر إثارة للجدل



استعادة لمسيرة فنان مبدع



تسلل متجانس للبيانو

كيف تشرح الصور لأرنب بري ميت

كان يحمل. ونذكر أيضا عمله "جمجمة المراهقة/ الحيوان"، وهو من أوائل الأعمال التي قام بها بويز. ويعبر هذا العمل عن المزج بين العقلانية والغريزة، أو عن خروج العقول البشرية وعقول الحيوانات من حالة البدائية إلى الفوضى العضوية. ونجد أيضا عمله "تسلل متجانس للبيانو"، وهو عبارة عن بيانو مغطى بطبقة من اللباد رمادي اللون. وأشارت كلمة "متجانس" إلى أن العمل كان مركبا أو أن شيئا ما كان مرققا ثم التام. وأشارت كلمة "تسلل" إلى شخص يرغب في اختراق طبقة اللباد واستعادة الآلة الموسيقية. وغالبا ما تشرح العناوين رسالة العمل الفني لبويز، ورغم أن هذه الأعمال لم يصمد الكثير منها نظرا إلى خصائص موادها فإنها تبقى خالدة في تأثيرها الكبير في الفن والفكر والمسار التحري والوقوف إلى جانب الحياة والطبيعة.

وقف الفنان بشكل دائم إلى جانب الطبيعة، كما لم يتوقف عن نقد الخلل الذي أحدثته التغيرات المعاصرة في مظاهر الحياة. ولم يتوقف صوته عند حدود أعماله الفنية على أهميتها بل ساهم في أنشطة وساند جمعيات وأحزابا مختلفة، حيث طالب بالسماح بالمزيد من الإبداع في شتى مجالات الحياة، وساهم بفاعلية في إنشاء دولة كان يسميها "النحت الاجتماعي"، وهذه العبارة تصف انتشار مفهوم الفن في الدولة. كثيرة هي الأعمال الشهيرة والمؤثرة في مسيرة الفنان، ربما نذكر منها عملا أدائيا بعنوان "كيف تشرح الصور لأرنب بري ميت؟".

وأراءه ونظرياته حول الفن لمبدأين أساسيين هما العفوية والحرية، وهو ما رسخه طيلة مسيرته منذ قدم أول عرض له مع فرقة الفن الطليعي الدولية المعروفة باسم فلاكسس. انطلاقا من فكرة الحرية في التعبير والإبداع لجأ بويش إلى العديد من المواد في عملية إخراج أعماله الفنية، على سبيل المثال الشحم والدم واللوان الطلاء والمادة الكاوية... كلها مواد مستخدمة خرجت عن الإطار الكلاسيكي لأسلوب المعالجة الفنية.

عام 1943 تحطمت طائرته في منطقة شبه جزيرة القرم، وعندما وجده بعض الأشخاص بين الحياة والموت قاموا بتدفئته وتغطيته بالشحم واللباد اللذين أصبحا فيما بعد مواد لأعماله الفنية. وغيرت نجاته من الحرب حياته كليا حيث عانى إثر ذلك من صدمة نفسية حادة لم يتقده منها إلا الفن.

مسيرة غريبة

بعد الحرب العالمية الثانية اتجه إلى دراسة الفن في مدينة دوسلدورف ما بين عامي 1947 و1951 ليبدأ إثرها مسيرة فنية كانت له فيها بصمته الغريبة والمميزة ونظراته السابقة لعصرها. ورغم أنه عين أستاذا بقسم النحت في أكاديمية الفنون في دوسلدورف عام 1961 وبالرغم مما يقتضيه تدريس الفن من انضباط أكاديمي كرس الفنان أعماله

ولا تحبط جائحة فايروس كورونا المعارض التي جرى التخطيط لها منذ فترة طويلة. وبرع بويش، الذي يعتبر من أهم فنانين شبكة فلاكسس والواقعية، في فن النحت والأداء في الفترة ما بين الخمسينيات والثمانينيات. وتميزت أعماله باستخدام المواد غير التقليدية مثل الشحم و"اللباد -Felt" التي أثارت جدلا كبيرا في الأوساط الفنية، وأظهرت هذه الأعمال تأثره الكبير بالتعاليم الروحية والأساطير، وتميزت أسماء أعماله بكتفها لمعلم فكرة العمل، وهو ما يعكس جانب المنظر والمربي الفني فيه. قصة الفنان غريبة بعض الشيء، وهي ربما ما خول له أن يقدم تجربة فنية استثنائية بكل المقاييس. فقد خدم بويش في الجيش وتحديدا في فرقة القوة الجوية الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية.

الفنان كان مؤمنا بحرية تجسيد الفكرة ذاتها أكثر من أسلوب، انطلاقا من مبدأ العفوية ومواد غير تقليدية

لدى المتاحف في ألمانيا والنمسا خطط كبيرة لـ2021 عام بويش؛ فقد صممت 20 مؤسسة في ولاية شمال الراين - فيستفاليا وحدها وكذلك العديد من متاحف في برلين وشستونغارت وفيينا معارض لاحتفاء بإرث الرسام الغريب. ومن المقرر إقامة الافتتاحات الأولى في بداية مارس فيما يأمل الجميع

التشكيلية الجزائرية نادية شراق تستنطق التراث احتفاء بالمرأة الأمازيغية

تحفا تزيينها بالرموز والأشكال البربرية التي ترمز في مجملها إلى الحرية والأرض والسماء والمرأة البربرية، كتعبير منها عما يخلق في نفسها من مشاعر تجاه كل ما هو بربري أمازيغي يجسد الهوية التاريخية بتقنيات فنية مستحدثة.

الفنانة نجحت في ربط الماضي بأصالتها مع الحاضر بإضفاء شحنة من الألوان على الأشكال التي أبدعتها

وترى أن هذا الفن يتطلب جهدا ووقتا كبيرين، انطلاقا من صعوبة الحصول على المادة الأولية وغالطها إلى الوقت الذي يستغرقه تشكيل القطعة الواحدة فقط من تحفة السيراميك قبل الرسم عليها، لذا يكون سعرها مرتفعا نوعا ما، لأنها ببساطة تحفة فنية تتحدث عن نفسها وهذا ما تحاول التشكيلية إبرازه من خلال تسويقها لمنتجاتها عبر مختلف المعارض التي أكدت أنها تدعمها كثيرا وتفسح لها المجال للتعريف بفنّها والتسويق له.

تلك الأشكال التي أبدعتها. وحاولت من خلال الرسم والبحث والدراسة أن تفكك أسرار تلك الرموز والأوشام التي تحدث الزمن وبقيت شامخة. تنوع الألوان والإضاءة زاد من جمال وسحر اللوحات والتحف الزجاجية المعروضة التي تؤكد قدرة الفنانة على ترك بصمتها المميزة على أعمالها بفضل إتقانها ومزجها للعديد من التقنيات. وفي المعرض شكّلت اللوحات الفنية وتُحف السيراميك التي أبدعت في تقديمها شراق فسيفساء مميزة، مُترجمة روح المرأة المبدعة والمتحررة من خلال تعابير انثوية طاغية ورموز بربرية فنية تكرم حواء كرمز للحياة.

الفنانة التشكيلية شراق ولجت عالم الفن التشكيلي منذ 25 سنة، وكشفت أن بداياتها كانت من دار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو التي تلقت تكوينا فيها، ورغم أنها خريجة كلية العلوم الاقتصادية وزاولت عملها في مجالها إلا أن حبها للفن جعلها تستقبل من منصبها لتتفرغ كليا للفن التشكيلي الذي أكدت أنها تعشقه إلى حد كبير.

وقد جسدت الفنانة في اللوحات الخمس والعشرين المعروضة عملا مميزا ضمنته لمستها الخاصة وتقنياتها الدقيقة ونجحت في ربط الماضي بأصالته مع الحاضر بإضفاء شحنة من الألوان على

ذات يوم، حيث يظهر الرجل واقفا يحيط به باقي أفراد العائلة، ويتوسط اللوحة حضور المرأة الذي رمزت له الفنانة بالنحلة التي تضحى من أجل الجميع، لكنها تستمد قوتها من أسرتها.



عوالم أمازيغية مبتكرة

أخرى على الأعراس- وهي بمثابة فسحة للمرأة التي تقضي جل أوقاتها في العمل للترويج عن النفس.

كما حضر الرجل في إحدى اللوحات المحورية لهذا المعرض الموسوم بـ"كان

الجزائر - تعرض الفنانة التشكيلية الجزائرية نادية شراق لوحاتها الجديدة التي أنجزت جلها خلال فترة الحجر الصحي في رواق باب الزوار بالجزائر العاصمة، وسيواصل استقبال الزوار إلى غاية 4 مارس القادم.

في معرضها الجديد تتابع الفنانة مسارها السابق في استنطاق التراث من خلال الرموز الأمازيغية التي يبحث في معانيها وما تحمله من "دلالات وإيحاءات". وأفربت الفنانة في لوحاتها مكانة للمرأة في المجتمع الأمازيغي حيث تعد الركيزة الأساسية للأسرة داخل البيت وخارجها أيضا، كما تنبعث من الأعمال المعروضة رائحة الماضي وتكريات الأجداد إذ استطاعت الفنانة بحسبها الفني أن تعيد تشكيل شاعرية تلك الأجواء الأصيلة في أشكال فنية دقيقة واللوان زاهية.

وأضفت ريشة الفنانة على لوحاتها بعدا جماليا لحضور المرأة الذي كان قويا يسمو إلى كل ما تقوم به من أجل إسعاد أسرتها، كما جسدت أيضا اللوحات مشاركتها في التظاهرات والمحافل التي تقام بمناسبة الأفراح وغيرها من المناسبات، ويظهر ذلك جليا في اللوحة المعنونة بـ"أورار" -وهو طبع غنائي يميز الأفراح، ويطلق في مناطق

كيف ينهض العرب: سؤال لم يتخطاه الفكر العربي

الخطاب القومي في عصر النهضة العربية يخفي داخله بذرة فشله



الفكر العربي لم يسهم في بناء واقع أفضل (لوحة للفنان ضياء العزاوي)

بأن رسالته مجرد جمع وتعريب أكثر من كونها وضعاً وتصنيفاً، لاستيق أي نقد حقيقي أو لإبراء ذمته من خطر الملاحقة السياسية والأمنية، أو النقد المعرفي المتوقع لأفكاره. فاحتسب كعادة المفكرين النهضويين العرب خلف شخصية فكرية كبيرة لإبراء ذمته ومسؤوليته كونه مجرد ناقل أفكار لا أكثر ولا أقل.

وتتمثل الفكرة الأساسية لرسالة فاخوري بالسؤال النهضوي: كيف ينهض العرب؟

وبعض النظر عن الهوية الملتبسة للنص بين فاخوري وغوستاف لوبون، فإن اللغة والمصطلحات الوضعية الرائجة في الكتاب (الرسالة) تعكس، مناخ العصر الأوروبي المشبع بالوضعية، أي أنها لغة لوبون الخاصة التي يمتثلها فاخوري دون إدراك أبعادها التاريخية، وما يصبو إليه من الغاية الكمالية هو ما يريده لوبون من تحويل القومية إلى ديانة تذكر برغبة أوغست كونت بتحويل العلم إلى ديانة وضعية.

أزمة الخطاب النهضوي عند المفكرين عازوري وفاخوري أن مرجعياتهما مضادة للنهوض العربي بالمطلق بينما تدعي العكس

وفي وصفه لطرائق النهضة والتغيير يشير فاخوري إلى التدرج والوسائل السلمية والابتعاد عن الطفرة والتغيير المفاجئ، والتوفيق بين المتناقضات، والرهان على المبدأ الفكري وأخلاق الأمة، وتطابق تلك الأفكار مسلمات الاتجاه الإصلاحى الإسلامى الذي يعتبر الإسلام ثورة فكرية على العصر الجاهلي. وخلص الباحث زهير توفيق في محاضرته إلى أن أزمة خطاب فاخوري، في كتابه "كيف ينهض العرب"، لا تكمن بالكيفيات والغدة اللازمة للتغيير، بل في مرجعياته المضادة للنهضة بالمطلق والتي عمل الفكر العربى المعاصر على إخفاؤها أكثر مما فعل هو نفسه.

والبطيريركية اليونانية المضطهدة للارتودوكس العرب وبقية الطوائف المسيحية التي تشكل أساس رصيد فرنسا من محبة الشرقيين، لكن محبته للشرق تنقلب خشية على الكتلقة والنفوذ المسيحي الفرنسي فيه، فيرجو فرنسا ويلج عليها الاستعجال باحتلال المشرق العربي لقطع الطريق على البروتستانت.

مشروع عمر فاخوري

في قراءته لكتاب عمر فاخوري "كيف ينهض العرب" يستنتج الباحث توفيق أنه يمثل نموذجاً مثالياً للمشاريع النهضوية الصورية القابلة للتفكك والتصفية، بالرغم من تماسكها وأساسها الظاهري مع ذاتها، ويرتبط تفكيكها بتفكيك القراءات المعاصرة التي طابقت برؤيتها رؤية الكتاب والمؤلف، وإن اختلفت في المنهج بحكم التاريخ والتطور المنهجي.

ويرى توفيق أن مادة "كيف ينهض العرب" لا ترقى إلى مستوى الكتاب أو المؤلف الأصل الفاعل والمؤثر في عصر النهضة وفكرها، كما توحى القراءات المعاصرة للباحثين المعاصرين السابقين وغيرهم الذين احتفوا وفاخوري، بل هو نص لا يتجاوز الأربعين صفحة، وقد سماء فاخوري نفسه بالرسالة (نشرها سنة 1913 في بيروت)، لكن السلطة العثمانية تصدت للكتاب، ولاحتقت مؤلفه الفتى عمر فاخوري البالغ ثمانية عشر عاماً؛ وهذا ما أغفله الباحثون المعاصرون، إلا بعضهم، للتأكيد على نباهة الفتى ونضوجه القومي المبكر. أما متن الكتاب فيتحدث عن نفسه، فهو بالأساس نصوص منقولة ومعرية عن الكاتب الفرنسي غوستاف لوبون، إضافة إلى بعض الفقرات المعربة من ديمولان، ومفكر الحركة الصهيونية ماكس نورود. ويعترف المؤلف

لذلك الجمعية الخيرية. وفي معرض تعداد مآثر فرنسا في الجزائر، يقول عازوري إنها "غزت الجزائر لا من أجل إقامة مستعمرة إنتاجية لها فيها فحسب، بل وفوق ذلك من أجل تحرير المتوسط من القرصنة البربرية التي كانت تشله وتهدد التجارة الدولية.. إن الخدمات التي لا تحصى والتي أدتها على مرّ الأزمان لقضية الحضارة تعطيلها الحق في أن تتمتع بمحبة كل الشرقيين وجميعهم دون تمييز في العرق والدين".

أما تونس، التي انتكبت بالاستعمار في الفترة نفسها التي انتكبت بها مصر، فليس لها أثر أو حظ لأكرها في خطاب عازوري، والسبب عدم الاعتراف بعروبة تلك البلدان (مصر وشمال أفريقيا)، وإخراجها من المملكة العربية التي يحلم بإقامتها في آسيا.

ويتطابق عازوري، كما ذهب توفيق، مع مفكري الاستعمار بضرورة تصدير الأزمة الداخلية إلى الخارج بدلاً من حلها حلاً حقيقياً في الداخل، إما بشن حرب، أو باحتلال أرض، وكلاهما يشيطان الآخر لتسويق التعسف، فيؤخذ المشاعر القومية، ويضعف التوترات الاجتماعية، إما بحرب على الدولة العثمانية التي انسلاخ عنها وتمنّى سقوطها، أو باحتلال واستعمار أطرافه وتمنّى تعميمه من النموذج الفرنسي بالجزائر والإنجليزي في مصر، بل حوّل أوهامه بمنهجه الرغائبي إلى حقائق، فدلّ على مقولته باستجداء أهل فلسطين والشام للإنجليز بضرورة احتلال بلادهم أسوة بمصر!

ومارس عازوري تحت ضغط الأحداث، الرغبات المكبوتة في لا وعيه الديني، فانقلب من قومي علماني إلى مسيحي كاثوليكي، يدافع عن فرنسا الكاثوليكية، وعن دورها وسياساتها الدينية في حماية الإرساليات المسيحية في الشرق، ويحلل أوضاع الكنيسة

لقد تصدى الكثير من المفكرين العرب مطلع القرن العشرين لبناء مشروع حضاري عربي، يلحق العرب إلى ركب الأمم المتقدمة، فأعاد هؤلاء صياغة الكثير من المعطيات الثقافية والدينية والعلمية والفلسفية والتاريخية وغيرها في سبيل هذا المشروع النهضوي، لكنه فشل رغم كل الجهود المبذولة، وكأن بذرة نكوصه كامنة في عمقه.



عواد علي
كاتب عراقي

ضمن نشاطات ملتقى الثلاثاء الذي يديره استاذ الفلسفة الدكتور أحمد ماضي في عمان، ألقى الباحث في مركز الدراسات المستقبلية بجامعة فيلادلفيا، ورئيس جمعية النقاد الأردنيين الدكتور زهير توفيق مؤخرًا محاضرة بعنوان "الخطاب القومي في عصر النهضة العربية"، تناول فيها بالنقد والتفكيك مشروعي اثنين من رواد النهضة اللبنانيين: الليبرالي العلماني نجيب عازوري، والقومي اليساري عمر فاخوري. استهل الباحث محاضرته بقوله "إن الخطاب القومي الليبرالي يمثل نموذجاً للخطاب النهضوي المتناقض الذي يفترق إلى الكفاءة المعرفية، التي تؤهله ليكون نموذجاً إرشادياً للتفكير بالنهضة في القرن الحادي والعشرين، وما ينطبق على هذا الخطاب ينطبق على الخطابات كلها: السلفي، والليبرالي، والماركسي.

الوقوف مع الاستعمار

أكد الباحث توفيق أن مؤرخي الفكر العربي الحديث والحركة القومية بالغوا في تقدير دور نجيب عازوري التحرري في النهضة العربية، وخطابها القومي العلماني مطلع القرن العشرين، فحسب، الأمر أن ما تردد من أحكام إيجابية بحق عازوري ومواقفه ونشاطه القومي نابع بالأساس من النقل والتناص المتبادلين بين الباحثين.

وفي رأي الباحث فإن خطاب عازوري، بتناقضاته وتجاوزاته المعرفية والتاريخية، يمثل صورة نموجية للخطاب النهضوي المتناقض القابل للتصنيف والتفكك من تلقاء ذاته، ولا يُرأى عليه لا في الفكر القومي ولا في بناء مشروع نهضوي أو حضاري عربي في المستقبل، فلم يكن على استعداد في مطلع القرن العشرين، وقد اتضحت الأطماع الاستعمارية لدول أوروبا الغربية والشرقية أن يغير نهجه ورؤيته السياسية.

وظل عازوري على موقفه الواثق ثقة مطلقة بالإمبرياليات الغربية، وخاصة فرنسا على نصرة العرب وتحقيق أحلامهم؛ متصوراً أو متوهماً أن فرنسا وغيرها من الدول الغربية جميعات خيرية هدفها التبشير بالقيم الحضارية ومساعدة المحتاجين، ولا يعير، أو لا يريد أن يعير في خطابه أدنى اعتبار لأهمية وأولوية المصالح في العلاقات الدولية على القيم والمثل المجردة.

ويرى المفكر أن فرنسا كما يقول في كتابه الأهم، والمعتمد في قراءات الفكر العربي المعاصر "بقطة الأمة العربية" هي رسول الفكر الحر ومملكة الحرية المطلقة، والأمة الفرنسية بجوهرها هي أمة الفروسية، وهي الدولة التي تتفوق على الدول الأوروبية بتقديم المساعدة الأسخن والأكثر عفوياً للمظلومين والتعساء، وهي الدولة المتفانية أبداً في نشر المسيحية والديمقراطية، علماً أن فرنسا في عهده كانت جمهورية علمانية فصلت الدين عن الدولة.

ولم يكن موقف عازوري المثالي المفارق للواقع دلالة جهل أو قصر نظر، حسب رأي توفيق، بل كان تواطؤاً وتماهياً مع المشروع الاستعماري الغربي، والدليل على ذلك إدانته للمقاومة والمعارضة الوطنية في مصر والجزائر. وأكثر من ذلك فهو يلوم ويتأسف لعدم مشاركة فرنسا في احتلال مصر مع بريطانيا، وكان السياسة الدولية الكولونيالية مجرد رغبة أو نزوة عابرة

رحيل مريد البرغوثي الشاعر الفلسطيني المتيمّ برام الله

بت ترجمة لأهداف سوف، ومقدمة لإدوارد سعيد في ثلاث طبعات عن دار النشر بالجامعة الأميركية في القاهرة ثم عن دار راندوم هاوس في نيويورك ثم عن دار بلومزبري في لندن. ثم ترجم إلى لغات عديدة. كما حصل الأديب الراحل على جائزة فلسطين في الشعر عام 2000. يهتم البرغوثي في قصائده بالمشتراك الإنساني، ما يجعل شعره بالغ التأثير في قارئه أياً كانت جنسيته، وهو يكتب بلغة حسّية مادية ملموسة، وتخلو قصيدته من التهويمات والهديان وهذا ما ساهم في توسيع دائرة قرائه في العالم.

وللراحل 12 ديواناً شعرياً، ومن أبرز رواياته، "رأيت رام الله" حيث لم يتمكن من العودة إلى مدينته رام الله إلا بعد مغادرتها بثلاثين عاماً من التنقل بين المنافي العربية والأوروبية، وهي التجربة التي صاغها في سيرته الروائية تلك.

أول دواوين البرغوثي كان "الطوفان وإعادة التكوين" (1972) وأخرها "استيقظ كي ترى الحلم" (2018)، وبينهما عشر دواوين، منها "فلسطيني في الشمس" (1974) و"طال الشتات" (1987)، و"زهر الرمان" (2000).

وقال وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبوسيف، في بيان إنه "برحيل الشاعر والكاتب مريد البرغوثي تخسر الثقافة الفلسطينية والعربية علماً من أعلامها، ورمزاً من رموز الإبداع والكفاح الثقافي الوطني الفلسطيني".

وأضاف أبوسيف أن الراحل من "المبدعين الذين كرسوا كتاباتهم وإبداعهم دفاعاً عن القضية الفلسطينية وعن كحاكية ونضال شعبنا وعن القدس عاصمة الوجود الفلسطيني".

وأكد أن "أفعاله الشعرية والنثرية ستخلد كحاكية الكفاح والنضال الوطني الفلسطيني والفكر الإنساني". والراحل هو زوج الروائية المصرية رضوى عاشور، التي رحلت نهاية عام 2014، وهي أديبة شهيرة وترجمت أعمالها إلى عدة لغات، منها الإنجليزية والإيطالية والإسبانية لاسيما "ثلاثية غرناطة" وتضم 3 روايات هي "غرناطة" 1994 و"مريم والرحيل" 1995، و"أطياف" 1999.

ووفق تغريدات بمنصات التواصل، عرف عن مريد البرغوثي ورضوى عاشور، حبهما الشديد. وفي يوم الحب الذي يحتفل به العالم كل عام في 14 فبراير، تصادف وفاة البرغوثي ليكتب الفصل الأخير من حياته ويلحق بحبيبته بعد نحو 6 أعوام من الفراق.

توفي الشاعر والأديب الفلسطيني مريد البرغوثي، مساء الأحد، في العاصمة الأردنية عمان، عن عمر ناهز 77 عاماً، بعيداً عن مسقط رأسه رام الله في فلسطين، المدينة التي رافقته طيلة حياته وكانت نواة أحد أبرز كتبه. وعبر صفحته الموقّعة بفيسبوك، نعى الشاعر تميم البرغوثي والده مريد، بنشر صورة سوداء مع كتابة اسمه، في إشارة لوفاته والحداد عليه.

مريد البرغوثي يهتم في قصائده بالمشتراك الإنساني، ما يجعل شعره بالغ التأثير في قارئه أياً كانت جنسيته

وقد نعى الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين البرغوثي، بعد مسيرة إبداعية مديدة، وكفاح وطني عريض. معتبراً في بيان له رحيل الشاعر البرغوثي خسارة كبيرة، ومؤلمة للمشهد الثقافي العربي عامة، وللتقافة الوطنية خاصة، إذ يعتبر من القامات المؤثرة التي سيصعب تعويضها. ولد مريد البرغوثي في 8 يوليو 1944 بقرية دير غسانة شمالي رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة. وتلقّى تعليمه في مدرسة رام الله الثانوية، وسافر إلى مصر عام 1963 حيث التحق بجامعة القاهرة وتخرج في قسم اللغة الإنجليزية وأدائها العام 1967.

في أواخر الستينات تعرّف على الرسام الفلسطيني الراحل ناجي العلي واستمرت صداقتهما العميقة بعد ذلك حتى اغتيال العلي في لندن عام 1987، وقد كتب عن شجاعة ناجي وعن استشهاده بإسهاب في كتابه "رأيت رام الله" وأعلّاه شعراً بعد زيارة قبره قرب لندن بقصيدة أخذ عنوانها من إحدى رسومات ناجي "أكله الذئب".

وفي بيروت تعرف على غسان كنفاني الذي اغتاله الموساد الإسرائيلي في عام 1972. وكان لكل هذه اللقاءات الأثر الكبير في أدبه وشعره بشكل خاص.

وقد ترجمت أشعاره إلى عدة لغات وحاز كتابه النثري "رأيت رام الله" - دار الهلال (1997) على جائزة نجيب محفوظ للأداب فور ظهوره وصدر حتى الآن في 6 طبعات عربية. وصدر باللغة الإنجليزية



شاعر يتجول بمدينته في المنافي

أوبرا دمشق تعيد الحياة إلى آلة موسيقية منسية

عازفان سوريان يقيمان حوارا موسيقيا بين العود الشرقي واللوت الغربي



لقاء موسيقي عابر للأوطان والأزمنة



يزن الجاجة عازف اللوت الوحيد في الوطن العربي

ويبلغ عدد أوتار اللوت ستة ويمكن زيادتها في الطبقات المنخفضة لتصبح ثمانية أو عشرة ويعزف على اللوت بالانامل وليس بالريشة كما في العود.

العود واللوت لتقديمهما إلى الجمهور الموسيقي بشكل جديد ولافت.

واللوت هي آلة موسيقية أوروبية عرفها الأوروبيون من خلال وجود آلة العود في الأندلس التي أدخلها إليهم العرب مع العديد من التطويرات الهامة في الموسيقى، وخاصة مع جهود الموسيقي علي بن نافع الشهير بزياب، ثم تطورت وأجرى عليها الأوروبيون عدة تعديلات وصلت بها إلى أفاق بعيدة وتسيّدت لفترة طويلة الموسيقى الشعبية، ولاحقا داخل البلاط في العديد من الإمارات الأوروبية وصار لها مؤلفون مشهورون وجمهور يتابعها باهتمام.

وخضها بعض المؤلفين بمقطوعات لها، ولم يتركوا في منحها أعمالا منفردة أو مرافقة مع الأوركسترا، بعد أن عدلوا فيها وأدخلوا عليها الدساتين التي تتحكم في الصوت والنفحات، والتي تكون في الغالب متحركة وليست ثابتة كما هو الحال مع القيثارة، ومن أهم المؤلفين الموسيقيين الذين ألّفوا لها هاندل وباخ.

جديدة، وإن آلة اللوت التي هي مختلفة عن آلة العود العربية تقدّم روحا جديدة في الموسيقى السيمفونية، وهي تمتلك خصائص تتفرد بها عن أسلوب العزف الأوركستراي. فهي من حيث الدوزان تختلف جذريا عن العود الشرقي، حيث تتنمّع بصيغة متميزة بمقدار نصف تون.

وأوضح أن لهذه الآلة تاريخا غنيا في الموسيقى الأوروبية، حيث ألّفت لها الكثير من المقطوعات الموسيقية والرقصات، لكن عدم مساهمتها للتطور التقني للآلات الموسيقية جعلها تتأخر تقنيا إلى أن اندثرت تماما وصارت مرتبطة بثرات المنطقة الأوروبية وموسيقاها.

كان أدناوي عبّر عن سعادته بالمشاركة في العرض الذي مكّنه من إبراز مشروع العزفي على آلة العود للجمهور السوري، وهو الذي سبق وأن قدّمه موزعا في العديد من الحفلات الموسيقية العالمية، موضحا أن مؤلفه الجديد "فانتازيا" يحمل الكثير من التنوعات والسرعات وتظهر فيه أساليب متقدمة في تقنية العزف على آلة العود.

صلة وصل بين عالمين

بدوره استعرض يزن الجاجة معزوفات منفردة لمجموعة من الأعمال التراثية الأوروبية، فقدّم رقصات ومعزوفات هادئة رصينة حملت مزاجا موسيقيا عميقا، تميّزت برهافة الأداء والثقة في العزف، رغم كونه العازف الوحيد على الآلة الأوروبية في سوريا والعالم العربي.

وأعرب الجاجة في لقائه بـ"العرب" عن سعادته بتعريف الجمهور السوري على هذه الآلة التي لم تعد موجودة الآن، إلا في تظاهرات عالمية نادرة، مؤكداً على أن الفرقة السيمفونية الوطنية السورية ستكون صلة الوصل بين التي السورية إنه يحمل روحا

لا تقف مسيرة الفن عبر الزمن، وهي في تحرّك دائم، فعندما أدخل العرب آلة العود إلى الأندلس ومنها إلى أوروبا، لم يكن في تصوّرهم أن هذا التمازج الفني سيظهر بعد مئات الأعوام في حوار بين آلي العود واللوت، كالذي حصل مؤخرا في أوبرا دمشق.

العازف كنان أدناوي الذي قدّم عملا من مؤلفاته.

ومن خلال الحفل تم التركيز على الفوارق بين شكلي العزف وأسلوبيه على كل من آلي العود واللوت، وهذه الأخيرة آلة لا يعرفها الجمهور الشرقي والعربي عموما، لكنها كانت مزدهرة في أوروبا في العصور الوسيطة.

الحفل الموسيقي السوري

ركّز على إبراز الفوارق بين شكلي العزف وأسلوبيه على آلي العود الشرقية واللوت الغربية

كان أدناوي المعروف بأنه أحد أصحاب المشاريع في العزف على آلة العود قدّم بمصاحبة الأوركسترا معزوفة "فانتازيا" التي سبق أن عزفها في العديد من المحافل الموسيقية العالمية العربية باسم "كابريس"، وقدّمت أولا عام 2004 وتاليا في 2008، والتي تمّ توزيعها أوركسترا ليا فانت مقسمة إلى ثلاث حركات. وظهرت فيها اللغة التقنية العالية التي يعمل عليها أدناوي في توليف صياغات موسيقية تمزج العربي بأسلوب العزف الغربي المتطور. كذلك قدّم يزن الجاجة عازف آلة اللوت مجموعة من المعزوفات المنفردة التي أدّتها بعده الفرقة الموسيقية بأسلوب أوركستراي موسع.

وعن الحفل قال ميساك باغودريان قائد الفرقة السيمفونية الوطنية السورية إنه يحمل روحا

عدد أوتار اللوت ستة، ويمكن زيادتها في الطبقات المنخفضة لتصل إلى عشرة، ويعزف عليها بالانامل وليس بالريشة كما في العود

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق- في فضاء إبداعى موسيقي نادر، كان الحوار بين الجد والحفيد في العزف الموسيقي من خلال حفل ضم آلي العود الشرقية واللوت الأوروبية، قدّمت فيه مجموعة من الألحان المنفردة والأوركسترا لية بتناغم أحيّا في النفوس جدل تلاقي واختلاف الحضارات بما تقدّمه من آثار فنية وإبداعية. أقيم الحفل منذ أيام ضمن أنشطة دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) وقدمته الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغودريان وبمشاركة العازفين كنان أدناوي على العود ويزن الجاجة على آلة اللوت.

عزفت الفرقة خلال الحفل مجموعة من المؤلفات الموسيقية التراثية التي كانت سائدة في أوروبا، خاصة في المناطق الإيطالية من خلال أعمال الموسيقي الإيطالي ريسبيغي الذي قام بتدوين الأعمال الموسيقية القديمة التي لا يُعرف مؤلفوها غالبا، والتي كاد يطويها النسيان، حيث قدّمتها الفرقة السيمفونية السورية في توزيع أوركستراي متكامل.

لقاء الجد بالحفيد

خصّص القسم الأول من الحفل للوتريات، والذي ضمّ مجموعة من الرقصات وأغاني

البلاط للمؤلف باتيست بيزار ومقطوعة ثانية بعنوان "سيسيليانا وباسكاليا"، بينما خصّص القسم الثاني لأوركسترا الكاملة بمشاركة

ريو دي جانيرو تفقد كرنفالها لأول مرة منذ قرن

تبدأ مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية كرنفالها الشهير في الفترة الممتدة بين 12 و17 فبراير من كل عام، لكن بدلا من الفرق الموسيقية والراقصين يستضيف ملعب "سامبادروم" الذي تقام فيه عروض مدارس السامبا هذا العام حملة التلقيح ضد فايروس كورونا.

فقد أجبرت الجائحة سلطات ريو دي جانيرو على إلغاء الكرنفال لأول مرة منذ 109 سنوات، تاركة المدينة الشاطئية منشوقة جدا لأكثر احتفال تنظمه كل عام.

وقالت نيلسيماز نوغيرا مؤسسة متحف السامبا (سامبا ميوزيوم) في ريو دي جانيرو "بالنسبة إلى كل من يحب رقص السامبا وعزف موسيقاها، بالنسبة إلى جميع السكان الأفرو - برازيليين، هذا وقت صعب جدا".

وأضافت من المتحف -حيث أحييت مجموعة صغيرة من الموسيقيين ذكرى ضحايا كورونا في البرازيل البالغ عددهم 237 ألف شخص، في ثاني أعلى حصيلة للوفيات في العالم بعد الولايات المتحدة- "بدلا من الاحتفال نحن نكي موتانا".

ومن المقاطع الموسيقية التي عزفت "السامبا تعاني.. لكنها لا تموت" لمؤلفها نيلسون سارجينتو البالغ من العمر 96 عاما، والذي قدم على كرسي متحرك لحضور الاحتفال بعد تلقيه لقاحا ضد فايروس كورونا. وعلى مقربة من المتحف يقع ملعب "سامبادروم"، وهو المكان الذي تتواجه فيه أفضل مدارس السامبا في ريو دي جانيرو خلال الكرنفال، إلا أن مدرجاته كانت خالية وصامتة هذا العام رغم أن الجادة التي تمتد في الوسط تعج بالنشاط. فقد حوّل مسؤولو المدينة الشارع إلى مركز للتلقيح. ومن بين أول من تم تطعيمهم مؤلف موسيقى السامبا

صباح زيداني تتغنّى بالقصيدة المغربية المعاصرة

أوتار ملحنين مقتدرين إلى أغان ترتدّ على السنة وشفاه الناس في المناسبات والأفراح والإعراس، وهو نجاح ما كان له أن يتحقق لولا أن هؤلاء الشعراء كتبوا قصائدهم من داخل تجربتهم الإنسانية، وفي أفق الرؤية التي امتلكوها تجاه اللغة والمجتمع والكون وليس تحت الطرب أو إكراهات سوق الغناء.



صباح زيداني

وحده الفن قادر على التحرر من لحظة القلق والخوف

وقال مراد القادري رئيس بيت الشعر "نسعى من خلال هذا المشروع ذي الرؤية المندمجة التي تربط الشعر المغربي بأفقه الفني لانتشار أوسع لهذا المنجز الأدبي عبر الأغنية، ومن ثمة يصير بمقدور الجمهور المغربي أن يتعرّف على شعرائه، ليس من خلال دواوينهم الشعرية أو عبر أمسياتهم الثقافية بل من خلال الأغنية كحلقة فنية تتجمع وتنصهر فيها عدة أبعاد: شعرية ولحنية موسيقية وطربية غنائية".

وأضاف "هذا المشروع تحمله الفنانة صباح زيداني التي جعلت من الشعر المغربي وأحمد الطيب لعج وعلي الحداني عندما قدّمت بعضا من نصوصه الجميلة للشعراء: بوجمعة العوفي وعبدالهادي السعيد، كما سبق لها أن خاضت تجربة فنية مع الشاعر المغربي عبدالله زريقة بمعية ثلة من الشعراء والموسيقيين الأجانب".

والأغنية من تلحين يوسف قاسمي مؤخرا مشروعا فنيا غنائيا بمعية الفنانة المغربية صباح زيداني، يسعى لتقديم قصائد من الشعر المغربي المعاصر في قالب غنائي، كانت أولاها قصيدة "هو ذا ظلي" للشاعر حسن نجمي.

وسجّلت زيداني الأغنية في مدينة مراكش ومدينة كينست البلجيكية في ظل ظروف الحجر الصحي التي فرضتها جائحة كورونا، وعن ذلك تقول "تلك هي غزلة الفن، فهو القادر دائما على التحرر من لحظة القلق والخوف، ليمدّ جسور التواصل بعيدا، قاهرا حواجز الجغرافيا وما دونها من عوائق".

والأغنية من تلحين يوسف قاسمي جمال الذي أدّى فيها أيضا العزف على آلة العود، فيما ساهم فيها كل من ووتر فاندنابيل ولينزيثلا مبرخت على آلة الكمان وروب كيكينس على آلة الإيقاع ومارك دي ميسينير على آلة الساكسفون وأسامة عبدالرسول على آلة القانون. وتتنزّل أغنية "هو ذا ظلي" ضمن مشروع شعري وفني يهدف إلى إعادة ربط الشعر المغربي بالفضاء الإبداعي العام، وخاصة منه الموسيقي والغنائي، في استعادة للحظات تعاقب فيها الشعر المغربي لكل من عبدالرفيع جواهري وإبريس الجاي والخمار الكونني وحسن المغتي وأحمد الطيب لعج وعلي الحداني مع أوتار وألحان عبدالسلام عامر وعبدالنبي الجبراري وحسن القديري. وأشار القائمون على بيت الشعر المغربي إلى أن الشعراء المغاربة أثروا المتن الشعري للأغنية المغربية، ومنحوها قصائد تحولّت من خلال

المشاركة في الحفلات، فيما أطلقت ساو ياولو -أكبر مدينة في البرازيل- برنامجا قديما وتتباطأ معدلات الإصابة. وقال للضيوف خلال الحفل "في عام 2022 سيكون لدينا أفضل كرنفال في تاريخ العالم. سيكون لدينا كرنفال لا ينسى لغرض به هذا العام، والذي لا تحتفل به بسعادة".

وتقوم السلطات البرازيلية بقمع حفلات الشوارع التي تجذب عادة ملايين المحتفلين طوال موسم الكرنفال وتسمى "بلوكوس". ونشرت ريو دي جانيرو -موطن أكبر هذه الحفلات في العالم- أكثر من ألف شرطي لمنع الناس من الاحتفال هذا الأسبوع. وتشمل عقوبات انتهاك الحظر السجن لمدة تصل إلى عام، لكن هذا الأمر لم يحل دون إقامة العديد من الحفلات السرية.

وبدلا من ذلك أعادت قناة "تي في غلوبو" -أكبر محطة تلفزيونية في البرازيل- تركز على إعادة تجربة شاملة للكرنفال- تقديم 28 عرضا من أهم العروض ليلتي الأحد والاثنين، وهما الليلتان اللتان تقدّم خلالهما مدارس السامبا عروضها الجماهيرية. وعادة يجذب الكرنفال ملايين السياح من كل أنحاء البرازيل والعالم إلى ريو دي جانيرو.

وتر الكرنفال في العام الماضي ما يقدر بحوالي 750 مليون دولار على المدينة، لكن المشهد بدا مغايرا تماما هذه السنة، إذ تأثرت سلبا كل جوانب النشاط الاقتصادي المتصلة بالكرنفال. فقد ترك إلغاء الكرنفال المئات من موظفي مدارس السامبا عاطلين عن العمل، من بينهم مصممو الأزياء ومصممو الرقصات والراقصون والفنيون وغيرهم ممن يحضرون عادة العروض المذهلة.

أما الفناقد التي تكون عادة ممثلة في هذا الوقت من كل عام فتبلغ نسبة الإشغال فيها 50 في المئة فقط.

الشهير موناركو البالغ من العمر 87 عاما. وقال موناركو "يجب أن يأتي كل المسنين لتلقي اللقاح"، مضيفا "أفقد أصدقائي في مدرسة بورتيل سامبا الذين توقوا بسبب كوفيد - 19. أفقد الملحن الدير بلانك ومغني السامبا وعازف الآلات أوربراني".

واقامت في ليلة الافتتاح طقوس الكرنفال السنوية في "سامبادروم" بمشهد اختلطت فيه المشاعر، فبدلا من تسليم مفتاح المدينة إلى "ملك" الكرنفال المعروف باسم ربي مومو -وهو التقليد المتبع في افتتاح كرنفال ريو- أعطى رئيس البلدية إدواردو باييس المفتاح بشكل رمزي لزوج من الصالحين. وتناقض لباسهما الطبي وقناعهما الجراحيان بشكل صارخ مع تاج الملك مومو المزعج وحيوية الكرنفال. وقال باييس "لن ننظم الكرنفال هذا العام، لأننا نريد إنقاذ الأرواح".



الكرنفال يعاني.. لكنه لا يموت



دور الأطفال في انتشار الوباء لا يزال غير واضح

أوكسفورد تختبر مدى فعالية لقاح أسترازينيكا في تحفيز مناعة الأطفال

الانتشار السريع للوباء لم تصاحبه عدوى بين الأطفال
لكن الخبراء يخشون السلالات الأكثر فتكا

وقال يانغ شيوا مينغ رئيس المجموعة لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) "يتعين الإشارة إلى ضرورة المتابعة بعناية وعن كثب للأطفال بين ثلاثة وخمسة أعوام أثناء أخذهم التطعيم لأن نظامهم المناعي لا يزال في طور النمو وغير مكتمل"، دون إضافة مزيد من التفاصيل.



وطورت المجموعة لقاحين لمرض كوفيد - 19 في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، وحصل على تصريح بالاستخدام الطارئ ويجري إعطاؤهما لمجموعات محدودة تضم الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى. وأجيز أيضا لقاح مرشح من شركة سينوفاك للتكنولوجيا الحيوية للاستخدام الطارئ.

وكان اللقاح الذي تطوره وحدة المجموعة في بكين أول لقاح يجري اعتماده في الصين للاستخدام العام في أواخر ديسمبر الماضي. ولم يتضح على الفور أي من لقاحي المجموعة هو الذي أشار إليه يانغ في تصريحاته حول التجارب السريرية على الأطفال والقصر.

وقال أستاذ علم الفيروسات في جامعة ريدينغ الإنجليزية إيان جونز لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" إنه "أسباب ليست واضحة لنا بدقة يبدو أن الأطفال إما تصادوا الإصابة تماما أو أن إصاباتهم ليست حادة". ويعني ذلك أن الأطفال يصابون بنموذج أخف من المرض حيث لا تظهر عليهم أي أعراض مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تجنب أهابهم التوجه بهم إلى الأطباء أو المستشفيات وبالتالي عدم تسجيل حالات إصابتهم.

وتتفق مع هذا الرأي المحاضرة في كلية لندن الجامعية نانالي ماكديرموت التي تقول "إن للأطفال الذين تتجاوز أعمارهم 5 سنوات وللمراهقين أجهزة مناعة محفزة لمقاومة الفيروسات. فقد يصاب هؤلاء بالعدوى، ولكن المرض سيكون لديهم أخف وطأة أو قد لا تظهر عليهم أي أعراض البتة".

وليس هناك خطط في الوقت الحاضر لأن يشمل الأطفال بحملة التطعيم بلقاح أكسفورد - أسترازينيكا في المملكة المتحدة، حيث أنه رخص للاستخدام لمن هم فوق سن 18 عاما، أما لقاح فايزر - بيونتيك فقد رخص استخدامه للأشخاص فوق سن 16 عاما.

لقاح آمن على الأطفال

في يناير الماضي أفادت وسائل إعلام حكومية أن لقاحا لكوفيد - 19 طورته مجموعة الصين الوطنية للتكنولوجيا الحيوية إحدى أذرع شركة سينوفارم آمن على الأطفال والقصر في الفئة العمرية بين ثلاثة و17 عاما، على أساس بيانات سريرية حصلت عليها الشركة.

تسعى جامعة أوكسفورد إلى إجراء تجارب سريرية على اللقاح المضاد لفايروس كورونا الذي أنتجته بالتعاون مع شركة الأدوية أسترازينيكا، وذلك لمعرفة ما إذا كان فعالا لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أعوام وسبعة عشر عاما؟

وأوضح جوناثان فان - تام نائب كبير المستشارين الطبيين للحكومة البريطانية مؤخرا بأن هناك دراسات عديدة يجري القيام بها في الوقت الراهن لتطوير لقاحات للأطفال.

مسار خطير لدى الأطفال

وفقا للمجموعة الملكية لأطباء الأطفال وصحة الأطفال من الممكن لمرض كوفيد - 19 أن يؤدي إلى الوفاة أو أن يأخذ مسارا خطيرا لدى الأطفال، لكن الجمعية أشارت إلى أن هذا الاحتمال نادر الحدوث وقالت إن الواضح أن معدل الوفاة بهذا المرض بين الأطفال أدنى بصورة كبيرة منه بين البالغين "وثمة إشارات على قلة احتمال إصابة الأطفال بالعدوى".

وأضافت الجمعية أن دور الأطفال في انتشار المرض لا يزال غير واضح وقالت إنه لا توجد أدلة واضحة على أنهم أكثر نقلا للعدوى من البالغين.

وهناك العديد من النظريات التي تحاول تفسير هذه الظاهرة، ولكن الخبراء في مجال الصحة العامة عاجزون إلى الآن عن تفسير سبب قلة الإصابات في صفوف الأطفال.



المدخنون المصابون بكوفيد - 19 ينفثون الفايروس في الهواء

ولم يقارن أعضاء فريق البحث التدخين الإلكتروني بتدخين السجائر الحقيقية، لكنهم قالوا إن "معظم النفايات التي حصلنا عليها قابلة للتطبيق على زفير الدخان السائد المنبعث من المدخنين".

ووضع العلماء نمودجا لمقدار الفايروس الذي يمكن أن يحمله دخان السجائر الإلكترونية "منخفضة الكثافة"، أي عندما يتم احتجازه في الفم ودفعه إلى الرئتين قبل الزفير، و"كثافة عالية"، عندما يتم استنشاقه مباشرة في الرئتين وينفجر.

ووجدوا أن نفث الهواء منخفض الكثافة من الأفراد المصابين أدى إلى "خطر عدوى ضئيل"، ما يزيد من فرصة إصابة المارة بالفايروس بنسبة 1 في المئة، لكن نفث "الهواء عالي الكثافة" زاد من مخاطر العدوى بنسبة تتراوح بين خمسة و17 في المئة.

واعتمد نموذجهم على نفثة ميكانيكية انتجت نفثا من الهواء يراود به أن يكون مشابها لتلك التي تنفثها السجائر. ولمعرفة الاختلاف في مخاطر انتقال العدوى بين أنواع التنفس المختلفة، أخذوا في الاعتبار حجم الهواء والقطرات في كل نفس، والمسافة التي يمكن أن يقطعها الهواء والحمل الفايروسي المحتمل (عدد الفايروسات) الذي يمكن أن ينتقل من المصابين به.

ومن المعروف أن فايروس كورونا ينتشر عن طريق الهواء عندما ينتفس الناس أو يتحدثون أو يسعلون أو يعطسون، وكلما ازدادت كمية الهواء التي يتم طردها، ازدادت المخاطر.

ووجد الباحثون أن حجم التنفس والمسافة المقطوعة صارا في مستوى أعلى مما كانا عليه في وضعية الأشخاص الذين يدخنون السجائر الإلكترونية "بشكل مكثف".

وزعمت دراسة أن التدخين يضاعف من خطر الإصابة بحالة شديدة من كوفيد - 19 والحاجة إلى دخول المستشفى. ويقدم البحث أول دليل قاطع، ومتسند إلى بيانات من العالم الحقيقي، على أن المدخن يعرض الأفراد لخطر الإصابة بأمراض شديدة أكثر من غير المدخنين.

وكشفت النتائج التي تم التوصل إليها أن المدخنين أكثر عرضة بنسبة 14 في المئة للإصابة بالأعراض الثلاثة الرئيسية لفايروس كورونا مثل: الحمى والسعال المستمر وضيق التنفس.

لكن المدخنين أيضا معرضون بنسبة 50 في المئة لخطر الإصابة بأكثر من عشرة أعراض في وقت واحد - بما في ذلك السعال والحمى وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والإسهال والتعب والارتباك أو آلام العضلات - مقارنة بمن لا يدخنون.

لندن - أوصى باحثون بالتزام البعد الكافي عن المدخنين للوقاية من الرذاذ الذي ينشره المصابون منهم بفايروس كورونا، ويعتقد أنه الطريق الأساسي لنشر العدوى.

تقول دراسة جديدة نشرتها صحيفة ديلي ميل البريطانية إن احتمال نشر العدوى بفايروس كوفيد - 19 عبر الرذاذ الذي مصدره دخان السجائر قد تصل نسبته إلى 17 في المئة.

وأشارت الدراسة إلى أن دخان السجائر الإلكترونية للأشخاص المصابين بكوفيد - 19 من المرجح أن يحمل ما يصل إلى 1000 قطرة وتنتشر هذه القطرات الصغيرة جدا في مساحة كبيرة وعلى ارتفاع مترين تقريبا.

وهذا يعني أن فايروس كورونا يمكن أن ينتشر أيضا من خلال الجسيمات الدقيقة التي تصدر أثناء نفث المدخنين المصابين بالفايروس لدخان السجائر في الهواء.

وتحدثت العدوى عن طريق الهواء عندما يستنشق الناس المحيطون بالأشخاص المصابين بالفايروس الذي تحمله الجسيمات التي قد تطفو في الهواء عبر زفير المدخن.

17 في المئة نسبة العدوى بكوفيد - 19 التي يتسبب فيها المدخنون المصابون بالفايروس

ودعا الخبراء إلى عدم استخدام السجائر العادية والإلكترونية في صفوف الانتظار وفي مواقف الحافلات والأماكن المغلقة.

يقول الباحثون إن نفث البخار من السجائر الإلكترونية يمكن أن يدفع آلاف الفايروسات نحو الناس في المنطقة المحيطة.

ويمكن للقطرات الموبوءة بكوفيد - 19 أن تسافر في الهواء لأكثر من مترين، وهو الحد الأقصى لقواعد التباعد الاجتماعي في المملكة المتحدة، والتي تؤدي لانتهاج مسافة "متر واحد زائد".

وقال فريق البحث الذي ضم خبراء من المكسيك وإيطاليا ونيوزيلندا، إنه سيكون من المهم للغاية إخبار الناس بالتوقف عن التدخين الإلكتروني في المنزل، لكن قد يكون من المعقول حظره في الأماكن العامة مثل المطاعم ومحطات القطار.

وأشار أعضاء الفريق إلى أن الخطر الذي يشكله التدخين الإلكتروني "منخفض الكثافة" عند الزفير برفق، أقل من خطر التحدث أو السعال أثناء الاقتراب من شخص ما.



نفث البخار من السجائر يدفع الآلاف من الفايروسات نحو الناس

السوبر ماركت أخطر معاقل تفشي كورونا

التباعد الاجتماعي الصارمة داخلها، بحسب الدراسة ذاتها.

ويرى عالم الفايروسات بمستشفى ليستر الملكي الدكتور جولييان تاغ أن "محلات السوبر ماركت مكان واضح لانتشار العدوى"، بحسب "ديلي ميل". وأضاف أن "المحلات بؤرة المجتمع.. الناس من أنحاء المدينة يجتمعون هناك بشكل منتظم جدا".

وتابع تاغ قائلا "قد يكون التباعد الاجتماعي أمرا صعبا في محلات السوبر ماركت، والعديد منها لديه أنظمة تهوية سيئة ما يعني أن الفايروس يمكن أن يظل في الهواء".

وأشارت الدراسة إلى أن "الموظفين هم الأكثر عرضة لخطر العدوى بكورونا، وليس المتسوقين".

35 في المئة من الذين أصيبوا بالفايروس في إنجلترا زاروا أحد محلات السوبر ماركت

وتعتبر أماكن العمل والمطاعم والصالات الرياضية أيضا بؤبات مثالية لانتقال الفايروس في ظل غياب شروط

الفايروس منها أنه "من الصعب جدا معرفة المكان الذي يصاب فيه الناس بكورونا"، وفق الصحيفة.

وتقوم الهيئة المذكورة بنشر المعلومات التي يجمعها برنامج "الاختبار والتتبع" الذي يسال الأشخاص الذين تظهر نتائج اختبار كورونا لديهم إيجابية عن الأماكن التي مروا بها خلال الأسبوع الماضي.

وفي أحدث تقرير وجدته الهيئة أن "53 في المئة من الذين جاء اختبارهم إيجابيا في إنجلترا زاروا أحد محلات السوبر ماركت سواء للعمل أو التسوق".

لندن - كشفت دراسة أجرتها هيئة الصحة العامة في إنجلترا الأحد أن "السوبر ماركت هو معقل تفشي جائحة كورونا".

ونشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن أول سؤال يراود الإنسان عقب إصابته بكورونا هو "أين التقطت الفايروس؟".

وأضافت أنه "حتى بعد مرور عام على انتشار الوباء فإن العثور على إجابة واضحة ليس سهلا". ونشرت هيئة الصحة العامة البريطانية التي تجمع المعلومات حول أكثر الأماكن التي يمكن التقاط

قطع الإنترنت أداة الأنظمة العصرية لمنع تداول الأخبار

حجب الإنترنت له تكاليف سياسية واقتصادية وإنسانية



تعطيل الإنترنت يهدف إلى الحد من نقل الأحداث

عمليات جماعة عرقية مسلحة. وبدأ القطع في يونيو 2019 ولم يتم رفعه إلا في 3 فبراير.

وهناك تعطيل آخر للإنترنت حدث في منطقة تيغراي الإثيوبية، والذي تعطل منذ بدء القتال في أوائل نوفمبر، وهو الأحدث في سلسلة من الانقطاعات مع عدم وجود أي إشارة إلى عودة الخدمة في أي وقت قريب. وقد جعل ذلك من الصعب معرفة عدد المدنيين الذين قتلوا وإلى أي مدى يستمر القتال أو ما إذا كان الوضع يمتاز بالتوتر بشكل دائم بسبب تعطيل شبكات الاتصال والإنترنت والبلث الفضائي، وتعتبر الإذاعة مصدراً رئيسياً للأخبار والأحداث.

وفي بيلاروسيا انقطعت الإنترنت لمدة 61 ساعة بعد الانتخابات الرئاسية في 9 أغسطس، مما يمثل أول انقطاع للإنترنت في أوروبا. وقطعت الخدمة بعد أن أعطت نتائج الانتخابات النصر للرئيس الاستبدادي الكسندر لوكاشينكو لكن التصويت كان ينظر إليه على أنه مزور وأثار احتجاجات هائلة. وظل مسؤول لشبكات الإنترنت غير مسطر لأشهر، لاسيما حول احتجاجات نهاية الأسبوع، عندما تعطلت خدمة الإنترنت عبر الهاتف المحمول بشكل متكرر.

وقال توكير إن الخطر يكمن في تطبيع عمليات تعطيل الإنترنت المنتظمة "سيستاد الناس مع مرور الوقت على عمليات التعطيل هذه"، وأضاف ذلك بأنه "أكبر خطر على هويتنا الجماعية في العصر الرقمي". كما أن عمليات تعطيل الإنترنت تنتشر أيضاً وتحظى بشهرة في الهند الديمقراطية، حيث تستخدمها حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي بشكل متزايد لاستهداف معارضته السياسية، ووفقاً لأحد مواقع التتبع، أمرت حكومته القومية الهندوسية بتنفيذ المئات من عمليات التعطيل للإنترنت.

وكانت معظم هذه التعطيلات تحدث في كشمير المختارع عليها، والتي عانت من حصار استمر 18 شهراً وانتهى الأسبوع الماضي. لكن تم تنفيذ تعطيل الإنترنت أيضاً في أماكن أخرى اندلعت بها مظاهرات ضد الحكومة، بما في ذلك احتجاجات المزارعين الضخمة التي هزت إدارة مودي.

وقال داريل ويست، الرئيس الأول لدراسات الحكومة في معهد بروكينغز الذي درس عمليات قطع الإنترنت "الحكومات الاستبدادية هي في العادة التي تفعل ذلك، لكننا نرى أن هذه الممارسة أصبحت أكثر شيوعاً في الديمقراطيات مثل الهند. الخطر هو أنه بمجرد قيام ديمقراطية واحدة بذلك، سوف تميل ديمقراطيات أخرى إلى فعل الشيء نفسه.

قد يبدأ الأمر على المستوى المحلي للتعامل مع الاضطرابات، ولكن بعد ذلك ينتشر على نطاق أوسع".

وفي أوغندا دخلت القيود على مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك تويتر وفيسبوك، حيز التنفيذ قبل الانتخابات الرئاسية في 14 يناير، إلى جانب التعتيم الكامل على الإنترنت عشية الاقتراع. وقالت السلطات إن الهدف هو منع أنصار المعارضة من تنظيم احتجاجات في الشوارع يحتمل أن تكون خطيرة. ورفعت الحكومة قيود وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء الماضي باستثناء فيسبوك.

إعفاء الإذاعات الفلسطينية من الرسوم خطوة على طريق حل الأزمة

وهناك رسوم متركمة على الإذاعات لنحو ثلاث سنوات على الأقل، ولا تستطيع الإذاعات دفع الرسوم المطلوبة منها، ولا بد من حل للرسوم بإعفاء الإذاعات لمدة عام على الأقل لدعماها".

الإذاعة تعتبر مصدراً رئيسياً للأخبار والأحداث لدى الفلسطينيين بسبب تعطيل شبكات الاتصال والإنترنت والبلث الفضائي

وينتقد متابعون للإعلام الفلسطيني واقع الإذاعات المحلية وخدمتها لأجندات سياسية، فرغم أن بعضها يقدم برامج اجتماعية تعرض قضايا الناس وحلولاً لمشاكلهم أمام المسؤولين إلا أنها لا تخفي انتماءاتها السياسية في أخبارها وبرامجها السياسية، فتبرز فيها وجهة نظر الطرف الذي تدعمه. بدوره اعتبر مدير متندى الإعلاميين الفلسطينيين محمد ياسين معاناة الإذاعات المحلية ومراسليها وصحافيها "جزءاً من ضريبة غياب نقابة مهنية قوية تحمي المهنة وفرسانها"، وشدد على ضرورة توحيد الجسم الصحافي والضغط باتجاه إجراء انتخابات لنقابة الصحافيين حتى تكون قادرة على انتزاع حقوق الصحافيين ودعم المؤسسات الإعلامية المحلية.

أحكام مشددة بالسجن ضد صحافيي جريدة كردية معارضة في تركيا

محاكمة إيرين كيسكين وثلاثة متهمين آخرين هي حالة اختبار أخرى لحرية التعبير والصحافة في تركيا، ويتعين اتخاذ القرار وفقاً للمعايير الدولية". وتشهد تركيا محاكمات متواصلة للصحافيين بحزمة من التهم من بينها دعم الإرهاب والدعاية ونشر الأخبار الكاذبة والإضرار بالأمن القومي والتجسس. وكشف حزب الشعب الجمهوري المعارض أن عام 2020 شهد فتح 361 دعوى قضائية ضد الصحافيين وتوقيف 86 وسجن سبعين منهم.

وأوضح التقرير أنه خلال العام 2020 استقال ما يقرب من مئة صحافي من وظائفهم بسبب الرقابة الممارسة عليهم، كما أصبح أكثر من ستة آلاف شخص من العاملين في الصحافة والنشر والطباعة عاطلين عن العمل في العامين الماضيين.

وقال كمال كليجدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض إنه رغم اشتداد الضغوط لا يزال هناك في تركيا إعلام يقاوم لنقل الأخبار بحرية في ظل دكتاتورية حزب العدالة والتنمية.

وقال أوغلو إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يمارس الدكتاتورية على الإعلام من أجل استمراره في السلطة، وأكد أنه لا يمكن حكم البلاد بالظلم وأن من يعتمد على الظلم في إدارة البلد يرحل مبكراً عن المنصب، معتبراً أن أردوغان بات يرى نهايته.



المحاكم محطة دائمة للصحافيين في تركيا

مما أكسبها خبرة وتنوعاً في العمل الإذاعي، وقالت "رغم وجود الإعلام الرقمي إلا أن الراديو لا تزال له أهميته الخاصة"، وبيّنت أن أهمية الإذاعات المحلية تضاعفت خلال فترة الحروب وانقطاع الكهرباء قائلة "لا أحد ينكر الدور والبصمة الخاصة للراديو في كل بيت ولدى كل مواطن فلسطيني بالرغم من قلة الإمكانيات والظروف الناتجة عن فايروس كورونا".

وتابعت مصلح "يجب الاحتفاظ بهذه الوسيلة وهذا الإرث لأنه إذا فقدنا هذه الوسيلة لا يمكن تعويضها واستبدالها بوسيلة أخرى".

وتواجه الإذاعات المحلية جملة من المعوقات والمشاكل من حيث ضعف الكادر المهني بسبب توظيف غير المختصين في العمل الإذاعي، وصعوبة التواصل مع المسؤولين لإجابة عن أسئلة المستمعين والمشاكل المادية وعدم انتظام دفع رواتب العاملين في الإذاعات إضافة إلى تقييد حرية الصحافي في البرامج.

وأوضح مدير تحرير صحيفة فلسطين مفيد أبوشمسالة أن "مشاكل الكهرباء أضافت نفقات جديدة للإذاعات وهناك معاناة حقيقية في هذا المجال، فالكمل يريد جودة عالية بنفقات قليلة وتشغيل الإذاعة على مدار الساعة"، مشيراً إلى عدم حماية الإذاعات من "اختلاط الأثير والتشويش عليها". وأضاف "لا توجد حماية من قبل وزارة الاتصالات لحل هذه المشكلة،

غزة - طالب إعلاميون فلسطينيون بدعم الإذاعات المحلية عبر إعفائها من الرسوم السنوية المتركمة في ظل الضعف الاقتصادي العام وجائحة كورونا التي ألقت بظلالها على مجمل المؤسسات الإعلامية.

وتطرق الإعلاميون خلال ندوة افتراضية بعنوان "الإذاعات المحلية.. واقع وتحديات" إلى التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات وضعفها من حيث الإمكانيات المادية والمهنية وغياب القوانين النازمة لعملها وتعدد هذه الإذاعات وضرورة اندماج بعضها لتعزيز قدرتها على الاستمرار.

وتناول الصحافي سامر خويرة معد ومقدم برامج راديو حياة من الضفة الغربية واقع الإذاعات المحلية الصعب في ظل جائحة كورونا قائلاً "هناك إذاعات ليس لديها برامج ولا خطط عمل ولا كادر، فابن تأثيرها في ظل الإعلام الرقمي في عصرنا الحالي". وأعرب عن اعتقاده بعجز "الإذاعات عن مواصلة عملها لعدم توفر الاحتياجات اللازمة". وتزيد معدلات الاستماع إلى الإذاعات المحلية في فلسطين بشكل عام في أوقات الأزمات والحروب، حيث أن الوضع يمتاز بالتوتر بشكل دائم بسبب تعطيل شبكات الاتصال والإنترنت والبلث الفضائي، وتعتبر الإذاعة مصدراً رئيسياً للأخبار والأحداث.

واستعرضت الإعلامية دعاء مصلح تجربتها في العمل الإذاعي، مشيرة إلى تنقلها بين عدد من الإذاعات المحلية

بالسجن سنتين وشهراً لإدانته بنشر دعاية إرهابية. واعتبر أن الحكم سياسي وأنه أقسى من الأحكام التي صدرت في قضايا مماثلة مضيفاً أنه سيستأنف الحكم. وقال مسؤولون أترك الأحد إن أعضاء حزب العمال الكردستاني أعدموا 13 تركيا مخطوفين من بينهم أفراد في الجيش والشرطة في كهف بشمال العراق وسط عملية عسكرية مستمرة ضد الحزب.

صحيفة «أوزجور جوندیم» ركزت في تغطيتها على حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه أغلبية كردية

وركزت صحيفة «أوزجور جوندیم» في تغطيتها على نشاط حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه أغلبية كردية وواجهت لوقت طويل تحقيقات وغرامات واعتقالات. وحمل حزب العمال الكردستاني السلاح في عام 1984 ضد الدولة التركية وأودى الصراع بحياة أكثر من 40 ألفاً إلى الآن. وأدانت ألمانيا قرارات المحكمة حيث قالت مفوضة الحكومة الألمانية الاتحادية بيربل كوفلر في حسابها على تويتر "إن

لندن - قطع الجيش في ميانمار الاثنين الوصول إلى الإنترنت لعرقله نشر أخبار الاحتجاجات، وفي منطقة تيغري الشمالية بإثيوبيا تم تعطيل الإنترنت لعدة أشهر بسبب الصراعات التي كانت تحدث فيها، بينما تصورت الجزائر دول شمال أفريقيا الأكثر قطعاً للإنترنت خلال الحراك الشعبي، وتدرع السودان بالمتحانات الثانوية لتعطيل الوصول إلى الإنترنت.

وأصبح تعطيل الإنترنت تكتيكا شائعاً تلجأ إليه الأنظمة القمعية والاستبدادية وبعض الديمقراطيات غير الليبرالية في جميع أنحاء العالم لخنق المعارضة وإسكات أصواتها أو التستر على انتهاكات حقوق الإنسان ومنع نقل أخبار الاحتجاجات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ولم يختلف الأمر كثيراً اليوم عما حدث بشكل واسع في العراق عقب اندلاع الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر 2019، حيث لجأت السلطات إلى قطع الإنترنت لمنع الناشطين من بث مقاطع فيديو مباشرة للاحتجاجات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى عرقله التواصل بين المتظاهرين الذين اعتمدوا على تطبيق واتساب للتنسيق في ما بينهم.



ويقول الباحثون إن الأنظمة غالباً ما تقطع الوصول إلى الإنترنت رداً على الاحتجاجات أو الاضطرابات المدنية، خاصة حول الانتخابات، لأنها تحاول فرض نفوذها والاحتفاظ بالسلطة من خلال تقييد تدفق المعلومات. وهذه الإجراءات الرقمية المتبعة تعادل تلك التي تحاول الأنظمة من خلالها السيطرة على التلفزيون والإذاعة المحلية التي كانت جزءاً من قواعد اللعبة ضد المعارضين والمتمردين ما قبل الإنترنت. وأفاد الب توكير مؤسس منظمة مراقبة الإنترنت "نييت بلوكس" "لم يتم الإبلاغ قبل الأحداث الأخيرة عن عمليات تعطيل الإنترنت على مر السنين". وقال إن العالم "بدأ يدرك ما يحدث الآن، بما أن جهوداً متواصلة تهدف إلى التوثيق بدأت بالانتشار".

وذكر الكاتب كيلفين تشان في تقرير نشرته وكالة أسوشيتد برس أنه كان هناك 93 إغلاقاً للإنترنت في 21 دولة العام الماضي. ووفقاً لتقرير صادر عن "توب 10 في بي.إن"، وهي مجموعة أبحاث للخصوصية الرقمية والأمن ببريطانيا، لا تشمل القائمة أماكن مثل الصين وكوريا الشمالية حيث تسيطر الحكومة بشدة على الإنترنت أو تقيدها.

#جيش_الأضحكني يجمع المحتجين العراقيين

مقتدى الصدر أضحوكة على مواقع التواصل الاجتماعي.. حركة احتجاجية لا تقمع



حركة إلكترونية مبتكرة تحت عنوان "جيش الأضحكني" تتضمن التفاعل بالرمز التعبيري "أضحكني" على المنشورات المسيئة للاحتجاجات على مواقع التواصل الاجتماعي.

بغداد - أثارَت حركة إلكترونية مبتكرة تحمل عنوان مجيش_الأضحكني اهتمام العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك. وتتضمن الحركة التفاعل بالرمز التعبيري "أضحكني" على المنشورات المسيئة للاحتجاجات التي عمت العراق لأكثر من عام منذ أكتوبر 2019 أو تلك التي ينشرها مسؤولو الحكومة والأحزاب السياسية كنوع من الاحتجاج الساخر.

واستهدف مجيش_الأضحكني أغنية "يا عراق" للمنشد علي الدلفي وهي من إنتاج المكتب الإعلامي لمقتدى الصدر حيث مجدّت زعيم التيار الصدري، وتضمنت الأغنية صوراً من الاحتجاجات الشعبية عند الحديث عن العمالة والخبانة.

ودفع تفاعل نحو 100 ألف مستخدم في فيسبوك مع منشور الأغنية بـ"أضحكني" خلال ساعات الدلفي إلى حذف مقطع الفيديو.

وكتب معلق:



@saif11

قصيدة علي الدلفي لمت شمل شباب تشرين، حيث ظل واحد يضيف الثاني بالفيسبوك، واحد يحكي وبا الثاني، وسؤو غروباً بيناتهم وصار انسجام والاتحاد أقوى من قبل، شكرنا علي الدلفي #جيش_الأضحكني.

وسخر مغرد:



@trend_althuraa2

الناصرية قبل قليل لي ما يضحك على الدلفي موش ويانة #جيش_الأضحكني.

وطالب مغرد:



@82alialmadany

نطالب تويتر بإضافة الأضحكني #جيش_الأضحكني.

وقالت صفحة تابعة لجيش الأضحكني على فيسبوك:



جيش الأضحكني - الفبادة المركزية

جيشنا الضاحك مبارك لكم

تركيا تحقق مع مغردين شككوا في رواية مقتل الأسرى

أنقرة - بدأت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة تحقيقات مع بعض من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بسبب منشورات حول العملية العسكرية بشمال العراق والتي أعلن عقب انتهائها أن 13 تركيا اختطفهم حزب العمال الكردستاني في أوقات سابقة تمت تصفيتهم بالرصاص، وهي روايات يشكك فيها الأتراك على مواقع التواصل الاجتماعي.

أردوغان حمل مسؤولية مقتل الأسرى إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي «تحولت إلى أجهزة دعائية للمنظمات الإرهابية»

وقالت النيابة في بيان إنها بدأت التحقيق مع عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بعدما رصدت نشرهم لقطات للمواطنين المختطفين والتعليق عليها بعبارة "تركيا تستهدف مخيم الأسرى". كما انتشرت عدة عبارات أخرى على مواقع التواصل على غرار "استعينوا بصور الأقمار الاصطناعية لمعرفة الحقيقة" و"تريد تحقيقاً شفافاً" و"لا نصدق أردوغان".

وتقول معلومات متداولة إن معسكر اعتقال كان يتواجد به المختطفون قصفه الطيران الحربي التركي خلال العملية العسكرية التي انطلقت الأربعاء الماضي وتوقفت السبت.

كما فتحت نيابة أنقرة تحقيقاً منفصلاً بحق نائبي حزب الشعوب الديمقراطي الكردي عمر فاروق جرجرلي أوغلو وهدي كايا بسبب تغريداتهما المتعلقة بهذه الواقعة أيضاً.

وقال البرلماني عمر فاروق في إحدى التغريدات على تويتر "طلب مني أقارب الجنود الأسرى لدى حزب العمال الكردستاني منذ عامين ونصف المساعدة في عودتهم الأمنة. لو كان هناك جو من السلام ربما كان هؤلاء الأشخاص على قيد الحياة، لكن المسؤولين الحكوميين لم يفكروا قط في شيء من هذا القبيل".

وقالت البرلمانية هدي كايا "أقول مرة أخرى ما حدث في قارا هو ذاته ما حدث في غارة روبوسكي الجوية. أسر هؤلاء الجنود طرّقوا باب البرلمان عدة مرات. جميعكم أغلقتم الباب في وجوههم ما عدا أنا وزملائي، ظلت الحكومة صامنة لسنوات على هذه الصرخة، بل وحاولت أن تخفض أصواتهم. الذين أغلقوا أبوابهم في وجه هذه العائلات الآن يتاجرون بدماء أبنائنا".

وعلى عكس ما أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بأن حزب العمال الكردستاني قتل 13 مواطناً تركيا رمياً بالرصاص، قال مغردون إن المحتجزين الثلاثة عشر لدى حزب العمال الكردستاني قتلوا بنيران صديقة. وزعمت مصادر مرتبطة بحزب العمال الكردستاني أن المقاتلات التركية قصفت المنطقة التي كان يحتجز فيها 13 مواطناً تركيا شمال العراق.

زعيم المضحكين بالنسبة إلى جيش أضحكني

ولا تركوا طريقاً إلا وسلكتموه لكي تهزموا تلك الطبقة الفاسدة. حتى بعد مجااتكم لا يجرؤ أذناهم على مساندتهم إلكترونياً ومن ساند كان في موضع معيب (...) لا تركوا صفحاتهم الإعلامية قبل أن تسقطوا.

وأوضح المركز في بيان صدر الاثنين أن عدد مستخدمي مواقع التواصل بلغ 25 مليون مستخدم نشط، بزيادة 4 ملايين مستخدم عن العام الماضي طبقاً لأخر إحصائية لمؤسستي "هوتسويت" و"وي آر سوشل" المتخصصة في هذا المجال. وأوضح المركز أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العراق وصل إلى 30.52 مليون مستخدم بحلول عام 2021. وتقول معاونة عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد إرادة الجبوري إن "غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من فئة الشباب والمراهقين الذين ولدوا بعد عام 2003 أو قبله بسنوات قليلة".

الانتخابات وهي الفصيل للسيطرة على المرحلة المقبلة. في المقابل رد معلقون "إن جيش الأضحكني لم يثر استغرابك بل جنونك أنت وقائدك". وكتب معلق: من جانبه أكد "مركز الإعلام الرقمي" العراقي أن 25 مليون مواطن عراقي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من بين 40 مليوناً هم عدد سكان العراق.

علي وناس الحسنواي

جيش الأضحكني يخيف السياسة، يا معشر الأحرار إن امتلاء صفحات السياسة وماكاناتهم الإعلامية بتفاعل عكس مزاجهم يجعلهم في دوامة غضب وعدم استقرار وقوبيا وخير دليل على كلامي حذف أغنية علي الدلفي من فيسبوك ويوتيوب، لكن السياسة يبحثون عمّا يوهمكم بأن ما تفعلونه مخز أو أنه ضعف لكنه العكس فانتم لا تستسلمون أبداً

وزير القائد

حفنة من الجهلة المشاغبين ليس لديهم أثر قط، كذلك شاهدت العديد من الأخوة يطالبون بالرد بالمثل على منشوراتهم في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أثار استغرابي، أحبتي هناك ما هو أهم وأسمى وأخطر أن تعملوا لأجله وهو

وأعاد مغردون نشر أخبار وردت في وسائل إعلام تركية يوم 11 فبراير تفيد بأن الجيش التركي قصف بالخطأ المعسكر الذي يتواجد فيه الأسرى.

وكتب حساب:

@TurkeyAffairs

وسائل إعلام تركية نشرت خبراً في 11 فبراير أن الجيش التركي قصف بالخطأ المعسكر الذي يتواجد فيه الأسرى (جنود وضباط وعناصر مخابرات) الأتراك الثلاثة عشر للغطية على الفضيحة حيث خرج علينا وزير الدفاع التركي ليتهم حزب العمال الكردستاني بقتلهم ويكذب ويقول إنهم مدنيون.

ويقول مغردون إن مقتل الأسرى ضربة كبيرة تلقاها أردوغان ستترجم قريباً في الشارع التركي، مؤكداً أنه سيحاول التعويض من خلال شن أعنف هجوم ضد حزب الشعوب الديمقراطي.

ولم ينس أردوغان الإثنين توجيه أصابع الاتهام إلى "كافة وسائل التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى أجهزة دعائية للمنظمات الإرهابية" مؤكداً أنها "مسؤولة عن مقتل الأبرياء الثلاثة عشر" وذلك خلال مشاركته في المؤتمر السابع لحزب العدالة والتنمية في ولاية ريزة شمال شرق تركيا.

وفي محاولة لقطع الطريق على الانتقادات الموجهة إليه، يفرض النظام التركي كل مرة مزيداً من القيود على مواقع التواصل الاجتماعي.

من المسؤول

أبرز تغريدات العرب

@Masrayasela

في السعودية لا طلاق إلا بحضور طرفي النزاع أمام المحكمة! لن يتمكن الرجل السعودي من طلاق زوجته إلا بحضورها أمام القاضي ولن يُصدر أي مرسوم طلاق إلا بعد حسم موضوعات النفقة والحضانة! سلملي على الطلاق الشفوي وفوضى النفقة والحضانة في أم الدنيا!

iiMorad

اطالب بالقبض على الإحباط المفاجي.

HALthunayyan

الغرض من التطعيم هو حماية الصحة العامة للمجتمع وعدم إنباهك الجهاز الطبي للدولة. فكيف لا يتم البدء بتطعيم المقيمين خصوصاً كبار السن والفئات المعرضة للخطر حفاظاً على المنظومة الصحية والأخلاقية للبلد؟

wownotwow2

"حياتي عبارة عن سلسلة طويلة من: لا إن شاء الله مش هيحصل كدا.. وبعدين يحصل كدا بالضبط".

kadwi69

ما تعلمت من القرن.. أن طاغوت الاستبداد الديني يحطمه نقد أفكاره والإعراض عن شخص سادته.

NZZ7Z

الشيء الوحيد الذي سيستمر معك طوال حياتك هي نفسك فلا تحملها ما لا تطيق.

gamarlaif

أشاهد إعلان فيلم السرب العشرات من المرات وفي كل مرة أشعر بفخر شديد كوننا دولة تمتلك قوة ناعمة بهذه العظمة التي توثق الواقع قبل أن يصبح تاريخاً، السرب أحد قذائف القوة الناعمة المصرية التي أصابت العدو في مقتل.

jamalfayad

حسب المسموع صابره الوزارة مثل نمره السيارة، إذا واسطك منيحه وإمكاناتك بتحمل بتاخدا (تاخذها)، وباقي مجّه زغيري باخر سيجاره إذا بذكّ خذا ياخي خذا ملبنان.

Mmo7moD

حقيقة الإنسان ليس بما يظهره، بل ما يفعله لاجلك.

Dr_binsabaan

الإنسحاب من العلاقات المشبوهة ليس هروباً إنما هو في الواقع مكسب!

تدوير الملابس من كساء للفقراء إلى موضة تراعي البيئة

العلامات التجارية الكبرى للأزياء تتجه إلى خفض انبعاثات الغازات الدفيئة



موضة بيئية

الماضي للمساعدة في خفض الانبعاثات في قطاع الملابس في بنغلاديش من خلال تمكين استخدام أكثر كفاءة للطاقة. وقالت إتش.أند.أم. وهي واحدة من أكبر زبائن الصناعة في بنغلاديش وتتعامل مع 260 مصنعا بنغاليا، إنها تعمل على تحويل أعمالها بالكامل لتصبح بيئية. وتشمل أهداف سلسلة الأزياء السويدية جعل سلسلة التوريد "محايدة مناخيا"، بمعنى أنها لا تساهم في الاحتباس الحراري، واستخدام المواد المعاد تدويرها أو غيرها من المواد ذات المصادر المستدامة فقط بحلول سنة 2030.

وقالت سيسيليا تيباد بيرنيسون، وهي مديرة الاستدامة البيئية في إتش.أند.أم. "بينما تتحرك نحو نموذج أعمال قائم على الاقتصاد الدائري، يتم دفع أجندتنا المناخية. ونريد استغلال حجمنا لإحداث فرق".

وأشار إلى أنه نظرا لأن المصانع البنغلاديشية تنتج سلعا بكميات كبيرة، فإن نفاياتها موحدة، مما يسهل التعامل معها، مضيفا "لذلك يمكن لبنغلاديش أن تكون رائدة عالميا في مجال الاقتصاد الدائري".

شراكة بين علامات تجارية وشركات تدوير بنغالية لإعادة استخدام نفايات المنسوجات في تصنيع منتجات جديدة

وقد وافق صندوق المناخ الأخضر، الذي تم إنشاؤه لمساعدة الدول النامية على تبني الطاقة النظيفة والتكيف مع تغير المناخ، على مشروع منفصل العام

الجوية الدولية والشحن البحري مجتمعين. وقال إنها ثاني أكبر مستهلك للمياه. وتعد بنغلاديش، التي تعتبر معرضة لتأثيرات تغير المناخ مثل الفيضانات والعواصف وارتفاع مستوى سطح البحر، ثاني أكبر منتج للملابس في العالم ويعتمد اقتصادها عليها بشكل كبير.

لكن، حسبما قال الاتحاد العالمي للصناعة، معظم النفايات الناتجة عن الصناعة تصنر أو يتم تدويرها لاستخدامات أقل قيمة، مضيفا أن الخطة الدائرية تهدف إلى تغيير ذلك من خلال زيادة قيمة النفايات. وقال ميران علي، وهو مدير في اتحاد مصنعي ومصدري الملابس في بنغلاديش، إن الوقت قد حان لاتخاذ صناعة الأزياء عن نموذج الأعمال الخطي واعتماد اتجاه نهج دائري.

حوالي 200 دولة على تعزيز الاستجابة العالمية لخطر تغير المناخ عبر الحفاظ على ارتفاع درجات الحرارة العالمية هذا القرن إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، ومواصلة الجهود للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى أبعد من ذلك إلى 1.5 درجة مئوية.

وفقا لبحث أجرته أجنده الأزياء العالمية وماكنزي وشركاؤه في 2020، تنتج صناعة الأزياء 4 في المئة من الانبعاثات الدفيئة أي ما يعادل الانبعاثات من فرنسا وألمانيا وبريطانيا السنوية مجتمعة. وتشد على الحاجة إلى تكثيف الجهود للتوافق مع اتفاقية باريس، كما قدر برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في 2019 حصة صناعة الأزياء من انبعاثات الكربون بنسبة 10 في المئة، أي أكثر من جميع الرحلات

مع تزايد الوعي بأهمية صناعة الموضة وبمخاطرها في الوقت نفسه - فهي إحدى الصناعات الأكثر تلويثا على كوكب الأرض - بدأت دور الأزياء وماركات صناعة الملابس العالمية التي تصنع ملابسها في بنغلاديش تتجه إلى توفير منتجات تبرز الجانب الجمالي والمبهر مع مراعاتها للبيئة وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة من التصنيع بحلول سنة 2030.

وقالت أجنده الأزياء العالمية، وهي هيئة غير ربحية تقود المخطط الجديد، إنه يمكن تكرار المبادرة في بلدان أخرى مثل إندونيسيا وفيتنام إذا نجحت للمساعدة في خفض انبعاثات صناعة الأزياء الأوسع. ويجري سنويا استهلاك ما بين 80 مليارا و100 مليار قطعة ملابس، أي ما يمثل 12 أو 14 قطعة للشخص.

وتساهم عملية التخلص من الملابس من قبل المستهلكين أو شركات الملابس في الإضرار بالبيئة، حيث تحتوي تلك الملابس على الأزرار والحلي المصنوعة من البلاستيك، إلى جانب أنها تتسبب في تصاعد أدخنة شديدة عند حرقها فهي لا تتحول إلى رماد وتبقى دون أن تتحلل.

ووفقا لما ذكرته الهيئة، في 2018 تجاوزت انبعاثات الغازات الدفيئة في القطاع 2 مليار طن، وهو رقم يجب خفضه إلى النصف بحلول سنة 2030 ليتماشى مع أهداف المناخ العالمية.

وقالت المتحدثة باسم الهيئة، أليس روبرتا تايلور، في تعليقات عبر البريد الإلكتروني "إن الحد من الآثار البيئية مثل انبعاثات غازات الدفيئة والتدوير يسيران جنبا إلى جنب". وأشارت إلى أن الشراكة ستخفض انبعاثات الكربون من إنتاج الملابس والطلب على المواد الخام، والتي تشمل الوقود الأحفوري، من خلال تقليل كمية النفايات وزيادة استخدام المواد المعاد تدويرها. وبموجب اتفاق باريس للمناخ لسنة 2015، وافقت

داكا - ينبغي أن يأخذ المرء بعين الاعتبار لدى اتخاذ قرارا بشراء قطعة ملابس ما يمثلته تصنيع هذه الثياب من تأثير ضار على البيئة وما تنطوي عليه من بيانات مثيرة للقلق، فلم تعد صناعة الموضة تظهر جانبها الجمالي والمبهر فحسب، بل بات مدى مراعاتها للبيئة أمرا يؤخذ في الحسبان وازداد التعويل على صناعة الثياب من أنسجة معاد تدويرها.

تعمل العلامات التجارية الكبرى للأزياء، بما في ذلك إتش.أند.أم. وماركس أند سبنسر وسي.أند.أي، على دعم مبادرة في بنغلاديش تهدف إلى استخدام المزيد من المواد المعاد تدويرها في إنتاج الملابس وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة من التصنيع بحلول سنة 2030.

وتجمع الشراكة التي تم الإعلان عنها مؤخرا أكثر من 30 علامة تجارية عالمية وشركات إعادة تدوير بنغلاديشية ومصنعي ملابس في محاولة لإعادة استخدام نفايات المنسوجات من مصانع الملابس لتصنيع منتجات جديدة.

وبعد أن كان العمل بالخيوط المعاد تدويره مرادفا للقر وسوء الجودة، أصبح اليوم قيمة مضافة، كما أنه يساعد على ترشيد استهلاك الماء والطاقة ويقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وبيتيخ الاستغناء عن المبيدات الحشرية والمنتجات الملوثة ويقلل مساحة الأرض المخصصة لمستودعات القمامة.

العسل ذهب كوت ديفوار الجديد

تلقح أفضل لمزروعاتهم، وبالتالي يكون الربح للطرفين". ويعد غافيني في سعيه إلى الإقناع أيضا على أن الاستثمار في تربية النحل لا يتطلب نفقات مالية كبيرة، "فتكلفة خلية النحل تبلغ 35 ألف فرنك أفريقي (50 يورو)، إضافة إلى البدلة الخاصة ومعدات صغيرة لا تتجاوز قيمتها 65 ألف فرنك (100 يورو)، وهي تكاليف يتم تعويضها من السنة الأولى". ويتراوح سعر الكيلوغرام من العسل بين ثلاثة آلاف وعشرة آلاف فرنك (15 يورو)، فضلا عن أن المنتجات الثانوية المتفرعة منه (كالشمع والبروبوليس والبن والزيت العطرية وسم النحل...) تباع بشكل جيد.

وتشرح البائعة في تعاونية كاتيو لا إديج برو أدوا، أن "مذاق العسل يتغير تبعا لما يتغذى عليه النحل". وتضيف أن عسل هذه المنطقة "مشهور لأن مزروعاتها تشمل الأكاسيا والكاجو (جوز الكاجو)، ما يزيد من حلاوة ولذة مذاقه".

ثم تؤكد، على أن العسل الذي يباع في التعاونية لا يُزج بأي مكون آخر. ففي العاصمة الاقتصادية أبيدجان، يعرض الكثير من الباعة الجائلين عسلا ممزوجا بالماء والسكر.

ويعتبر سيباستيان غافيني أن "الجودة هي الأهم". ويقول "نحن محظوظون لأن لدينا أنواعا ممتازة من العسل، فازهار البن وأشجار البرتقال والأكاسيا والكاجو وسواها، تضيف على العسل طعما خاصا... إن في استطاعة كوت ديفوار أن تصبح المنتج العالمي الرئيسي للعسل ذي النوعية العالية، فلدينا كل ما يلزم".

ووقع أوفي وغافيني اتفاقات مع شركات زراعية تنتج الموز وسواه من الفواكه. ويوضح سيباستيان غافيني الذي يدرب صغار المزارعين على تربية النحل "نحن نحصل على المداخل من إنتاج العسل وهم يحصلون كذلك على

أنه يعاني في حال استخدام المبيدات الحشرية". ويقول أحمد ياو، وهو عامل زراعي يحصل في آن واحد على جزء من عائدات محاصيل العسل والخضر "تجب إقامة خمس خلايا نحل أخرى".



النحل ملك البيئة

ويوضح رئيس المنصة الزراعية الدكتور مارسيل إيريتي أنه لا تتوافر معطيات إحصائية عن تربية النحل على المستوى الوطني في كوت ديفوار، إذ "تقتصر المعطيات الموجودة على أرقام جزئية".

وتشير هذه المنصة إلى أن إنتاج أعصابها، وهم مئة مزارع وعدد من الجمعيات التعاونية، يبلغ نحو 30 طنا من العسل سنويا، لكنه يوضح أن هذا الرقم "لا يأخذ في الاعتبار إنتاج المئات من صغار المنتجين". واحتفظ جميع هؤلاء تقريبا بمهنة الزراعة، ولا يشكل إنتاج العسل سوى جانب إضافي من عملهم.

ويشرح المدير المشارك الآخر لشركة "لو بون ميل دو كوت ديفوار" ماتيو أوفي، وهو من كوت ديفوار، أن "المزارع الذي يزاول تربية النحل يربح مرتين، إذ يكسب المال من العسل، لكن محصوله الزراعي يصبح أوفر أيضا بفضل تحسن التلقيح".

ومع أن أوفي أحد أكثر النحالين خبرة في بلده وينظم دورات تدريبية للمربين الآخرين، احتفظ أيضا بمهنته الأساسية كمزارع بالقرب من كوسو في وسط البلاد. وإذا يشير أوفي إلى أن "الإنتاج الزراعي يمكن أن يزيد بنحو 1.6 ضعفا بفضل النحل"، فإنه يشدد على أن تحقيق ذلك لا يستغرق وقتا طويلا إذ "يقوم النحل بكل العمل".

وأقام أوفي وغافيني خلايا نحل على أراضي مزرعة تنتج خضرا عضوية في أسونقوي. ومن شأن المزج بين الزراعة العضوية وتربية النحل أن يصنع المعجزات. ويشرح أوفي أن "النحل كالشجر، يزدهر في بيئة سليمة، في حين

ويضيف النحال الذي دربه متخصصون يابانيون وألمان "واجبنا هو جعل الفلاحين يكفون عن قتل النحل، والعمل على تغيير الثقافة (السائدة لديهم في هذا الصدد)". وتضم تعاونيته نحو خمسين مزارعا تم تكوينهم في إنتاج العسل.

ويعتقد خبراء البيئة بأن تربية النحل تعد نشاطا يساعد في الحفاظ على البيئة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، لذلك بدأ مزارعون بالعديد من الدول الأفريقية في تحقيق أعلى درجات الاستفادة من تربية النحل والحفاظ على البيئة في ذات الوقت.

خبراء البيئة يعتقدون أن تربية النحل تعد نشاطا يساعد في الحفاظ على البيئة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء

ويعود النحل على الإنسان بفوائد عملية، مثله مثل غيره من الحشرات التي تعمل على تلقيح النباتات وتعزز السلسلة الغذائية.

يقول مايك السوب، المتخصص في نحل إنتاج العسل بمجلس البحوث الزراعية في جنوب أفريقيا إن "نحو 80 في المئة من أنواع النباتات المزهرة والأصلية في أفريقيا تستفيد من تلقيح النحل المنتج للعسل لها، وأن نحو ثلث إجمالي الغذاء المنتج هو نتاج تلقيح النحل لأغراض تجارية".

أسونقوي (كوت ديفوار) - ما إن يسدل الليل ستارته على أسونقوي، حتى يشترع رجالان يرتديان سترتين وأقنعتين سميكتين ويضعان قناعين شبيكين وقفازات، في العمل بحذر على تنفيذ مهمتهما الدقيقة والمتعبة في "سرقة" العسل من النحل في عدد من الخلايا، إذ تشهد هذه المدينة الواقعة في وسط كوت ديفوار نهضة كبيرة لتربية النحل. فالتحيز من المزارعين في هذا البلد الزراعي الذي يُعد أكبر منتج للكاكاو في العالم، باتوا يكتشفون هذه المهنة التي تتيح لهم زيادة في مداخيلهم، إن بفضل بيع العسل، أو من خلال زيادة محاصيل أراضيهم نتيجة تحسين عملية التلقيح بواسطة النحل.

يوضح المدير المشارك لشركة "لو بون ميل دو كوت ديفوار" النحال الفرنسي سيباستيان غافيني، أن "من الإلزامي أن يجري الحصول على العسل ليلا في غرب أفريقيا".

يقول، "النحل هنا متوحش وعدواني، ولا يسمح بجني المنتج بسهولة، وبالتالي إذا نفذنا العمل ليلا، نتجنب ملاحقة النحل لنا وتعريض الناس للخطر".

ويشرح بأن نحل غرب أفريقيا "بري وغير معتاد على الاتصال بالبشر" خلافا للنحل الأوروبي الذي يهدده استخدام المبيدات. ويعود ذلك إلى أن "تربية النحل الحديثة لا تزال في بداياتها" في هذه المنطقة، حسبما يوضحه فرنسوا سيلوي، من الجمعية التعاونية الإيفوارية في كاتيو لا (شمال كوت ديفوار)، حيث ينتج العسل الأكثر شهرة في هذا البلد.

جمال

تخلصي من مشكلة السيلوليت بحلول طبيعية

بالقيام بتمارين يومية لمدة 10 دقائق لمنطقة البطن والساقين، وتساعد السباحة في تحريك الجسم كله وبالتالي الإسراع في عملية حرق الدهون. لذا تعتبر من أهم الأنشطة الرياضية المناسبة للتخلص من السيلوليت.

كما يساعد الاستحمام بملح البحر الغني بالمغنيسيوم في تنشيط الدورة الدموية والاسترخاء. وتحتوي البطاطا على مواد تساعد على شد البشرة، لذا يمكن تقشير البطاطا وتقطيعها لحلقات رفيعة ووضعها على المناطق المصابة بالسيلوليت وتركها على الجسم لمدة 15 دقيقة ثم غسله بالماء البارد.



أكد خبراء الجمال أن مشكلة السيلوليت تسوّق الكثير من النساء ولا تقتصر على البدينات فحسب، بل يمكن أن تظهر لدى النحيفات أيضاً. وأوضحوا أن السيلوليت هو تغيير في طبقات الجلد يحصل عند الفتيات بعد أن يصلن سن البلوغ، فتظهر على جلدهن ندوب غائرة. وتظهر تلك الندوب عادة في منطقة الحوض والبطن والساقين، وذلك يعود إلى حدوث فتق من الدهون تحت الجلد داخل النسيج الضام الليفي. وقال موقع "فراوين" الألماني إن التغذية الصحية والحكم في الوزن هي أساس مكافحة السيلوليت. ونصح الخبراء

«لوح» و«حديد» قصة حب تونسية تتحدى الصعاب لتصنع المشاريع

للمنتوجات عبر إضافات مصنوعة من الحديد وابتكارات جديدة. وتزايدت الطلبات على الأثاث والإكسسوارات التي يتم إنتاجها في الورشة.

وأكدت ريم أن المشروع زاد في تاجيح الحب بينهما، حيث أصبحا لا يتفارقان. وأردفت: «لم تحدث بيننا شجارات أو خصومات إلا بعض الخلافات العادية التي تغذي نسق الحياة الزوجية».

وذكرت أنها تعلمت من زوجها الكثير، حيث أصبحت اجتماعية أكثر من السابق باعتبار أنها كانت خجولة وجديدة أكثر من الغنى المتكرر، ويعتمدان على تطوير الصداق والعتاء والرجولة». وأضافت أن دراستهما بالجامعة ساعدتهما على النجاح في مشروعهما الفريد كما جعلتهما يتقاربان فكريا وشعوريا.

وأصبحت مداخيل هذا المشروع كثيرة لأنه مشروع يركز على الإبداع والتصميم الفني المتكرر، ويعتمدان على تطوير وتحويل الخشب المستخدم إلى أثاث عصري ومبتكر.

قصة رومانسية فريدة من نوعها استثنائية وخارجة عن الأطر العادية، فترى مهدي يأخذ بيدها ويساعدها في التفاصيل الصعبة أثناء عملها، وريم تريحه وتسانده في الأوقات الحرجة وتخفف عليه من وطأة التعب.

واتخذ هذا المشروع منحى متطورا حيث بات الزوجان يؤثنان الفنادق والإقامات السياحية الجبلية والفيلات الفخمة والمقاهي الفاخرة بمختلف ولايات تونس. ولم يستطع هذا الوضع المادي الجديد إفساد قصة الحب الجميلة بين الشابين، بل قواها أكثر بكثير ودعمها.

وقال مهدي لاناؤول إنه لم يستطع ترك زوجته المنهوجة نشاطا وعزيمة لوحدها في نصف الطريق المليء بالأشواك والمطبات الصعبة.

وأوضح أن علاقة الحب التي يعيشانها تنقوى يوما بعد يوم بفضل عطاء زوجته الفياض بمشاعر المحبة والوفاء والإخلاص.

وأشار إلى أن حياته مع رفيقة دربه لا تحتاج إلى عيد فقط للحب بل أعياد حب متتالية زادتها عشقا ولادة طفلي.



مشروع يقوي علاقة الحب

إعفاء الأبناء الذكور من المساعدة في أعمال المنزل يشعر الفتيات بالغبن

الآباء والأمهات في المجتمعات العربية

يرون أن القيام بالمهام المنزلية لا يليق بأبنائهم الذكور



الكثير من الأسر تقع في مشكلة التمييز بين الجنسين

في سلوكياتهم ويجعلهم لا يقبلون فكرة المساعدة في حياتهم المستقبلية، وأن قيام الأطفال الذكور ببعض الأعمال المنزلية يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم وتحملهم للمسؤولية.

عبء غير متكافئ

وكشف تقرير صدر عن اليونيسف في 2016 أن الفتيات ما بين عمر 5 و14 عاما يقضين 40 في المئة من الوقت الإضافي أو 160 مليون ساعة إضافية في اليوم في القيام بأعمال منزلية دون مقابل مقارنة بالصبيان من نفس العمر.

وشمل تقييم الوضع والتطلع لعام 2030 أولى التقديرات العالمية عن الوقت الذي تقضيه الفتيات في القيام بالأعمال المنزلية مثل الطبخ والتنظيف والاهتمام بأفراد العائلة وجمع الماء والحطب.

وتكشف البيانات أن العبء غير المتكافئ للعمل المنزلي يبدأ مبكرا وذلك بفتيات ما بين 5 و9 سنوات من العمر يقضين 30 في المئة أكثر، أي 40 مليون ساعة في اليوم في العمل المنزلي مقارنة بالصبيان في نفس عمرهم. وتنمو الفوارق مع نمو الفتيات حيث تقضي الفتيات في عمر 10 إلى 14 عاما 50 في المئة أكثر أو 120 مليون ساعة أكثر.

وأكدت أنجو مالهوترا مستشارة النوع الاجتماعي الأولى لدى اليونيسيف أن "العبء الكبير للعمل المنزلي دون مقابل يبدأ في الطفولة ويشهد مع بلوغ الفتاة سن المراهقة، ونتيجة لذلك تُضحي الفتيات بفرض هامة للتعليم وللنمو وللإستمتاع بطفولتهن، وهذا التوزيع غير المتكافئ للعمل بين الأطفال يرسخ أنماط النوع الاجتماعي والعبء المضاعف على النساء والفتيات عبر الأجيال.

وذكر التقرير أن عمل الفتاة أقل وضوحاً وعادة ما يتم التقليل من قيمته. فعادة ما تفرض مسؤوليات البالغين مثل الاهتمام بأفراد الأسرة الآخرين بمن فيهم الأطفال على الفتيات. ويحد العمل الذي يُقضى في الأعمال المنزلية من وقت الفتيات للعب وقضاء الوقت مع الأصدقاء والمذاكرة ومن أن تكون طفلة.

ووجد التقرير أن الفتيات ما بين 10 و14 عاما في جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا يقضين ضعف الوقت تقريبا في الأعمال المنزلية مقارنة بالصبيان. وقال أتيليا هانسجولو رئيس البيانات والتحليل لدى اليونيسيف "إن إظهار القيمة الكمية للتحديات التي تواجهها الفتيات هي الخطوة الأولى تجاه تحقيق هدف التنمية المستدامة المتعلق بالمساواة بين الجنسين".

اجتماعي"، مشيرا إلى أنه "ليس المهم عدد أو نوعية الأعمال التي تُسند لها الطفل بقدر شعوره بأنه مُلتزم ويحمل مسؤولية مشاركة الأسرة في ترتيب أمور الحياة داخل المنزل".

ولفت إلى أن هناك آباء وأمهات لا يرغبون في إرهاب أبنائهم بالعمل معهم داخل البيت لكي يتمتعوا بطفولتهم علي حد زعمهم، مؤكدا أن "هذا ليس رأيا صائبا، بل يجب على الأب ألا يهمل مطلقاً مشاركة ابنه في المساعدة في بعض أعمال البيت لأن هذا يجعل الطفل مُهملًا في بقية المسائل، كما يخلق أبناء أنانيين ومزعجين، ويجعلهم عندما يكبرون يرغبون في الاعتماد على غيرهم".

الفتيات في جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا يقضين ضعف الوقت تقريبا في الأعمال المنزلية مقارنة بالصبيان

ومن جانبها قالت أخصائية التربية الأسرية مسفرة الغامدي "مما لا شك فيه أن اختلاف المعاملة بين الجنسين خاصة في نطاق الأسرة الواحدة وفي ما يتعلق بتقديم المساعدات المنزلية التي تكون حصريا للبنات، قد يولد نوعا من عدم التوافق بينهما وقد يتسبب في شعور الفتاة بالدونية لما يسند إليها من الأعمال الخاصة في المنزل".

وبينت أن إسناد الأم إلى ابنتها نوعا من الأعمال دون أخيها الذكر يشعر الفتاة بانكسار الشخصية الذي يطوعها في ما بعد لأن تكون هشة ذات حساسية مفرطة من إخوتها الذكور.

وجدير بالذكر أن الدراسات كشفت أن قيام الذكور بالأعمال المنزلية يساعدهم على التخلص من الصور النمطية البالية التي تربط بين أعمال المنزل والإناث وبالتالي تكون شخصيتهم منفتحة ومتقبلة لكل ما هو جديد، وهذا بدوره سيساعدهم على تحسين نمط حياتهم في المستقبل، لافتة إلى أن تربية الأطفال على عدم المساعدة في أعمال المنزل ينمي العناد

ترتبط الأعمال المنزلية في المجتمعات العربية بالفتيات دون الفتيان. ونبّه خبراء العلاقات الأسرية إلى أن السبب الرئيسي في هذا الأمر يعود إلى العادات والتقاليد التي لا تزال الكثير من العائلات تتمسك بها وتشجع على عمل الإناث في المنزل وتأمر الذكور، الذين يتعالون على الأعمال المنزلية ولا يشعرون بأي مسؤولية تجاهها، عليها.

والأمهات، سواء بشكل متعمد أو غير متعمد، ويسبب هذا التصرف الكثير من الآثار السلبية على الفتيات والصبيان تمتد معهم حتى يكبروا، فالفتيات يتألمن ويتسألن لم هذه التفرقة، والصبيان يصبحون شبابا وترسخ داخلهم هذه الفكرة ويطبقونها على أبنائهم. وقال صالح كباجة الأخصائي التربوي في فلسطين إن تعليم الأبناء الذكور المشاركة في أعمال البيت ينمي عند الطفل حب التعاون والانتماء للأسرة، مشيرا إلى أنه يجب على الوالدين تحفيز الطفل وتشجيعه عندما يساعدهم بأي نشاط في المنزل ودعم سلوكه حتى يكتسبه ويشعر بالسعادة والفخر عندما يقوم بأي عمل.

وأكد "لا تختلف أهمية تعليم الذكور المشاركة في أعمال البيت في حال وجود أخوات أم لا، بل تتساوى ويتشاركون معا"، لافتا إلى أن "ذلك يرجع إلى طبيعة فهم الأسرة لنوع المساعدة ومدى غرس قيمة الحب والتعاون بين الأبناء وتبليغ مبدأ السعادة الأسرية للطفل والتي تكمن في العمل بروح الفريق الواحد مع مراعاة دور الذكر في المجتمع وعدم تحجيمه بأعمال المنزل فقط".

ويرى أن "وعى الوالدين ودرجة تعليمهما لهما دور في مشاركة الذكر بأعمال المنزل، لكن الأهم من ذلك قناعتهما بالحياة الاجتماعية ومدى السلوك الذي اكتسباه من أسرتهما". وقال إن "المجتمع العربي مجتمع ذكوري يرى أن دور الأنثى يقتصر على أعمال المنزل، ودور الذكر فقط أن يجد كل شيء جاهزا دون بذل أي مجهود".

وأكد الدكتور وليد شبير أستاذ الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة أن "مشاركة الذكور في أعمال المنزل قد يكون مفيدا لهم لما له من بعد نفسي

لندن - لا تحرص الأمهات على مساهمة أبنائهن الذكور في الأعمال المنزلية، وفي مقابل ذلك هن شديديات الحرص على مساهمة البنات فيها ويطالبنهن في أغلب الأحيان حتى بخدمة إخوتهن الذكور، وتدار، إن لم يكن مستحيلا، أن يقدم الأخ على خدمة شقيقته وذلك لأن الأسرة هي من ترسخ هذه المعتقدات في تفكير الأبناء وهي التي تزرع عدم المساواة بينهم في تقسيم الأدوار داخل العائلة ويكون الابن في أغلب الأحيان الطرف المجهل على حساب شقيقته مما يشعرها بالغبن والظلم.

وأوضح أخصائيو علم النفس أن نمو الذكور والإناث يحصل بنفس القدر من المساواة خلال سنواتهم الأولى، إلا أن الاختلاف يبدأ من العمر الذي تبدأ فيه الفتاة بالعمل في المنزل لمساعدة والدتها، لافتين إلى أن الأعمال المنزلية تهئ الإنسان وتجهزه لخوض الحياة العملية ومواجهة التحديات في سوق العمل. وشددوا على ضرورة دفع الطفل للمشاركة في الأعمال المنزلية اليومية لكي تبنى شخصيته بشكل أفضل وتبتلور بالطريقة التي تجعله مستعداً مع الوقت للعمل بوظائف حقيقية دون الخوف من المسؤوليات أو الانزيمات.

وأكدوا أن تكليف الفتاة بأعمال منزلية دون الفتى قد يولد لديها الإحساس بالقلق، وينعكس على سلامتها النفسية مما يؤثر على شخصيتها مستقبلا. وقد تكون زيادة الأعباء عليها في الأعمال المنزلية بشكل مباشر أو غير مباشر مصدرا لتعرضها للضغوط النفسية وتنبأدر إلى ذهنها أسئلة لا تجد الإجابة عليها، ومن ضمنها لماذا الفتاة هي وحدها من تشارك في هذه الأعمال دون أخيها الذي يتمتع بمزيد من الراحة ولا تؤول إليه المهمات الموكلة إليها في المنزليّ

آثار سلبية على الجنسين

وتسند المهام المنزلية في المجتمعات العربية في أغلب الأحيان للفتيات بدعم من الآباء والأمهات الذين يرون أن القيام بهذه المهام لا يليق بأبنائهم الذكور.

وقال الخبراء إن التمييز وعدم العدالة والمساواة بين الأبناء الذكور والإناث مشكلة يقع فيها الكثير من الآباء

الأهلي المصري يتحدى الغيابات لتخطي المريخ السوداني

موسيماني يوجه بوصلته نحو دوري أبطال أفريقيا



رهان قوي

بقيادة جاني سيكازوي لإدارة المباراة المرتقبة، ويعاونه كل من شيداركو مارنغول وكاسوكوتا كافولد، فيما يراقب اللقاء التنزاني جازات المو.

دارين ماتوكس وسعيد شونيه وتوني أنجو، واكتفى النيجيري إيداي أولامليكان بالتدريب منفردا. يذكر أن الكاف اختار طاقم التحكيم الزامبي

مقرر إقامة البعثة، وركزَ الجهاز الفني للأحمر بقيادة التونسي البلجيكي نصر الدين النابسي على تجهيز عدد من اللاعبين، من بينهم الثلاثي الأجنبي

للمريخ في مصر. وواجه المريخ مضيفة المقاولون في إياب دور الـ16 من بطولة أبطال الكؤوس عام 1994، وانتصر ذئاب الجبل بهدفين نظيفين.

وكانت المباراة الخامسة أمام المنصورة في إياب دور الـ32 من بطولة أبطال الكؤوس عام 1997، وفاز الأخير (2 - 0).

لقاء للتاريخ

لعب المريخ مع المصري في إياب دور الـ32 من بطولة أبطال الكؤوس عام 1999، وانتصر الفريق البورسعيدى (1 - 0). وكانت المباراة السابعة أمام الأهلي عام 2002 في إياب دور الـ16 لدوري الأبطال، وفاز المارد الأحمر بهدفين نظيفين. وحل المريخ ضيفا على المقاولون العرب مجددا في إياب دور الـ32 من بطولة الكنفيدرالية الأفريقية عام 2005، وفاز الذئاب بثلاثية دون رد.

أما آخر المواجهات للفريق السوداني على الأراضي المصرية فكانت أمام الإسماعيلي في دور المجموعات للكنفيدرالية عام 2007، وتعادلا (1 - 1).

وأكد علي أسد عضو مجلس إدارة نادي المريخ أن "مباراة الأهلي هي مباراة للتاريخ، والمريخ ناد كبير وعريق له صولات وجولات، وقمنا بالاستعداد الكامل لنادي الأهلي نادي القرن الأفريقي، وله إنجازات كبيرة في هذه البطولة".

وأضاف عضو مجلس المريخ السوداني "جئنا منذ خمسة أيام من أجل الاستعداد لهذه المواجهة التاريخية والإقامة ممتازة والاستقبال أكثر من رائع، والمريخ جاهز فنيا وبدنيا لتحقيق نتيجة إيجابية ونمتلك مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين، ونسعى للتأهل من هذه المجموعة والوصول إلى أبعد نقطة".

وتابع "تتابع الأهلي منذ فترة وهو يمتلك لاعبين مميزين وعلى أعلى مستوى، ونعمل حسابا لكل لاعب فيهم، وأتمنى أن يصعد الأهلي والمريخ من هذه المجموعة".

وأجرى المريخ حصة تدريبية على ملعب حرس الحدود بالقرب من

يخوض الأهلي المصري مواجهة صعبة مع ضيفه المريخ السوداني اليوم الثلاثاء في افتتاح مشواره بدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا. وسيعود الفريق السوداني للعب مع الأندية المصرية قاريا بعد غياب 14 عاما، منذ آخر لقاء ضد الإسماعيلي.

القاهرة - يعاني الأهلي من الغيابات التي ضربت الفريق قبل مواجهة المريخ السوداني اليوم الثلاثاء في الجولة الأولى من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

ويغيب عن الأهلي عدد من أبرز نجومه في مقدمتهم وليد سليمان وناصر ماهر، فيما نزاد العدد بعد خوض منافسات مونديال الأندية والحصول على المركز الثالث. ويفقد الأهلي التونسي علي معلول بعد تأكد غيابه لمدة أسبوعين بسبب الإصابة في العضلة الخلفية، إلى جانب طاهر محمد طاهر الذي يعاني من الإصابة بشد في العضلة الخلفية ويحتاج إلى أسبوع للتعافي حسب ما كشفه طبيب الأهلي في وقت سابق.

كما خرج صلاح محسن مهاجم فريق النادي الأهلي من الحسابات في لقاء المريخ بسبب إصابته في العضلة الأمامية واحتياجه إلى 10 أيام من أجل التعافي والعودة مرة ثانية.

ويغيب عن الأهلي حسين الشحات بسبب الإيقاف بعد أن قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) معاقبته بالإيقاف 4 مباريات، غاب عن مواجهتي سونيديب بطل النيجر في الدور التمهيدي وتنتقب مواجهتان في دور المجموعات. واشتكت إيمان أشرف لاعب قلب الدفاع من الاتحاد وغاب عن الحصة التدريبية التي أجراها فريق الأهلي.

معرفة المنافس

ألزم بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي لاعبي الفريق الأحمر بمشاهدة عدد من الفيديوهات الخاصة بمباريات المريخ السوداني لمعرفة منافسهم جيدا قبل مباراة اليوم في بداية مشواره بدور المجموعات الأفريقي، باعتباره أسلوبا متبع من المدرب الجنوب أفريقي حيث دأب على تكليف كل اللاعبين بمشاهدة فيديو هات خاصة باللاعبين المتوقع أن

الزرم بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي لاعبي الفريق الأحمر بمشاهدة عدد من الفيديوهات الخاصة بمباريات المريخ السوداني لمعرفة منافسهم جيدا قبل مباراة اليوم في بداية مشواره بدور المجموعات الأفريقي، باعتباره أسلوبا متبع من المدرب الجنوب أفريقي حيث دأب على تكليف كل اللاعبين بمشاهدة فيديو هات خاصة باللاعبين المتوقع أن

لوشيسكو ضحية جديدة للإقالة في السعودية

بهدفين دون مقابل، كما خسر الفريق بثلاثية نظيفة أمام غريمه النصر في نهائي السوبر السعودي، وهي الهزيمة



المدير الفني الروماني رازفان لوشيسكو يعد سادس المدربين المقالين في الموسم الجاري من الدوري السعودي



الرياض - أقال الهلال السعودي مديره الفني الروماني رازفان لوشيسكو بسبب سوء النتائج ومستوى الفريق مؤخرا، حيث تراجع إلى المركز الثالث في دوري المحترفين برصيد 33 نقطة وبفارق 5 نقاط عن المتصدر الشباب.

ويعد لوشيسكو سادس المدربين المقالين في الموسم الجاري من الدوري السعودي. وأصدر النادي بيانا رسميا جاء فيه "قرر مجلس إدارة نادي الهلال، برئاسة الأستاذ فهد بن سعد بن ناقل، إنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي، مع مدير الجهاز الفني لفريق الهلال الأول لكرة القدم، الروماني رازفان لوشيسكو".

وتابع البيان "قدم المجلس شكره وتقديره لرازفان وطاقمه المساعد، على ما قدموه طوال فترة عملهم في النادي، متمنيا لهم التوفيق في مسيرتهم العملية".

وأتم "وقرر مجلس الإدارة تكليف مدرب فريق الهلال لكرة القدم تحت 19 عاما، البرازيلي روجيرو ميكالي، بتدريب الفريق (الأول) خلال الفترة المقبلة".

وكان مصدر في إدارة الهلال قد ذكر في وقت سابق أن الإدارة تتجه للإطاحة بلوشيسكو بعدما قررت عدم تجديد عقده في الاجتماع الأخير قبل أيام.

أرقام مخيبة

الأكبر للزعيم من العالمي في آخر 24 سنة. وعلى مستوى الدوري خسر الفريق 19 نقطة ليتراجع إلى المركز الثالث برصيد 33 نقطة، متخلفا عن المتصدر الشباب بـ5 نقاط، ولم يسبق للهلال أن تعثر في 9 مباريات خلال أول 18 جولة في الدوري.

وحقق الوحدة الفوز الأول في تاريخه على الهلال عندما تغلب عليه في الجولة الثامنة من الدوري بهدفين مقابل هدف. وكانت خسارة الزعيم من أبها في الجولة الـ17 بثلاثة أهداف مقابل هدفين الخسارة الأولى التي يتلقاها الفريق أمام أبها في تاريخ لقاءات الفريقين بدوري المحترفين كذلك. وكرر ضحك إنجاز أبها بتحقيقه الفوز الأول في تاريخه على الهلال في دوري المحترفين.

سجل حافل

كان الهلال قد تعاهد مع الروماني في يونيو 2019 بعدما فسح الأخير عقده مع باوك اليوناني. وتمكن لوشيسكو من قيادة الهلال لتحقيق لقب دوري أبطال آسيا في موسم 2019 بالفوز في النهائي على أوراوا الياباني. كما فاز معه بالدوري السعودي للمحترفين في موسم 2019 - 2020 بعدد نقاط قياسي في المسابقة (72)، وسجل الزعيم أيضا أكبر عدد أهداف في تاريخ البطولة (74).

وجاء اللقب الثالث للمدرب الروماني في بطولة كاس خادم الحرمين الشريفين في الموسم الماضي على حساب النصر (2 - 1). وإجمالا خاض الهلال تحت قيادة لوشيسكو 72 مباراة في مختلف البطولات، حقق الفوز في 46 منها مقابل 11 خسارة و15 تعادلا، وسجل الفريق 155 هدفا فيما استقبلت شباهه 76 هدفا. وأكد لوسيانو فييتو، نجم الهلال، أن وضعية فريقه غير طبيعية وأنه يحتاج إلى الكثير من العمل من أجل العودة إلى الطريق الصحيح.

الوداد المغربي يواجه كايزر تشيفز في مصر

الترحيب باستضافة المباراة تماشيا مع العلاقات الوطيدة التي تجمع بين الطرفين وباقي الاتحادات الأفريقية". وكان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم قد طالب الجهات المغربية بضرورة تحديد مكان وتاريخ وتوقيت إجراء المواجهة المذكورة في مهلة لا تتجاوز 24 ساعة، وقد قرر إعادة برمجة المباراة بين الفريقين بين 16 و20 فبراير الجاري في بلد محاييد.

وكانت مباريات المجموعة قد افتتحت السبت حيث تغلب حوروبا كوناكري الغيني على ضيفه بترو أنتليكو الأنغولي 2 - 0.

تفشي السلالة الجديدة من فايروس كورونا. وأوضح الاتحاد المغربي في بيانه "وجهت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم رسالة إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بعد توصلها إلى اتفاق مع نظيرتها المصرية تؤكد فيها استعدادها لاستضافة مباراة الوداد وكايزر تشيفز".

وتابع البيان "جاء ذلك بعد اتصالات مكثفة قامت بها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم رغم المدة القصيرة التي حددها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم". وشكر الاتحاد المغربي نظيره المصري "الذي لم يتوان في

الرباط - ستقام مباراة الوداد الرياضي المغربي وضيفه كايزر تشيفز الجنوب الأفريقي ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم في مصر، بحسب ما كشف بيان للاتحاد المغربي لكرة القدم.

وكانت المباراة مقررة السبت على ملعب محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء، إلا أن السلطات المغربية رفضت السماح لكايزر تشيفز بدخول أراضيها جراء القيود الصارمة المفروضة على الرحلات الجوية القادمة من جنوب أفريقيا بسبب

بوجاتشر يرفع راية التحدي في سباق الإمارات

صباح يوم الجمعة في مضمار الوثبة للدراجات بابوظلي، على أن يقام مساء السبت المؤتمر الصحافي لنخبة الدراجين المشاركين في السباق. وأكد محمد إبراهيم الحمود، النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية وعضو مجلس إدارة مجلس أبوظبي الرياضي، أن تنظيم النسخة الثالثة من سباق الإمارات رغم الظروف الصحية العالمية الحالية يعكس الحرص الكبير للإمارات على استمرار الفعاليات وعدم توقف عجلة الحياة الرياضية واستضافة الفعاليات الدولية.

وقال إن الحدث هذا العام يأتي في ظروف استثنائية، لكن أيضا العالم بات يدرك أن الإمارات بلد استثنائي في التعامل مع الأزمات باحترافية وفقا لبروتوكول صحي أثبت فاعليته الكبيرة في الفترة الماضية.

فرنسا الدولي العام الماضي، وبنافسه الثنائي البريطاني آدم ياتس دراج فريق إينوس جرانديريس، وكريس فروم دراج فريق ستارت أب نيشن. وشارك أيضا الإيطالي فيليبو جانا دراج فريق إينوس جرانديريس، والأسترالي كاليب إيوان دراج فريق لوتو سودال، وسام بينيت دراج فريق ديكوبك كويك ستيف، وماتيو فان دي بول من فريق البسين فينكس.

وتجري الفرق المشاركة تدريباتها



دبي - دخلت تحضيرات سباق الإمارات 2021، الحدث العالمي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط ضمن أجندة سباقات الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، مراحلها النهائية لإقامة الحدث من 21 إلى 27 فبراير الجاري. ويشهد السباق مشاركة 20 فريقا عالميا، ويقام بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي وبالتعاون مع مجلس دبي الرياضي، وتتميز مسارات نسخة الثالثة بالتنوع، وخاصة أنه سيقام على 7 مراحل تظهر أبرز معالم الإمارات.

وتبدأ الفرق المشاركة في السباق بالوصول إلى أبوظبي الخميس المقبل لتدخل الفرق في فقاعة صحية ضمن التدابير والإجراءات الاحترازية التي تتخذها اللجنة المنظمة للسباق بسبب فايروس كورونا.

وتضم قائمة المشاركين في السباق نخبة من الدراجين العالميين، وفي مقدمتهم السلوفيني تادي بوجاتشر دراج فريق الإمارات والمتوج بلقب سباق

كاف يتمسك بموعد قمة مولودية الجزائر والترجي

عن مولودية الجزائر والزمالك المصري، فيما يتذيل تونغيت السنغالي الترتيب بلا رصيد.

وفي سياق آخر أعلن نادي مولودية الجزائر تعاقد مع المعد البدني السابق للمنتخب الجزائري، كمال بوجنان. وقال النادي في بيان "تعلن إدارة مولودية الجزائر عن تعاقدنا مع المحضر البدني السابق للمنتخب الوطني، كمال بوجنان".

وباشتر بوجنان مهامه بصفة رسمية ضمن الجهاز الفني للنادي العاصمي بقيادة عبدالقادر عمراني ومساعدته عمروش. وتعمل إدارة مولودية الجزائر على خبرة بوجنان لمنح الفريق دفعة قوية وتجهيز اللاعبين من الناحية البدنية تحسبا للتحديات المحلية والقارية القادمة.

من جهة أخرى أوضح الماس أن إدارة مولودية الجزائر لن تتقدم بطلب للسماح بحضور عدد محدود من المشجعين لمباراة الترجي التونسي مثلما يفكر في ذلك مسؤولو شباب بلوزداد، وذلك احتراما لقرار السلطات الجزائرية التي أقرت إقامة المباريات دون حضور الجماهير. ويشتر إلى أن الترجي التونسي يتصدر المجموعة الرابعة بـ3 نقاط بفارق نقطتين



عبدالناصر الماس

كاف لا ينوي تغيير موعد المباراة، وهو متمسك بتاريخها

كونتي يكيل المديح للبلجيكي لوكاكو

لكن بعد انتزاعه الصدارة أخيرا، حث كونتي فريقه على ضمان البقاء في هذا المكان، وأضاف "تصدر الترتيب كان هدفا نسعى خلفه منذ فترة طويلة. حققنا ذلك اليوم أمام فريق ممتاز".

16 هدفا سجلها المهاجم البلجيكي لوكاكو مع فريق إنتر ميلان هذا الموسم

وواصل "أظهرنا قوة ذهنية ونفعل ذلك باستمرارية. أنا سعيد للغاية، لكن هذه المقابلة يجب أن تكون نقطة انطلاق. ما زال أمامنا الكثير من العمل". وكان لانسويو الفريق الأفضل لفترات طويلة من المباراة، التي أقيمت بملعب سان سيرو، وجاء هدف إنتر الأول من ركلة جزاء عكس سير اللعب.

الإنجليزي (87 هدفا)، وإنتر ميلان حتى الآن (56)، ومانشستر يونايتد (42)، ومع أندرلخت البلجيكي (41)، ووست بروميتش الإنجليزي (17)، بينما سجل 57 هدفا مع منتخب بلجيكا. وأضافت الشبكة، أن لوكاكو سجل جميع ركلات الجزء الذي تقدم لتسديدها مع إنتر خلال الموسم الماضي والحالي (10 ركلات). وأشارت إلى أنه لا يوجد أي لاعب في الدوريات الخمسة الكبرى، سجل نفس عدد الركلات أو أكثر بنجاح، باستثناء لوكاكو.

وأبلغ كونتي "من المهم أن يعطي لوكاكو هذه الإجابات. في بعض الأوقات يقدم عروضاً أقل. نحن بحاجة إلى هذا اللاعب (الذي لعب في مباراة الأحد) ومثل هذا الأداء من الفريق". وتأخر إنتر عن ميلان في أغلب فترات الموسم، ويلتقي الفريقان في قمة ميلانو بملعب سان سيرو الأسبوع المقبل.

روما - تحدى أنطونيو كونتي، مدرب إنتر ميلان، المهاجم روميلو لوكاكو لتقديم المزيد من العروض، مثلما قدمه، عندما سجل هدفين ليقود فريقه إلى الفوز (3-1) على لاتسيو في الدوري الإيطالي.

وفتحت هزيمة ميلان المفاجئة أمام مضيقه سبيتسيا، الباب أمام إنتر لتجاوز منافسه إلى الصدارة، وهو ما فعله بفضل ثنائية لوكاكو وهدف لاوتارو مارتينيز. وسلط كونتي الضوء على مساهمة لوكاكو مهاجم بلجيكا، بعد أن رفع اللاعب البالغ من العمر 27 عاما رصيده إلى 16 هدفا هذا الموسم، وحثه على تقديم مثل هذه العروض في الأسابيع المقبلة.

وحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات، فقد وصل لوكاكو إلى هدفه رقم 300 خلال مسيرته مع الاندية ومنتخب بلاده. وسجل لوكاكو أهدافه مع إيفرتون

لقاء كلوب وناجلسمان عنوان قمة ليفربول ولايزرغ في دوري الأبطال

سان جرمان يتمسك بخبرة بوكيتينو لفك عقدة برشلونة



مصير مجهول

الفريق الألماني توماس توخل الذي قاده إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه الموسم الماضي، وعين بوكيتينو الذي بنى سمعته التدريبية قاريا مع توتنهام الإنجليزي وأوصله أيضا إلى نهائي دوري الأبطال.

وستكون مواجهة ذهاب ثمن النهائي الحالية، التاسعة بين الطرفين في آخر ثماني سنوات ضمن المسابقة القارية الأولى. ويقف التاريخ مع النادي الكتالوني، وفي حال توديع أي من الطرفين لدور الـ16، سيُعد خيبة كبيرة للفريق من الصف الأول. وكانت أفلح مهاجمات سان جرمان أمام برشلونة في دور الـ16 من نسخة 2017. عندما تقدم ذهابا برعاية نظيفة على ملعب "بارك دي برانس"، لكن مباراة الإياب شهدت أدائه البرتغالي جوزيه مورينيو. وكان ناجلسمان قد تخطى توتنهام ومانشستر يونايتد في الموسمين الماضي والحالي في دوري الأبطال.

حنكة أوروبية

يعول باريس سان جرمان الفرنسي الذي يفقد نجمه البرازيلي نيمار المصاب، على مدربه الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لفك عقده أمام برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا. وبعد بداية موسم متقلبة، أقال

باريس سان جرمان الفرنسي

يعول على مدربه الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لفك عقده أمام برشلونة الإسباني



باريس سان جرمان الفرنسي

برلين - يحتاج ليفربول الإنجليزي إلى نتيجة جيدة في دوري الأبطال الذي أحرزه قبل موسمين للمرة السادسة في تاريخه، لتشكل رافعة لرجل المدرب الألماني يورغن كلوب الباحثين عن الثقة وسقط كم رهيب من الإصابات في صفوفهم. وذلك عندما يواجه فريق لايزرغ الألماني في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثة.

لكن المباراة لن تقام على أرض أي من الفريقين، بعد منع السلطات الألمانية حضور أبناء ليفربول بسبب بروتوكول فايروس كورونا، فاضطر الاتحاد القاري لنقلها إلى العاصمة المجرية بودابست. وقد تصب إقامة المباراة خارج عقر دار لايزرغ في مصلحة ليفربول الذي يمز بفترة غير اعتيادية، إذ لم يفز سوى 3 مرات في آخر 12 مباراة ضمن مختلف المسابقات.

ويملك مدرب لايزرغ الشاب يوليان ناجلسمان (33 عاما) فرصة تعميق جراح مواطنه يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي. ويتمتع كلوب بهالة الأسطورة على ضفاف ميرسيسايد بعد أن أنهى صيفاً دام 30 عاما لم يحرز فيه فريق ليفربول اللقب المحلي، قبل أن يقوده إلى التتويج الموسم الماضي وذلك بعد موسم واحد من قيادته الفريق إلى لقب دوري أبطال أوروبا. بيد أن ليفربول يمر بأزمة حقيقية، حيث لم يحقق الفوز سوى في 3 من آخر 11 مباراة خاضها في مختلف المسابقات.

في المقابل، يعتبر ناجلسمان نجما صاعدا في معترك التدريب، فقد فرض لايزرغ بإشرافه رقما صعبا في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي ببلوغه دور نصف النهائي قبل السقوط أمام باريس سان جرمان الفرنسي، لكنه نجح في انتزاع بطاقة التأهل للدور الإقصائية هذا الموسم على حساب مانشستر يونايتد الإنجليزي، مع العلم بأن الأخير الحق به خسارة قاسية ذهابا بخماسية نظيفة. وفي عودة إلى تاريخ الرجلين، نجد أن كليهما شغل مركز قلب الدفاع، وفي الوقت الذي اعتزل كلوب في سن الثالثة والثلاثين بعد أن دافع عن ألوان ماينتس في 325 مباراة، اضطر ناجلسمان إلى إيقاف مسيرته مبكرا جدا بعمر العشرين بسبب إصابة في الركبة.

مستقبل غامض

يرتبط كلوب بعقد مع ليفربول حتى يونيو عام 2024 وقعه الموسم الماضي. على الرغم من الأزمة التي يمر بها فريقه خلال الموسم الحالي، فإنه لا يزال يحظى بالاحترام ولاسيما بعد قيادة فريقه إلى إحراز اللقب المحلي بعد غياب دام ثلاثة عقود بالإضافة إلى التتويج الأوروبي للمرة السادسة في تاريخ النادي الشمالي.

بيريتيني بسبب إصابة تعرض لها في المباراة السابقة.

ولدى السيدات، بقيت بارتي على المسار الصحيح نحو لقب ثان في الغراند سلام بفوزها على روبرجن بمجموعتين نظيفتين، لتبلغ ربع النهائي في أستراليا للعام الثالث تواليا.

وقالت بارتي (24 عاما) "أرسلت جيدا وحاولت أن أسيطر على أكبر عدد من النقاط قدر المستطاع". وتابعت "أحب أن لعب على أرضي وأشارك ذلك مع أصدقائي وعائلتي". وتسعى بارتي إلى أن تصبح أول أسترالية تحرز لقب البطولة في فئة الفردي منذ كريس أونيل عام 1978.

جون نيوكومب (14). وقال نادال "أنا سعيد بليلو دور ربع النهائي. إنها بداية إيجابية". وأضاف "عندما تلعب في ثمن النهائي في مواجهة منافس مثل فايبو فإنك تواجه معركة حقيقية. لا تنتظر أن تخوض المباراة من دون مشاكل في مواجهة هذا النوع من اللاعبين".

وعلى الرغم من معاناته

من أوجاع في أسفل الظهر، لم يخسر نادال أي مجموعة حتى الآن. ويلتقي نادال تاليا مع اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنف سادسا الذي تاهل لربع النهائي من دون منافسة، بعد انسحاب الإيطالي ماتيو

مليون - واصل الإسباني راфаيل نادال المصنف ثانيا والأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى زحفيهما نحو المباراة النهائية بسجل مثالي بفوزهما تواليا على الإيطالي فايبو فونيني والأميركية شيلبي روجرز. ليلغا الدور ربع النهائي من بطولة أستراليا المفتوحة في كرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى.

وهي المرة الثالثة والأربعون التي يبلغ فيها الإسباني المخضرم دور ربع النهائي في البطولات الكبرى وهو الساعي إلى إحراز لقبه الثاني في بطولة أستراليا بعد 2009. وفي حال قُدِّر له ذلك، فسيحقق لقبه الحادي والعشرين في بطولات الغراند سلام وسيستفرد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه حاليا مع السويسري روجيه فيدر (20 لكل منهما). كما أنها المرة الثالثة عشرة التي يبلغ فيها لاعب ربع النهائي في بطولة أستراليا، علما بأن لاعبين اثنين يتفوقان عليه هما فيدرر (15 مرة) والأسترالي

أوروبا الشرقية تخطط لاستضافة أمم أوروبا

دييغو سيموني هو من اختار العاصمة الرومانية مسرحا لاستضافة مباراة فريقه ضد تشيلسي لكونه يملك ذكريات جميلة عنها حيث توج القُطب الثاني للعاصمة الإسبانية بلقبه الثاني في تاريخه في مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في مايو 2012.

عنصر إضافي

عنصر آخر لعب لصالح العاصمة الرومانية، فبوخارست هي واحدة من المدن الـ12 المستضيفة لنهائيات كأس أوروبا المؤجلة. هناك أربع مباريات مبرجة (كما في بودابست) وفي الوقت الحالي لا تخطط رومانيا لتنظيم المزيد من المباريات. وقال منسق الحدث الروماني فلورين ساري "أقترحنا ذلك بعد تأجيل المسابقة العام الماضي، لكن إمكانية إعادة توزيع المباريات أمر غير وارد في هذه المرحلة".

للقيام بذلك، فرئيس وزرائها فيكتور أوربان الذي يحلم باستضافة الألعاب الأولمبية، يناضل منذ سنوات لجذب الأحداث الكبرى: بطولة العالم للسباحة في عام 2017، نهائي دوري أبطال أوروبا للسيدات في عام 2019، بطولة العالم للألعاب القوى في عام 2023، واللاعبة تتطور على مرّ السنين.



تعاون مؤتمر بين بوليانو وتشيفرين

في إطار أكثر منافسات الأندية الأوروبية شهرة هي حدث رياضي كبير وقد قدمنا دعما للمنظمين بمجرد التطرق إلى هذا الاحتمال". من جهته، قال وزير الرياضة الروماني إدوارد نوفاك في تصريح صحافي "إنها أولا وقبل كل شيء مسألة تضامن".

بالنسبة إلى المشجعين الرومانيين، فإن مجرد مشاهدة الفريقين على شاشة التلفزيون يلعبان على أرضية ملعب "أرينا ناشيونالا" (يتسع لـ44 ألف متفرج) ستكون فرصة للعيش قليلا في الأجواء الاحتفالية التي لم يتنوقها كثيرا منذ إغلاق الملاعب في مارس الماضي بسبب الوباء.

عنصر آخر لعب لصالح العاصمة الرومانية، فبوخارست هي واحدة من المدن الـ12 المستضيفة لنهائيات كأس أوروبا

وكانت مدن تالين ووارسو وجنوة مرشحة بدورها لاستضافة هذه المباراة قبل أن تفوز بوخارست بشرف إقامتها. وكان المدرب الأرجنتيني لائلتيكو مدريد

بودابست - تقدم العاصمتان المجرية بودابست والرومانية بوخارست، المسرح غير المتوقع لمباريات في مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم المتأثرة بوباء كورونا، أوراق اعتمادهما قبل استضافة مباريات نهائيات كأس أوروبا المؤجلة إلى الصيف المقبل.

وتستضيف بودابست الثلاثة مباراة ذهاب الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية العريقة بين لايزرغ الألماني وضيفه ليفربول الإنجليزي، قبل أن تستضيف مباراة أخرى ضمن الدور ذاته في 24 فبراير بين بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي. وإذا كانت ألمانيا قد رفضت استضافة الفرق الإنجليزية على أراضيها خوفا من خطر انتشار فايروس كورونا فإن المجر التي يعتبر رئيس وزرائها فيكتور أوربان من عشاق الكرة المستديرة، تجاهلت المخاوف.

سبق لبودابست أن استضافت مباراة الكأس السوبر الأوروبية التي جمعت بين بايرن ميونخ الألماني وإشبيلية الإسباني في سبتمبر الماضي أمام أكثر من 15 ألف متفرج، حيث أثارَت وقتها الكثير من المخاوف بسبب الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بفايروس كورونا في المجر، لكن الأمر ليس كذلك في الوقت الحالي. وأوضح المتحدث باسم الاتحاد المجري لكرة القدم جينو سييوس أنه "على عكس الكأس السوبر الأوروبية، ستعطي هذه المباريات خلف أبواب مغلقة، دون أي مشجع في مدرجات" ملعب "بوشكاش أرينا" الحديث (يتسع لـ68 ألف متفرج).

نقل مفاجئ

في رومانيا، البلد المجاور، تفرك الأيادي بعد النقل المفاجئ للعبة المرتقبة بين أتلتيكو مدريد الإسباني وتشيلسي الإنجليزي في ذهاب دور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال والمقررة في 23 فبراير الجاري. وأشادت الصحافة الرياضية بـ"الخبر الممتاز"، فيما أكد الاتحاد الروماني لكرة القدم أنه لم يتردد لثانية واحدة، مع تقديم الضمانات الصحية ذاتها (عدم وجود مشجعين واحترام القيود).

وأوضح رئيس الاتحاد الروماني رازغان بوليانو أن "المباراة التي تقام



صباح العرب

حكيم مرزوقي

«قاف قاف جيم»

«جلس آخر رجل موجود على الأرض وحيدا في حجرة ثم سمع طرقا على الباب». كانت هذه أقصر قصة رعب في العالم، وقد كتبها المتخصص في قصص الرعب والخيال العلمي فريدريك براون.

تري، من يكون هذا الطارق؟ إنه بلا شك، كائن غير بشري، مادامنا قد أسلمنا اليقين بأن بطل حكايتنا هو آخر من تبقى من البشرية أي أن هذا الزائر الغامض هو مرعب بالضرورة، وغير مرغوب فيه لأن مجرد طرق الباب يعني علما من الافتراضات يخفي قصصا وأحداثا سوف تدور في الخارج أو حتى في الداخل إن هو تجرأ على فتح الباب. ولكن، كيف لتلك الأحداث أن تحدث بمعزل عن الكائن البشري، وذلك على اعتبار أن الإنسان محور كل قصة تعاش أو تروى؟

يجعلنا هذا الكاتب، ومنذ اللحظة الأولى، نسلم بالاعتقاد في الانسحاب، إذ لا يمكن لإنسان يعيش وحده على ظهر الكوكب دون اشباح تؤنس غربته فيتخذ من بعضها صديقا ومن بعضها الآخر عدوا، وبذلك يصبح للحياة معنى.

رهبة هذه القصة تتمثل في كونها قصيرة جدا، وتفتح على خوارزميات هائلة من الاحتمالات، فلو سارع صاحبنا إلى فتح الباب لعلم الجواب وأقلقت القصة مهما كانت نهايتها، لكن عبقرية كاتبها منعتها من البوح عن في الخارج، هذا إن كان في الخارج حقا كائن غير بشري يطرق الأبواب كما تفعل نحن ذوي الأبيادي والقبضات والأصابع، والبيوت التي نأوي إليها كل مساء.

أما الأغرب من ذلك كله فهو السؤال التالي: من روى هذه القصة؟ من هذا الشاهد غير البشري الذي كان حاضرا على آخر رجل في العالم؟ هل يتعلق الأمر بـ«صندوق أسود» يسجل وبالصوت والصورة جميع ما يحدث لرجل وحده ثم كيف جاءت البشرية من بعده وهو الذي يعيش دون امرأة يسكن إليها وتسكن إليه؟ كل أفعال هذه القصة القصيرة جدا، والمعروفة لدى النقاد اختصارا بـ«قاف قاف جيم»، جاءت في صيغة الماضي أي أنها قد حدثت وانتهت الأمر.. فيا لفظاعة ما حدث.. لعنا نحن القراء جثنا نطرق بابه لنعلمه بأننا نلعب معه الغمضة، وأن الأمر ليس إلا مجرد مزحة فنشره عندئذ بنهاية سعيدة لقصة مربعة.

ما يؤث لفردة هذه القصة وغربتها هو علم البطل بأنه آخر رجل على الأرض أي أنه قد نجا من وباء جارف أو حرب طاحنة، وهذا ما يجعل الطريق على الباب حدثا استثنائيا بل مربعا ويزيد من الإرباك ثم ما الحاجة إلى الباب ما دام ليس هناك من يطرقة؟

نفوق أطنان من الأسماك في تشيلي

سانتياغو - نفقت مئات الأطنان من الأسماك على شواطئ «بالابا أراوكو» في تشيلي، حيث جرفت المياه أنواعا من الأسماك المختلفة على الشواطئ، في حادث لم تفسر السلطات سببه حتى الآن. ووفق صور نشرتها وكالة رويترز للأنباء فإن ما يقارب 200 طن من الأسماك النافقة ظهرت على شواطئ «أراوكو»، ويرجع الخبراء أن سبب النفوق يرجع إلى التغيرات المناخية التي تشهدها الكرة الأرضية.

وذكرت الخدمة الوطنية للمصايد والاستزراع المائي في تشيلي الأسبوع الماضي أنها سجلت نفوق أطنان كبيرة من الأسماك في منطقة بيوبيو. وأشارت السلطات إلى أن جامعة كونسبسيون أخذت عينه من الأسماك لتحليلها، وأوضح خبراء أنه بسبب حرارة البحر.

أردني يصمم بدلاته من بقايا أقمشة الكنب والستائر



تدوير القماش إبداع وجرة

يقول صرصور "هذه الكلبة جعلتني أعرف معنى الحب وأعني ما هو الوفاء والإخلاص، أنا أعيش مع جولي منذ ثماني سنوات في الغرفة والشارع والورشة، كل الناس تقول لي إن جولي تأخذ من شخصيتك الكثير، فهي تمشي في الشارع كالمرأة المتكبرة".

وفي ما يتعلق بإحساسه عندما يقبل عليه الناس ويصافحونه ويحيونه وهو يسير مع جولي في الشارع، قال صرصور "ينتابني شعور بالسعادة عندما تناجيني الناس في الشارع، أحس أنها تحترمني ليس لأنني البس بدلات غريبة بل لأن شخصيتي قوية من خلال جراتي".

المكان الأكثر ارتياحا له، ويحيي المارة الذين يلتقون صورا لأنفسهم معه لأنهم يعرفونه باعتباره المنجد صاحب البدلات الغريبة. وأشار إلى أنه بات يوصي على بعض الأقمشة من بريطانيا والولايات المتحدة، فأحدى بدلاته المميزة بالنسبة إليه بدلة مصممة من قماش طلبه من بريطانيا "ماركة بيربري". وعن كلبته جولي التي تعيش معه في بيته وخارجه

وفي البدايات كان على يقوم بانتقاء الأقمشة الغريبة والمميزة والتصاميم الغريب وارتي "الكوردروي" و"البيربري" و"المخمل" من ألوان متنوعة، منها الحمراء والبيضاء والزرقاء، وموديلات جريئة وحديثة مثل السبور والمكلم والمخطط والكروحات، ولم يعد يرتدي سوى البدلات التي يصنعها بنفسه حتى لقب بـ"ملك البدلات". ويتجول في شوارع العاصمة الأردنية عمّان يوميا مع كلبته جولي ويمشي في جبل اللويدية،

التميز والتفرد يمنحان صاحبهما اهتماما من قبل المجتمع، كما فعل المنجد الأردني الذي يلبس بدلات يفصلها بنفسه من بقايا قماش الستائر والكنب، يسير مع كلبته كل يوم في شوارع عمان حتى صار يراها مسرحا لعرض أزيائه.

عمان - يتعامل علي صرصور، وهو منجد أردني شغوف بالأزياء، مع شوارع العاصمة الأردنية عمان باعتبارها مسرحا أو بوديوم عرض الأزياء الخاص به، ومع المارة باعتبارهم جمهور العرض. يخرج كل صباح من بيت عائلته في جبل الحسين إلى جبل القلعة ليطمئن على بدلاته وكتبته، ليتجه بعدها إلى مهنته التي يمضي فيها أيامه بتنجيد الكنب وتغيير تصميمها، والبرادي وما يتعلق بالمنزل من الداخل، مستخدما بقايا قماش الكنب والستائر في تصميم وخياطة بدلات ملونة فريدة من نوعها لنفسه.

صرصور صمم حتى الآن 125 بدلة طيلة 15 عاما، يعطي بعضها للأصدقاء الذين يعجبون بها

الفكرة انطلقت من أقمشة الكنب والستائر وحيه الشديد لحرفته، فقد اختار أن يصنع شيئا يجعله مرتبطا به، وأن يعرف الناس ما هو عمله، من هنا قام بتصميم بدلاته من أقمشة التنجيد. وهدف صرصور (29 سنة) من ذلك هو تحقيق الشهرة في حيه كنسخت فريد مثل ملابس الميزة، موضحا أنه شغوف بإعادة التدوير من أجل القضاء على المخلفات.

وقال صرصور "انجد الكنب والأثاث من قماش مميز وما تبقى من ذلك القماش أقفل منه ملابس خاصة بي

مروحية تحلق في أجواء المريخ للمرة الأولى

ومروحتين متراكبتين. ويبلغ طولها 1.2 متر من أحد طرفي النصل إلى الطرف الآخر. وتعمل المراوح بسرعة 2400 دورة في الدقيقة، أي أسرع بخمس مرات من طوافة عادية.

وجُهزت "إنجينيويتي" بالسواح شمسية لإعادة شحن بطارياتها، ويستخدم قسم كبير من الطاقة للدفعة. ويمكنها أيضا التقاط الصور ومقاطع الفيديو.

ووضعت المروحية تحت بطن الروبوت الجوال "برسفيرنس" الذي يتولى المهمة الرئيسية. وبمجرد وصول "برسفيرنس" إلى المريخ سيُسقط

وإشطن - بعد مرور أكثر من قرن على أول رحلة طيران بمحرك على كوكب الأرض تعترم وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) إثبات إمكان طيران مركبة على كوكب آخر؛ إذ ستسعى مروحية

وتشبه "إنجينيويتي" في الواقع طائسة مسيرة كبيرة. وكان التحدي الرئيسي للمهندسين يتمثل في جعلها خفيفة الوزن قدر الإمكان بحيث يمكنها أن ترتفع في جو ذي كثافة خفيفة جدا. ولا يتعدى وزن المروحية الصغيرة في نهاية المطاف 1.8 كيلوغرام.

وتتألف المروحية من أربع قوائم وهيك

والقاهرة - نشرت لطيفة عبر حسابها في إنستغرام مقطع فيديو مباشر (لايف) يجمعها بعائلتها، ظهرت فيه والدتها وهي تغني مع

لطيفة التونسية تبكي في عيد ميلادها

بإطالة أنيقة بصحبة صديقاتها وهن أحببتها كثيرا أحبك،" متأثرة إلى حد البكاء.

ويذكر أن آخر أعمال لطيفة أغنيتها "رد الباب وغرب"، نشرتها عبر قناتها على يوتيوب، حيث حققت نجاحا كبيرا، بأكثر من مليون و200 ألف مشاهدة بعد شهر من طرحها على موقع يوتيوب.

وتخليهم، هذه أحلى هدية في عمري أحببتها كثيرا أحبك،" متأثرة إلى حد البكاء. وقالت لها والدتها "بنتي يا نور عيني أنت بالدنيا وما فيها". واحتفلت لطيفة بعيد ميلادها الستين الذي يترأس مع عيد الحب برفقة صديقاتها. وظهرت في الفيديو

العائلة بمناسبة عيد ميلاد لطيفة، وهو الأمر الذي أسعدها كثيرا. وعلمت لطيفة على الفيديو قائلة "يا رب ما أحلى هذه المفاجأة، أحلى مفاجأة في حياتي، فرحة حياتي أمي الله يحفظك لي، أخي الكبير سيدي حسن الله يحفظك لي، إخواتي وأولاد إخواتي كم أنا محظوظة بعائلتي، يا رب تحميتهم

لطيفة عبر حسابها في إنستغرام مقطع فيديو مباشر (لايف) يجمعها بعائلتها، ظهرت فيه والدتها وهي تغني مع

نورا تغني وتعزف للموصل

الموصل (العراق) - صعود مغن جديد في مدينة الموصل بعد تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد بعد حدثا فريدا من نوعه، وتزداد أهمية الأمر عندما يتعلق بمغنية شابة جديدة.

فالقطة نوار إبراهيم (16 عاما) -واسمها الفني نورا- تصنع تاريخا. وبدعم أسرته تتحدى عادات مجتمعها المغلق وتقول صراحة إنها تطمح في أن تصبح موسيقية ومغنية وتعمل على تحقيق هذا الهدف.

وشغفت نوار بالموسيقى والغناء وعزف الآلات الموسيقية منذ الصغر. وحالما تم طرد الدواعش من المدينة بدأت نوار تنسق طريقها إلى مهنة الموسيقى خطوة بخطوة.

وتعمل نوار حاليا مع المدرب الموسيقي فاضل البدري الذي يؤمن بموهبتها ويتولى تدريبها.

وقالت نوار إبراهيم "منذ كنت صغيرة أحب الموسيقى والأغاني الطربية

في مدينة الموصل بعد تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد بعد حدثا فريدا من نوعه، وتزداد أهمية الأمر عندما يتعلق بمغنية شابة جديدة.

فالقطة نوار إبراهيم (16 عاما) -واسمها الفني نورا- تصنع تاريخا. وبدعم أسرته تتحدى عادات مجتمعها المغلق وتقول صراحة إنها تطمح في أن تصبح موسيقية ومغنية وتعمل على تحقيق هذا الهدف.

وشغفت نوار بالموسيقى والغناء وعزف الآلات الموسيقية منذ الصغر. وحالما تم طرد الدواعش من المدينة بدأت نوار تنسق طريقها إلى مهنة الموسيقى خطوة بخطوة.

وتعمل نوار حاليا مع المدرب الموسيقي فاضل البدري الذي يؤمن بموهبتها ويتولى تدريبها.

وقالت نوار إبراهيم "منذ كنت صغيرة أحب الموسيقى والأغاني الطربية

